

ليبيا تعزز أمن الحدود.. و«المالطية» تلغي رحلات.. وثور الزنتان ينفون تسليح خاطفي الرهائن دول اوروية تجلى رعاياها من بنغازي تحسبا لهجمات وشيكة

■ عواصم - وكالات: انضمت ألمانيا وهولندا الخميس إلى بريطانيا في دعوة كل مواطنيها إلى مغادرة مدينة بنغازي في شرق ليبيا بسبب تهديد محدد للغربيين. وحذرت وزارة الخارجية الهولندية مواطنيها من الوجود في بنغازي والمنطقة الواقعة إلى الشرق منها قائلة إن الوضع الأمني غير مستقر واحتمال وقوع أعمال عنف خطير قائم. وقالت الوزارة في موقعها الإلكتروني «ننصح بتجنب جميع الرحلات... والإقامة في بعض المناطق وهي تحديدا بنغازي والمنطقة الواقعة إلى الشرق منها». ورفضت وزارة الخارجية الألمانية إعطاء أي تفاصيل أخرى لتوضيح تحذيرها. وحذرت ألمانيا مواطنيها منذ الهجوم البريطاني الخميس من رعاياها مغادرة بنغازي شرق ليبيا على الفور بعد تلقي معلومات عن «تهديدات محددة وشيكة ضد الغربيين» في المدينة. ويأتي الطلب البريطاني بعد تحذير رئيس الوزراء ديفيد كاميرون من ان الهجوم الدامي في الجزائر الأسبوع الماضي ليس سوى جزء في ما سيكون «صراعا طويلا ضد الإرهابيين القتل». وقالت وزارة الخارجية في بيان «نحن على علم الان

تهديدات متجدد ووشيك ضد الغربيين في بنغازي ونطلب من البريطانيين الموجودين هناك خلافا لتوصياتنا، ان يغادروا على الفور». وأضاف البيان «لا يمكننا ان نعلق أكثر على طبيعة التهديد حاليا». ويأتي التحذير غداة ادلاء وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بإفادتها امام الكونغرس حول الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في 11 ايلول سبتمبر الذي ادعى الى مقتل السفير الأمريكي في ليبيا مع ثلاثة امريكين آخرين. وحذرت كلينتون من خطر الارهاب الاسلامي بعد الربيع العربي وقالت ان الثورات العربية «مدرت قوات الامن في أنحاء المنطقة». وفي وقت سابق هذه الشهر اغلقت ايطاليا موقتا قنصليتها في بنغازي وسحبت موظفيها من ليبيا بعد هجوم مسلح فاشل على القنصلية. وبعد أزمة الرهائن الدامية في الجزائر الأسبوع الماضي، تعهد كاميرون وضع مسالة الارهاب في رأس اولويات جدول اعمال قمة الثماني التي يستضيفها في ايرلندا الشمالية في حزيران/يونيو القادم. وقتل عشرات الاجانب عندما هاجم مسلحون اسلاميون مجمع غاز في عين امناس في الصحراء الجزائرية النائية. ومن بين القتلى ثلاثة بريطانيين على الاقل، فيما لا يزال

ثورة مصر تستحق النجاح عبد الباري عطوان

نعترف بأن الثورة المصرية لم تحقق جميع اهدافها، ولكن يكفينا انها حققت الهدف الأهم الذي توحدت من اجله الغالبية الساحقة من المصريين، وهو اطاحة نظام الفساد الذي اهدر كرامة مصر وشعبها وأذلها على مدى اربعين عاما، وحولها الى رهينة للمخططات الاجنبية، الأمريكية والإسرائيلية على وجه الخصوص. نعم هناك مشاكل... نعم هناك انقسامات حادة بين تيارين، الليبرالي من ناحية، والاسلامي في الناحية المقابلة، ولكن هذا لا يمكن ان يقلل من أهمية هذه الثورة والانجاز الاكبر الذي حققته في تحرير الشعب المصري، وربما الأمة العربية بأسرها لاحقا، من التبعية والتخلف والديكتاتورية وكل اشكال سرقة عرق الكادحين الفقراء.

كنا نتمنى ان ينزل الملايين الى الشوارع والميدان على طول مصر وعرضها ليحتفلوا بعيد نجاح ثورتهم الثاني، ويتبادلوا التهانى، ويتعانقوا ابتهاجا، ويرقصوا على قرع الطبول والاناشيد والاغاني الشعبية الوطنية، ولكن هناك من يريد اواء هذه الثورة، وسرقة انجازاتها، من خلال بذر بذور الفتنة والانقسام بين ابناء الثورة أنفسهم.

بعد عامين من الثورة يتحول ميدان التحرير الذي كان عنوانها الابرز، الى تجمع للمعارضة لحكم الرئيس محمد مرسي، وللرافضين لدولته الاسلامية، وحركة الاخوان المسلمين التي جاء من رحمها، ووصل الى كرسي الرئاسة من خلال انتخابات حرة نزيهة لم يشكك احد بنزاهتها، والنتائج التي افرزتها.

الديمقراطية هي نقيض الديكتاتورية، وهي التجسيد الأبرز للتعددية السياسية، واطلاق الحريات التعبيرية بأشكالها كافة، ولكنها في الوقت نفسه تفرض احترام سلطة الشعب التي يعبر عنها من خلال صناديق الاقتراع.

من حق المعارضة المصرية ان تنزل الى الشوارع والميادين، وان تعارض حكم الرئيس مرسي، وان تتحدث عن اخفاقاته، وان تعبر عن مخاوفها من الدولة الاسلامية التي تعتقد انه يتبناها، ولكن شريطة ان يتم كل هذا بعيدا عن الصدام والإخلال بالأمن، وفي اطار الحرص الشديد على سلامة الممتلكات العامة. لا نجادل في ان بعض الاخطاء وقعت في المرحلة الانتقالية الحالية، وابرزها عدم حرص التيار الاسلامي الذي اوصل الرئيس مرسي الى سدة الرئاسة، على ترسيخ اسس التعايش مع الآخرين منذ اللحظة الاولى، وتجنب اي اجراءات او خطوات يمكن ان تعطي النخبة لدعاة الانقسام واشغال الثورة، وابرزها الاعلان الدستوري المؤقت الذي كان ان يقود مصر، بما ورد فيه من مواد مثل تحصين قرارات الرئيس، الى حزب أهلية دومية.

الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها مصر حاليا ليست وليدة الثورة، ولا يتحمل وزرها النظام الحالي وحده، وان كان من الصعب اغاؤه من المسؤولية، فمصر تعيش حالة من الانقسام السياسي الذي هز استقرارها، وفاقم من ازمتها، واتي حلول تحتاج الى بعض الوقت حتى تعطي ثمارها. الدول الرأسمالية الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية، تعيش ازمة اقتصادية حادة، ويعرضها اعلان افلاسها مثل اليونان وايرلندا، وفرنسا وايطاليا والبرتغال ترنح، وهذه دول ديمقراطية عريقة ومستقرة، ولا تواجه الانقسامات واستقطابات سياسية داخلية.

نحن لا نبحث عن اعداء لحكم الاخوان، ولا مبررات لبعض سياساته الفاشلة التي تعكس انعدام الخبرة، وسوء اختيار الوزراء والمسؤولين، ولكننا نقدم شرحا موضوعيا، ومقارنة علمية ربما نستطيع من خلالها تجنب مصر وشعبها الوقوع في مصيدة سوء الفهم، وتقديم قراءة صحيحة للوقائع على الارض. الجنية المصري يتهاوى، والغلاء الفاحش يتغول، ورضيد البلاد من العملات الاجنبية يتراجع، والعجز في الميزانية يصل الى ارقام قياسية، ولكن الاستقرار في البلاد هو الخطوة الأهم لمواجهة هذه الصعوبات، واتي محاولة لضره ستؤدي الى تفاقمها، بحيث يكون الشعب الكادح هو الخاسر الأكبر. الإصلاح الاقتصادي في مصر لا يمكن ان يتم بكيسة زر، واصلاح الاجهزة الامنية القمعية يحتاج الى وقت، فالتركة التي ورثتها الثورة من حكم الرئيس مبارك وبطانتها الفاسدة ثقيلة، بل ثقيلة جدا، وهذا لا يعني اعفاء الحكومة الحالية من المسؤولية.

كان مؤلما منظر ضحايا القطاران وانهار العمارات، وتناسل الحوادث المماثلة التي تكشف عن افعال وتسيب وعدم وجود الحد الأدنى من الصيانة والادارة الجيدة للخدمات العامة، ولعل هذه الصدمات ودماء الابرياء، تشكل جرس انذار للحكومة الحالية، والحكومات المقبلة، لتغيير سلم اولوياتها وتركيز الاهتمام على احتياجات الشعب الاساسية.

مصر تقف على ابواب انتخابات برلمانية، تأمل ان تتم في اجواء من النزاهة والتنافس الشريف، فهذه الانتخابات هي المحك، وهي التي ستحدد حجم القوى المعارضة المصرية اثبتت قوتها وحجم شعبيتها على الارض عندما حصلت على تلك الاصوات في الاستفتاء الاخير في الدستور، وهذه ارضية جيدة تكشف عن شعبية عليها البناء عليها للحصول على مقاعد اكبر في البرلمان الجديد، وهي قادرة على ذلك اذا ما استعدت الاستعداد الجيد.

تحدثت عن مصر بأنها القاطرة التي يمكن ان تقود الأمة بأسرها الى برّ الأمان، وتضع حدا للانهايار الحاصل فيها حاليا، وضياح بوصلتها، فهناك قوى عربية واجنبية لا تريد للثورة المصرية ان تنجح، ولا تريد للديمقراطية المصرية ان تتوسع خوفا من انتقال العدوى اليها، وهذه القوى تضخ المليارات من الدولارات من اجل انجاح عملية التحدي هذه.

نحن مع الدولة المدنية التي يتعايش فيها الجميع تحت خيمة الديمقراطية والمساواة والحكم الرشيد، دون اي تفرقة او اي محاولة للاستئثار بالسلطة وإقصاء الآخر، ولذلك نحن من الموقع في مصيدة الفتنة التي تحاول جهات خارجية ايقاع مصر وشعبها فيها.

نطالب الحكومة بالصرير والحكمة واقامة جسور الحوار مع الجميع دون استثناء، واحترام الاخوة الاقباط ووقف المظالم عنهم، واشراكهم في الحكم على قدم المساواة مع كل اشقاؤهم، فهؤلاء مواطنون ووطنيون وشركاء اصلاء في هذا الوطن.

نعترف بأننا منحازون الى مصر، ومصر وحدها، لأننا نزيدها قوة رائدة متفوقة عزيزة حرة، ولهذا نكرر تمنياتنا بأن يمرّ هذا اليوم بسلام دون اي مواجهات او صدامات، تماما مثلما حدث في كل مناسبات مماثلة.

من حق الشعب المصري ان يفرح بثورته وانجازها الاكبر في اطاحة نظام الطاغية، ومن حقنا ان نقلق نحن المحبين له لمصر، التي كانت وستظل نصيرا لكل شعوب الأمة وقضاياها العادلة.

لا نملك الا ان نقول للشعب المصري بكل اطيافه الف مبروك عليكم ثورتكم التي هي ثورتنا، وثورة الأمة بأسرها، وكل ذكرى وانتم بالف خير.

Twitter: @abdelbariatwan

مظاهرات حاشدة تعم الميادين اليوم في الذكرى الثانية للثورة مصر: استنفار امني وعسكري تحسبا لمحاولات تهديد النظام



مظاهرون في مواجهة قوات الامن قرب ميدان التحرير بالقاهرة اس

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

لها علاقة مباشرة باستقرار النظام الجمهوري، وتمتكت قوات الحماية المدنية بالقاهرة من السيطرة على حريق محدود شب بمركز التدريب المهني المجاور لبنى المجمع العلمي بشارع القصر العيني دون حدوث أي اصابات او خسائر في الأرواح، ويقوم رجال الحماية المدنية حاليا بإجراء عمليات التبريد لضمان عدم اشتعال النيران مره أخرى. كانت مجموعة من المظاهرين قد قامت اسس الخميس بإزالة جزء كبير من السور الخرساني من أمام مجلس الشورى في شارع القصر العيني. في الوقت نفسه، تظاهر آلاف المظاهرين مساء الخميس أمام الحاجز الخرساني الذي شيدته قوات الامن منذ فترة على مدخل شارع قصر العيني أمام بنك التنمية والائتمان الزراعي من ناحية ميدان التحرير لمنع وصول المظاهرين إلى المنشآت الحيوية الموجودة في هذه المنطقة. وفي وسط القاهرة أصيب مأمور قسم شرطة قصر النيل وعميد بالأمن المركزي ومفتش مباحث قطاع غرب القاهرة ومجندين بطلة نارية أطلقها مجهولون من سلاح خرطوش على إثر محاولة عدد من الثوار الذين تقدموا من ميدان التحرير بهدف هدم الجدار الخرساني بشارع القصر العيني.

واكد مصدر امثي بوزارة الداخلية ان العميد هاني جرجس مأمور قسم شرطة قصر النيل والعميد احمد خيري مفتش مباحث قطاع غرب القاهرة وعميد بالأمن المركزي مكلف بتأمين محيط وزارة الداخلية ومجندين بالأمن المركزي اصيىو ابطاقات خرطوش في الوجه األقاه أحد الباطنية عليهم أثناء محاولتهم تهدئة الأوضاع والتحاور مع المظاهرين لإعادتهم لميدان التحرير، وتم نقل المصابين لمستشفى الشرطة لتلقي العلاج.

وفي سياق متصل قام قساوسة الكنائس الأرثوذكسية بدعوة الأقباط للنزول بكثافة من مختلف احياء القاهرة والمدن الأخرى للمظاهرة في ذكرى الثورة لإسقاط الرئيس محمد مرسي.

الأردن: توتر واضطراب وغموض في نتائج الانتخابات واحتجاجات واطلاق رصاص وتأجيل مسيرة إسقاط البرلمان الجديد

عمان - «القدس العربي» - من يسام اليدارين:

أعلن الحراك الشبابي في جماعة الاخوان المسلمين الأردنية عن تأجيل مسيرة احتجاجية كان قد دعا اليها اليوم الجمعة لإسقاط البرلمان الجديد حتى يتسنى لجميع الحركات الشعبية في الملكة تنسيق تظاهرة واحدة حاشدة تظهر موقف الشعب الأردني من مسرحية الانتخابات.

وقال الحراك الشبابي في بيان ارسله لمكتب «القدس العربي» انه تقرر تأجيل فعالية الجمعة بناء على رغبة الزملاء في الحركات الشعبية الأولى وحتى يعبر الشعب الأردني بقوة عن رفضه المسرحية والبرلمان الجديد. وفي غضون ذلك توسعت الاحتجاجات الشعبية في العديد من المناطق على نتائج الانتخابات حيث تم قطع الطريق الدولي بين العاصمة عمان والعمقة في الجنوب لعدة ساعات، وأطلق الرصاص بكثافة بالهواء في مناطق محاذية لمدينتي مادبا ومعان واحرقت اطارات في

طهران تحذر من اغلاق مضيق هرمز إسرائيل: امريكا لديها خطط لتوجيه ضربات جراحية بدلا من الهجمات المكثفة لمنع ايران من الحصول على اسلحة نووية.

■ عواصم - وكالات: قال وزير الدفاع الاسرائيلي المنتهية ولايته ايهود باراك ان الولايات المتحدة تبحث الان توجيه ضربات جراحية بدلا من الهجمات المكثفة لمنع ايران من الحصول على اسلحة نووية.

وقال باراك في منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا ان الخطط العسكرية الامريكية قد تم تغييرها في ظل ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما الى «استخدام الشرط بشكل دقيق». وأضاف «اعتدت ان اسخر من اصداقائي الامريكيين واعتدت ان اقول لهم انه عندما نتحدث عن عمليات جراحية، فاننا نفكر في الشرط وانتم تفكرون في ازميل مع مطرقة زنتها عشرة اطلال.. جاء ذلك فيما حذر السفير الايراني في بغداد الخميس من ان بلاده قد تعلق مضيق هرمز اذا اقدمت الولايات المتحدة على عملية عسكرية ضد طهران على خلفية برنامجها النووي المثير للجدل. وقال السفير الايراني حسن داناتي في وكالة فرانس برس ان «ايران تحتفظ لنفسها بحق اغلاق مضيق هرمز الذي يمر من خلاله ثلث تجارة النفط الى العالم ردا على اي فعل عدائي او عسكري».

احد كوادر حزب الله متهم بالعمالة لاسرائيل

■ بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: تلقى حزب الله في اليومين الماضيين مفاجأة جديدة بعد اكتشاف عمالة أحد أبرز كوادره في منطقة البقاع وهو علي رفيق باغي، ما زاد من حالة الشك والارتياح داخل الحزب وهز الصورة التي دفع ثمنها دما كعزب مقاوم ضد إسرائيل. وهذا العميل الذي كان رشحه حزب الله على لائحته البلدية في بعلبك يكاد يكون الأخطر في سلسلة العملاء الذين اخترقوا الحزب على مدى اعوام، نظرا لتدريبه الكثيف على اساليب التجسس وسية ولذة تزيد عن عشرين عاما، تبعاً لمصادر قضائية رفيعة، نظرا لنوعية وأهمية المعلومات التي قدمها للموساد والمهايات انجزها قبل ان ينفضح أمره ويعتقله أمن الحزب ويسلمه الى المخابرات. وقد وصفت اواسط «حزب الله» العميل بأنه الأغلئ ثمناً بين العملاء لتلقيه مبلغ 600 ألف دولار.

فرنسا: لا مؤثر على قرب الإطاحة بالاسد

■ باريس - بيروت رويترز: قالت فرنسا الخميس إنه لا توجد مؤشرات على قرب الاطاحة بالرئيس السوري بشار الاسد وهو ما ينتقض مع توقعاتها خلال الشهور الماضية بأن نهاية الرئيس السوري باتت قريبة. ودخلت الانتفاضة ضد حكم الاسد الآن شهرها الثاني والعشرين، ووفق للام المتحدة قتل أكثر من 60 ألف سوري وفي 65 ألفا آخرين في الخارج. وفرنسا إحدى أقوى الداعمين للمعارضين الذين يسعون للإطاحة بالاسد وكانت اول من اعترفت باتلاف المعارضة. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في خطابه السنوي لوسائل الاعلام بمناسبة العام الجديد الامور لا تتحرك والحل الذي كنا نأمل فيه،، اعني سقوط بشار ووصول ائتلاف (المعارضة) الى السلطة، لم يحدث..

ننياهو يعلن استعداده لبدء مفاوضات بدون شروط

■ غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور: أعلنت إسرائيل ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس اما في مدينة رام الله أو مدينة القدس، للشروع في محادثات سلام دون شروط مسبقة. وقالت محافل سياسية في إسرائيل ان نتانياهو المتوقع ان يرأس الحكومة الإسرائيلية المقبلة أيضا، مستعد للقاء الرئيس عباس اما في القدس أو في رام الله بهدف إعادة تنشيط العملية السلمية، وانه مستعد في أي لحظة للعودة إلى المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة. وجاءت التصريحات الإسرائيلية هذه ردا على التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض بشأن سعي إدارة الرئيس باراك اوباما لاستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.





«الاخوان» لن يشاركوا وسط اتهامات من قوى سياسية بالهيمنة والاقصاء والخيانة

بعد عامين من 25 يناير.. ملايين المصريين في الشارع مجددا لاستكمال الثورة



اشتباكات بين متظاهرين وقوات الشرطة قرب ميدان التحرير أمس

إصابات بين أفراد الشرطة في اشتباكات مع متظاهرين بوسط القاهرة

وتأتي الاشتباكات فيما يتأهب المصريون لإحياء الذكرى الثانية لثورة 25 كانون الثاني/يناير التي توافقت غدا الجمعة. ودعت ائتلافات شباب الثورة و«جبهة الإنقاذ الوطني» التي تعد الائتلاف الرئيسي للمعارضة في مصر، إلى التظاهر في ميدان التحرير ومختلف المدن المصرية في الذكرى الثانية للثورة التي أسقطت نظام الرئيس السابق حسني مبارك. ويحتج الداعون للتظاهر على تراكمات أخطاء وعجز النظام الإخواني الذي أدى إلى تدهور الاقتصاد ومضاعفة معاناة الملايين وارتفاع الأمن الداخلي والقومي وتراجع الحريات العامة والخاصة وتبعية القرار الوطني للهيمنة الخارجية»، بحسب بيان جبهة الإنقاذ.

القاهرة - دب: اندلعت اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومتظاهرين في شارع القصر العيني المؤدي إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة اليوم الخميس أدت إلى إصابة عدد من عناصر الشرطة. وقالت مسؤول المركز الإعلامي الأمني بوزارة الداخلية، في بيان صحفي، إن مناوشات اندلعت بين متظاهرين وقوات الأمن عقب محاولة بعض الأشخاص إزالة الكتل الأسمنتية ما أسفر عن إصابة 32 من مأمور قسم قصر النيل وعميد بقوات الأمن المركزي ومفتش بمباحث مديرية أمن القاهرة ومجندين اثنين من قوات الأمن المركزي بطلقات خرطوش بالوجه ومناطق متفرقة بالجسم، وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج اللازم.

أقصى إلى تسوية المسألة ديمقراطيا وإن الاحتجاجات مجرد فرصة أخرى لثورة الاضطرابات. وتابع «يوجد احساس واسع إلى حد ما بأن البلاد تتحرر اجتماعيا واقتصاديا. ومن الناحية السياسية أصبحت الاتهامات شديدة حتى أنه بات من الصعب تخيل نجاح الأحزاب المختلفة في التوصل إلى اتفاق حتى على الأشياء التي يتفقون عليها». وقال أحمد ماهر مؤيد بها إلى ميدان التحرير يوم الجمعة وهو قرار يحد على الأقل من احتمال وقوع مزيد من الاضطرابات التي ضاعفت من المتاعب الاقتصادية لمصر. وبدلا من ذلك قامت جماعة الإخوان المسلمين التي تشتهر بالتنظيم الجيد في الانتخابات وهي تجمع نصب عينها في الانتخابات البرلمانية القادمة بحملة لسانعة الفقراء، وهي تعد مع حلفائها لارسال متطوعين لتجديد 2000 مدرسة وزراعة أشجار وتسليم مساعدات طبية وفتح «أسواق خيرية» تباع الأغذية بأسعار مناسبة. وقال أحمد عارف وهو المتحدث باسم جماعة الإخوان المسلمين كان في ميدان التحرير طوال الانتفاضة التي استمرت 18 يوما ضد مبارك «أنا أتصور أن أهم أهمية لذكرى الثورة رفح الحالة المعنوية للشعب المصري يعني المزيد من الأمل ومزيد من العمل».

وساعدت الانتفاضة في مصر التي تفجرت بعد الاطاحة بالرئيس التونسي زين العابدين بن علي في إشغال مزيد من الانتقادات في ليبيا وسوريا. ووجدت هذه الانتفاضات حرية سياسية سمحت للبعوض الإسلامي على نحو مثير للسوء. وبعد عامين تشهد مصر أزمة اقتصادية عميقة نجمت عن الاضطرابات السياسية التي استمرت دون هوادة منذ انتخاب رئيس جديد. وحل الصراع محل احساس بوحة الهدى الذي وجد المصريين ضد مبارك. ويذهب العلمانيون والليبراليون جماعة الإخوان المسلمين بالسعي للهيمنة على البلاد، ويقول الاسلاميون إن خصوصهم لا يجرؤون قواعد اللعبة الديمقراطية. وأدت جهود مرسي لإقرار دستور مثير للجدل ذي صبغة إسلامية سريعا في ديسمبر كانون الأول إلى فخر احتجاجات استمرت أياما ساعدت في انخفاض قيمة الجنيه المصري إلى مستويات قياسية مقابل الدولار الأمريكي. ويشي محلول من أن التسبب بمظاهرات غدا الجمعة في مزيد من المتاعب.

مصر تدرس طلبا من رجل الاعمال حسين سالم لانهاء ملاحقته مقابل سداد مستحقات الدولة

نظام السابق، واحتفظوا بها داخل مصر وأخرجها. وأكد ان «النيابة تشترط في إجراء تلك المصالحات والتسويات، إقرارهم بكافة مم تلكاتهم داخل مصر وخارجها، مشيوا إلى ان هذه المصالحات تجري في ظل من أحي كما القوانين المعمول بها، باعتبارها أعمال ل الأمتل لاسترداد حقوق شعب مصر منه وية سواء داخل مصر أو خارجها». وارجع استعداد السلطات القضائية للمصالحة إلى ان «مف استرداد الأموال على مدى العامين الماضيين لم يتوصل إل نتائج ملموسة حتى الآن سواء من خلال اللجان التشكيكية بمعركة الحكومة أو جهاز الكسب غير المشروع أو الجهات لراقبية».

القاهرة - أ ف ب: أعلن القضاء المصري الخميس انه يدرس طلبا من رجل الأعمال الهارب في اسبانيا حسين سالم لإنهاء ملاحقته قضائيا مقابل سداد المستحقات المالية للدولة. وقال المحامي العام نيابة الاموال العامة مصطفى حسيني ان «النيابة تدر س حاليا طلبا تقدم به دفاع رجل الأعمال الهارب حسين سالم، لتسوية كافة منازعا ته القضائية داخل مصر بأي صورة تراه ا النيابة ملامة لإجراء تلك التسويات، زالت قيد التحقيق بعد ان أبدى سالم است عاده لسداد مستحقات الدولة التي سقده رها للنيابة». ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن حسيني انه «قر تكليف فريق من محققي النيابة لبحث ذلك الطلب المقدم من دفاع اء مصالحات وتسويات مع رموز النظام ا حسين سالم للوصول إلى صيغة قانوني د تحفظ لصحة كافة حقوقها المالية التي تم ا اعتداء عليها، واستعادة القدر المناسب ن الأموال الثغورية والمهربة خارج البلاد ف

قال إن المصريين لم يفهموا مدى تفجيرية وجود منظومات في غزة تعتبرها إسرائيل إستراتيجية تقرير اسرائيلي: سقوط مبارك احد اسباب تآكل قوة الردع للدولة العبرية

القضاء التي تطلق الصواريخ على إسرائيل، وجعلت حماس متوترة بين مسؤوليها حكومة، وبين قيمة المقاومة الهامة جدا لها، وبين الحين والآخر عندما قتل فلسطينيون من اعتراض خلايا إطلاق الصواريخ للمنظومات الصغيرة، انضمت حماس لإطلاق النار. وتابعت المصادر قائلة إن السبب الثالث يعود إلى قيام حركة حماس ببناء منظومة إستراتيجية من الصواريخ بعيدة المدى القادرة على ضرب تل أبيب، وثقتها بنفسها استندت إلى افتراض بأن حشد منظومة صاروخية قادرة إطلاق طوالت أيام القتال، وتهديد وسط البلاد أيضا؟ مشيرة إلى أن تعاطف قوتها بعد الرصاص المسكوب هو العامل المركزي في تآكل الردع الإسرائيلي، ومنع التعاطف مستقبلا هو المعيار المركزي في تقدير نتائج المواجهة مع تنظيم مسلح إقليمي. وأوضحت المصادر، كما أضاف الموقع للمنصح الإقليمي أن هناك إستراتيجيات مركزية بُنيت على تعاطف حماس عسكريا، إذا كان معتدرا على إسرائيل معالجة أمر الموضوع المصري والتنظيمات الصغيرة، فهناك أهمية للرسالة بأنه رغم التأييد المصري، فن تكون لحماس حصانة، وأن إسرائيل تفرض عليها المسؤولية عن نشاطات التنظيمات الأصغر، على حد قولها. أما في ما يتعلق

بالتعاطف والرد المتوقع، ينبغي أن يكون الدرس واضحا، لأنه من المهم بذل كل جهد في لتعود حماس والجهاد الإسلامي لبناء منظومات إستراتيجية، وإذا بدأت تفكير الصواريخ، فيجد رالد المناسب أن يؤثر على اعتبارات حماس في قرار العودة إلى إطلاق الصواريخ، أشد مما كان بين عامي 2009-2012. علاوة على ذلك، شملت المصادر: كيف يمكن التعامل مع قضية تعاطف القدرات العسكرية، وكيف يمكن لجيش الاحتلال الإسرائيلي منع حماس من مستقبلا هو المعيار المركزي في تقدير نتائج المواجهة مع تنظيم مسلح إقليمي. وأوضحت المصادر، كما أضاف الموقع للمنصح الإقليمي أن هناك إستراتيجيات مركزية بُنيت على تعاطف حماس عسكريا، إذا كان معتدرا على إسرائيل معالجة أمر الموضوع المصري والتنظيمات الصغيرة، فهناك أهمية للرسالة بأنه رغم التأييد المصري، فن تكون لحماس حصانة، وأن إسرائيل تفرض عليها المسؤولية عن نشاطات التنظيمات الأصغر، على حد قولها. أما في ما يتعلق

القضاء التي تطلق الصواريخ على إسرائيل، وجعلت حماس متوترة بين مسؤوليها حكومة، وبين قيمة المقاومة الهامة جدا لها، وبين الحين والآخر عندما قتل فلسطينيون من اعتراض خلايا إطلاق الصواريخ للمنظومات الصغيرة، انضمت حماس لإطلاق النار. وتابعت المصادر قائلة إن السبب الثالث يعود إلى قيام حركة حماس ببناء منظومة إستراتيجية من الصواريخ بعيدة المدى القادرة على ضرب تل أبيب، وثقتها بنفسها استندت إلى افتراض بأن حشد منظومة صاروخية قادرة إطلاق طوالت أيام القتال، وتهديد وسط البلاد أيضا؟ مشيرة إلى أن تعاطف قوتها بعد الرصاص المسكوب هو العامل المركزي في تآكل الردع الإسرائيلي، ومنع التعاطف مستقبلا هو المعيار المركزي في تقدير نتائج المواجهة مع تنظيم مسلح إقليمي. وأوضحت المصادر، كما أضاف الموقع للمنصح الإقليمي أن هناك إستراتيجيات مركزية بُنيت على تعاطف حماس عسكريا، إذا كان معتدرا على إسرائيل معالجة أمر الموضوع المصري والتنظيمات الصغيرة، فهناك أهمية للرسالة بأنه رغم التأييد المصري، فن تكون لحماس حصانة، وأن إسرائيل تفرض عليها المسؤولية عن نشاطات التنظيمات الأصغر، على حد قولها. أما في ما يتعلق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

رأت مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أن أسباب تآكل الردع الإسرائيلي مرده تغير مصر، تعاطف المنظمات الصغيرة، والمنظمة الإستراتيجية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خصوصا على ضوء المواجهة الأخيرة في قطاع غزة. وزادت المصادر عينها، كما قال موقع (إسرائيل ديفينس)، أن سبب تآكل الردع الذي تحقق بعد المواجهات العسكرية الأخيرة مع الفلسطينيين في قطاع غزة، يعود إلى 4 أسباب مركزية، وهي: تغيير النظام في مصر، جعل حركة حماس تعتقد أن الدولة العبرية ستدعي حذرا أشد في رد فعلها على عمليات إطلاق النار من غزة، وخلافا لنظام مبارك البائد والذي كان معاديا لحركة حماس، قدرت الحركة أن حكم الإخوان المسلمين في بلاد النيل، لن ينجح لهم حرية عمل أوسع من السابق، على حد تعبيرها. أما السبب الثاني، بحسب المصادر ذاتها، فهو ما أسمته تعاطف المنظمات المسلحة الصغيرة في

مطران مسيحي عراقي يدعو إلى الحوار والتهدة ونبد العنف

كركوك - دب: دعا مطران مسيحي في العراق الخميس إلى التهدة ونشر ثقافة الحوار واحترام خصوصية الآخرين «خدمة العراق الموحد». وقال المطران لويس ساكو رئيس أساقفة كركوك والسلمانية للمسيحيين الكلدان، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «دعو قادة الكتل السياسية في العراق إلى العمل كقريب واحد وتهدة الأوضاع فوراً ونبد التضغف والعنف والتحارب ونشر ثقافة الحوار والسلام واحترام خصوصية الآخرين والاختلافات الدينية والقومية واللغوية خدمة لعراق الموحد». وأضاف: «مستنكر تجبيرات طرز خرماتو التي وقعت أمس الأربعاء، وماسبقها من تجبيرات دامية»، وكان 40 شخصا، على الأقل لقوا حتفهم أمس عندما فجر انتحاري نفسه داخل حسيينة للشيعية في بلدة طوز خرماتو شمالي العاصمة العراقية بغداد.

الانتحاري الذي فجر نفسه في طوزخرماتو كان يرتدي زي رجل دين

كركوك - أ ف ب: كشف قائمقام بلدة طوزخرماتو التي تعرضت لهجوم انتحاري دام استهدف مجلس عزاء أسفر عن مقتل 42 شخصا الأربعاء، أن الانتحاري الذي فجر نفسه كان يرتدي زي رجل دين. وأسفر التفجير الذي نفذ داخل حسيينة سيد الشهداء أثناء مجلس عزاء صهر عضو مجلس محافظة صلاح الدين علي هاشم عن إصابة 75 آخرين. وقال شلال عبدول قائمقام طوزخرماتو (175 كلم شمال بغداد) الخميس ان «الانتحاري الذي قام بتفجير نفسه في مجلس العزاء كان يرتدي لباسا دينيا وعمامة ودخل إلى القاعة وقام بتفجير نفسه». ولم تتبين أي جهة أو تنظيم مسؤوليتها عن الحادث الذي استهدف التركمان الشيعية في محافظة صلاح الدين. لكن عبدول قال ان «تنظيم القاعدة وراء التفجير الارهابي». وأضاف «بالأمس شهدنا استهدافا للاكراد واليوم للتركمان الشيعية والقادم سيكون للعرب السنة». ويشير عبدول إلى التفجيرات التي استهدفت الاكراد في مدينة كركوك المتنازع عليها الاسبوع الماضي وأسفرت عن مقتل 33 شخصا. وقال عبدول وهو كردي «لا يقلل ان هناك عشرة الاف مقاتل محتشدين على مشارف البلدة الجنوبية والشرقية والشمالية والغربية ويحدث هذا الحدث الكبير».



عراقيون يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف في بغداد أمس

«اكراد سورية كفاح داخل الكفاح»

مسير الاكراد ملحق بالثورة السورية وضمان الحقوق واقامة نظام ديمقراطي مقدمة على الوطن القومي على تركيا الامتناع عن ضرب الجماعات المسلحة.. ودور ايجابي لحكومة كردستان يحفظ الانجاز التاريخي



سوريات من رأس العين يغادرن الى داخل الاراضي التركية

وفي ضوء المعادلة الكردية السورية، يرى تقرير مجموعة الأزمات الدولية تحت عنوان «اكراد سورية: كفاح في داخل الكفاح» من طرفي التأثير في المناطق الكردية لديه منافعه ومسارته، فالجيش الوطني الكرديستاني يمتدح بدعم عراي قوي يحظى بشريحة دولية ولكن ما ينقصه هو تواجد هذه العناصر ومعانته من الخلافات الداخلية. وفي المقابل فخرّب «بي واي دي» ويفقد الدعم الدولي بسبب علاقته مع «بي كي كي» المصنف كجماعة إرهابية ولكنه يسير على الأرض. ومع ان البرزاني حاول ما اطلق عليه اللجنة الكردية العليا «الخلافا» لمختلف، كما ان العلاقات بينهما متوترة، وفي ظل غياب الثقة بينهما، وتشتت المواقف تجاه الجماعات المعارضة السورية، فقل طرف ينتظر ما ستجلى عنه الازمة السورية وبعدها فصيح عن نيّاته الحقيقية.

وستترك هذا أثرا على الدول المنطقة خاصة تركيا التي امتنعت في الوقت الحالي عن التدخل وضرب «بي واي دي» ولخشيتها من الوقوع في مستنقع لا يمكن الخروج منه، لكن ضبط النفس قد ينفذ وقد تغير تركيا موقفها لانها لا تريد منطقة حرة -«بي كي كي» ليوجه ضرباته لها، ومع انها تركت الملف البرزاني كيف يحتوي الحرب الكردي في سورية، الا ان مصالح الاخير وحلفائه اتركوا قد تختلف، فالاكراد في العراق قد ينظرون لنتائج الازمة السورية عامل عدو لهم ولاخواتهم فيها، فيما قد ترى تركيا في النتيجة تهديدا لها لانها ستؤثر على مواطنيها الاكراد وتعزز بالتالي مطالبهم الاستقلالية. ومن هنا يدعو التقرير الاكراد الى عمل جهدهم لتجنب التطرف في المعادلة الإقليمية في محاولتهم للحصول على الاستقلال، مشيرين الى ان مصيرهم لا يملك معلق بما يحدث في سورية، ومع السوريين يجب ان يقاوموا مع النظام القادم وعليهم ان يتأكدوا من ان اي اتفاق أو توافق مع السوريين يجب ان يضمن حقوقهم الأساسية، ومن أجل ان يحقق هذا يدعو التقرير اصحاب الارز بين الاكراد التنسيق فيما بينهم على الصعيد السياسي والارادي والعمل على توفير الاحتياجات اليومية لمناطقهم، مد يد العون للمجتمع السوري بشكل عام بدون التطرف في مواجهة مع النظام، ويتشدد هذا من خلال توفير مواد الاغذية والمستشفيات الميدانية وما الى ذلك بعيدا عن الولاء الطائفي او السياسي، والامتناع عن افعال تثير مشاعر الخوف من النزعات الانفصالية عند الاكراد من مثل استدلال الرموز الوطنية برموز كردية، كما ويوصي التقرير بالجماعية الكردية العليا بالاتفاق على اجندة موحدة وواضحة تضمن الحقوق الاساسية للاكراد والقاض مع النظام الجديد في سورية بناء عليها، وكما وحذر التقرير من التصرفات غير المنضبطة لصالح العسكري -«بي واي دي» وان يحرص نشاطاته الامنية في حراسة وحماية المناطق الكردية وان يمتنع عن التدخل و افعال تحمل الجبش التركي على الاستقلال.

حكومة كردستان والدور الايجابي

ولا بد في النهاية من لعب حكومة اقليم كردستان دورا ايجابيا والامتناع عن لعب كرهة مع طرف ضد الاخر، و عوضا عن ذلك عليها تشجيع التعاون والوحدة وتعزيز شرعية

وفي تموز (يوليو) 2012 استفاد الحزب من الانسحاب الجزئي للجيش السوري من خمس بلدات، حيث قام بطرد مسؤولي الحكومة من المجالس البلدية والمؤسسات الخدمية، والامنية واستبدلها بفاراده وقواته العسكرية وازيل العلم السوري، ورفع بدلا عنه علم الحزب، ويواجه بشكل مجموعا من الاحزاب الصغيرة تعمل بشكل قريب من رئيس اقليم كردستان العراق، وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، حيث تجتمعت هذه الاحزاب تحت مظلة المجلس الوطني الكرديستاني، لتصبح المناسف الوحيد لحزب «بي واي دي»، ولكن الخلافات الداخلية وغياب العناصر العسكرية داخل سورية لهذا المجلس تجعل من تأثيره ضعيفا، ولا يمنع هذا من القول ان الفراغ الذي تركه النظام في مناطق الاكراد ادى الى ظهور الخلافات بين هذين التيارين. ويضاف الى هذا فالجماعات الكردية تتنافس مع بقية الجماعات المعارضة -غير الكردية على المصادر والارض والتأثير، ويشعر الاكراد العربي والاسلامي اضافة الى ان رعاتها دول الخليج المحافظة وتركيا، وعليه ومع تحول الانتفاضة السورية الى حرب اهلية فالنزعات الطائفية والانثوية بدأت تبرز بشكل كبير مما يهدد بجر الاكراد لبا كخطر، بل وشهدت الفترة الماضية مواجهات بين «بي واي دي» والجماعات المتطرفة بالجيش والكوادر الحزبية اخافت من رد النظام الذي تعودته، وظلت تشك في المشاعر العربية تجاههم، ولم تنس ان احد لم يلق مع الاكراد عندما انتفضوا عام 2004 واخيرا خافت القيادة الكردية ان يظهر جيل جديد يحدس سلطتهم، ولهذا فضلت القيادة البقاء على السجاح، فالنظام الذي خاف ان يفتح جبهة جديدة تؤثر عليه فضل ترك الاكراد وشأنهم، حيث وقفوا على الحياد بين المعارضة والنظام، مع بروز مشاعر شك نحو المعارضة التي اعتبروها جماعة تحمل مشروعا عربيا واسلاميا، ومن هنا فالخارعة السياسية الكردية الحالية يستجدها حزب الاتحاد الديمقراطي «بارتيا يكتينا ديمقراط» (بي وي دي)، الذي انشئ عام 2003 ويتغير بزاعة العسكرية «فرق البنى الشعبية» الاكثر تنظيما وعددا، ويزداد وما يميز موقفه هو ترده في مواجهة المعارضة على تركيا والاحلال من النجعية لحكومة بغداد. لا يفتقر الى النظر التركي -«بي واي دي» لا يبدل الا فرعا لاجل حركتها العمل الانتفاضة الذي يحاول ان يحوّل له قاعدة انطلاق له من سورية للاراضي التركية.

ففي بداية الانتفاضة السورية انضم الشباب الكردي للتظاهرات السلمية التي اندلعت في أنحاء البلاد، لكن الكبار منهم والكوادر الحزبية اخافت من رد النظام الذي تعودته، وظلت تشك في المشاعر العربية تجاههم، ولم تنس ان احد لم يلق مع الاكراد عندما انتفضوا عام 2004 واخيرا خافت القيادة الكردية ان يظهر جيل جديد يحدس سلطتهم، ولهذا فضلت القيادة البقاء على السجاح، فالنظام الذي خاف ان يفتح جبهة جديدة تؤثر عليه فضل ترك الاكراد وشأنهم، حيث وقفوا على الحياد بين المعارضة والنظام، مع بروز مشاعر شك نحو المعارضة التي اعتبروها جماعة تحمل مشروعا عربيا واسلاميا، ومن هنا فالخارعة السياسية الكردية الحالية يستجدها حزب الاتحاد الديمقراطي «بارتيا يكتينا ديمقراط» (بي وي دي)، الذي انشئ عام 2003 ويتغير بزاعة العسكرية «فرق البنى الشعبية» الاكثر تنظيما وعددا، ويزداد وما يميز موقفه هو ترده في مواجهة المعارضة على تركيا والاحلال من النجعية لحكومة بغداد. لا يفتقر الى النظر التركي -«بي واي دي» لا يبدل الا فرعا لاجل حركتها العمل الانتفاضة الذي يحاول ان يحوّل له قاعدة انطلاق له من سورية للاراضي التركية.

وعليه فاي انجاز يمكن للاكراد تحقيقه التوصل لصيغة تعاون او تحالف مع الدولة السورية في مرحلة ما بعد الحرب والانتفاضة تتجاوز الخلافات الداخلية والانتفاضة على برنامج موحّد يأخذ بعين الاعتبار مصالح الاكراد وطموحاتهم ومشاركتهم الناجمة عن عقود من الحرمان والقمع في ظل الحكم الديكتاتوري لنظام الاسد، والسعي الى الاكثر الذي يملك تحقيق النضال الكردي السوري، هو الجغرافيا، فعلى خلاف اقليم العراق واليران وتركيا، لا يقطنون مناطق محددة، وان كانت ثقافتهم في شرق البلاد، خاصة في منطقة الحسكة، و اشطنان ولا تعترف بديولة فلسطين كدولة غير عضو في المنظمة الدولية. وقال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الخميس «إن جرائم الاحتلال المتصاعدة بحق شعبنا ستدفع القيادة للتوجه إلى المؤسسات الدولية وفقا لقرارات الأمم المتحدة الأخير بالاتعريف بديولة فلسطين، ضيفا في مؤتمر صحفي عقده يعتر المنظمة بديولة فلسطين، وناها فتوحة لوجه الجرائم الإسرائيلية، وأنها لن تدعم وسياسة في التوجه للمؤسسات الدولية لعاقبة اسرائيل على جرائمها، خاصة أن قرار الأمم المتحدة الأخير بالاتعريف بديولة فلسطين يحضرم مراقب في الأمم المتحدة يتيح لها ذلك، وشدد عبد ربه على رفض القيادة الفلسطينية للعودة للمفاوضات مع اسرائيل دون ان يكون اساسها إقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس وهذا اساس يجب ان ينبنى عليها مفاوضات حقيقية، وهي رسالة لنا للقوى الجديدة التي افرتناها الاسرائيليين الإسرائيلية». وجاءت افعال عبد ربه الخميس بعد رفض واشطنان للقبلة للماضية الحضور الفلسطينية كدولة في الامم المتحدة من خلال اعتراضها على حضور وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي جلسة مجلس الدولي باسم دولة فلسطين. واعترضت واشطنان مساء الاربعة على حضور المالكي في اجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فثارت ان واشطنان لا تعترف بديولة فلسطين، فاشطنان والاعتراف بديولة فلسطين على ما يصعب الحل وكانت هذه هي المرة الاولى التي يظهر

عودة كوادر بارزة من فتح إلى غزة بينهم مسؤولون أمنيون من الذين فروا لحرص بعد الانقسام هنية يدعو لجنة الانتخابات للحضور لغزة وتحضيرات لاجتماع لجنة الحريات لتجاوز ملف الاعتقال السياسي

وقالت حركة حماس في الضفة الغربية في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان أجهزة الأمن هناك اعتقلت أربعة من عناصرها، ومنعت إمام مسجد من خطبة. وعكزت ان الاعتقالات التي استهدفت انصارها الاربعة، جاءت ضمن مواصلة أجهزة الأمن حملتها ضد الحركة، لافتة الى ان المعتقلين من فئة الخليل ونابلس، وأشارت إلى ان جهاز الأمن الوقائي في نابلس اعتقل كل من بسام عديلي واكرم ساهي عديلي وخالد عديلي من قرية اوصرين جنوب الدنبة، وفي الخليل اعتقل جهاز المخابرات العامة الاسير لمحمد العملة. من جهةها نكرت حركة فتح ان أجهزة الأمن في قطاع غزة التابعة لحكومة حماس لا تزال تعتقل لليوم الثاني على التوالي ربيع بريخ، مسؤول مكتب الانصي الجناح المسلح للحركة في القطاع، ومحسن فوجوه قائد الكتائب في مدينة رفح، ورامى ابو الروس.

وتقول فتح ان هناك ستة من الصحافيين المنتمين لها معتقلون منذ ثلاثة ايام لدى أجهزة الأمن بغزة، وردت وزارة الداخلية في حكومة حماس بالإعلان بأنها اعتقلت اشخاصا يهدفون إلى ضرب وتخريب جهود الصالحة. وكان الدكتور يوسف زروق المستشار السياسي امنية حيزة من تعطل اجراءات وثقة الصالحة، حال لم يتم هذه اللحظة الاجراءات الحقيقية والعملية لها، وقال ان استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة وقمع الحريات، والتصريحات المتندة بزيارة رئيس الوزراء النابلسي لغزة لا تشير الى اجراء عملية في ملف الصالحة. وقالت اياما مدير عسكو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الاعتقالات في صفوف الصحافيين تأتي في وقت لا يخدم إلا الذين يحاولون عدم عملية الصالحة الفلسطينية وايجاد مبررات وافية من اجل خلق اغانر عملية إنهاء الانقسام وعرقلة اي جهود تلت لإغلاق ملف الانقسام الفلسطيني، وتدارك الامر فقد قلعت لعمرك على ان هناك مساعي لعقد اجتماع اللجنة الحريات العامة خلال الاسبوع المقبل، وفق قائلها الفاهرة الاخيرة، وان المقرر ان يكون ملف الاعتقال السياسي الملف الابرز في الوثق خلال اللقاء.

القيادة الفلسطينية تلوح بالتوجه للمؤسسات الدولية للاحقة «جرائم اسرائيلية» بالتزامن مع رفض واشطنان الحضور الفلسطيني كدولة في الامم المتحدة

ويشأن امكانية استئناف المفاوضات مع الحكومة التركية في اسرائيل قبل بدء ربه «القبضه ليست اعادة استئناف المفاوضات أو عدم نحن لسنا مستعدين ان تكون طرفا في عملية تحقيق سياسي جديدة، بمعنى أننا لن نستعدين ان ندفع لمفاوضات تعطي غطاء لسياسة حكومة تعطل طبيعة أخرى عن الحكومة السابقة من الناحية السياسية» وأضاف نحن نعتقد ان الانتخابات توفر فرصة التصويت التي تجرت ونحن غير مستعدين ان نلتقي معهم في بداية الطريق، ومستعدون للبدء بعملية حوار مع الاحزاب الإسرائيلية التي تبدي استعدادها للحوار معنا حول افاق المرحلة المقبلة، وحول كيفية التقبل على نهج او ميثاق لحافة الهالوية» وتابع عبد ربه «من يريد لحافة الهالوية» ان يتطرق من أساس اقامة دولة فلسطينية على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس وهذا اساس يجب ان ينبنى عليها مفاوضات حقيقية، وهي رسالة لنا للقوى الجديدة التي افرتناها الاسرائيليين الإسرائيلية».

وكانت حركة حماس في الضفة الغربية في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان أجهزة الأمن هناك اعتقلت أربعة من عناصرها، ومنعت إمام مسجد من خطبة. وعكزت ان الاعتقالات التي استهدفت انصارها الاربعة، جاءت ضمن مواصلة أجهزة الأمن حملتها ضد الحركة، لافتة الى ان المعتقلين من فئة الخليل ونابلس، وأشارت إلى ان جهاز الأمن الوقائي في نابلس اعتقل كل من بسام عديلي واكرم ساهي عديلي وخالد عديلي من قرية اوصرين جنوب الدنبة، وفي الخليل اعتقل جهاز المخابرات العامة الاسير لمحمد العملة. من جهةها نكرت حركة فتح ان أجهزة الأمن في قطاع غزة التابعة لحكومة حماس لا تزال تعتقل لليوم الثاني على التوالي ربيع بريخ، مسؤول مكتب الانصي الجناح المسلح للحركة في القطاع، ومحسن فوجوه قائد الكتائب في مدينة رفح، ورامى ابو الروس. وتقول فتح ان هناك ستة من الصحافيين المنتمين لها معتقلون منذ ثلاثة ايام لدى أجهزة الأمن بغزة، وردت وزارة الداخلية في حكومة حماس بالإعلان بأنها اعتقلت اشخاصا يهدفون إلى ضرب وتخريب جهود الصالحة. وكان الدكتور يوسف زروق المستشار السياسي امنية حيزة من تعطل اجراءات وثقة الصالحة، حال لم يتم هذه اللحظة الاجراءات الحقيقية والعملية لها، وقال ان استمرار الاعتقالات السياسية بالضفة وقمع الحريات، والتصريحات المتندة بزيارة رئيس الوزراء النابلسي لغزة لا تشير الى اجراء عملية في ملف الصالحة. وقالت اياما مدير عسكو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الاعتقالات في صفوف الصحافيين تأتي في وقت لا يخدم إلا الذين يحاولون عدم عملية الصالحة الفلسطينية وايجاد مبررات وافية من اجل خلق اغانر عملية إنهاء الانقسام وعرقلة اي جهود تلت لإغلاق ملف الانقسام الفلسطيني، وتدارك الامر فقد قلعت لعمرك على ان هناك مساعي لعقد اجتماع اللجنة الحريات العامة خلال الاسبوع المقبل، وفق قائلها الفاهرة الاخيرة، وان المقرر ان يكون ملف الاعتقال السياسي الملف الابرز في الوثق خلال اللقاء.

حرب لـ «القدس العربي» يلوم القوات والكتائب لاستحبابها بضرب ادة 50 ساعة جنابلاط ينتقد زحطة جمعج على قشرة موز الاورثوذكسي ويراه مع عون يفصلان بدلات الرئاسة على قياسهما

رفع مسنوب التوتر الليتاني، ولا بد بالتالي من صيغة متوفيقية تقترض أولا العودة إلى «الحوار».

واضاف جنابلاط «فهمنا القلق المسيحي من الطمعين الاديوم عراي، ولكن من غير المقول سيزيد الشرح لك وطني، وحدها الزيادة القصيرة المدى هي التي تجعت سميير جمعج مع ميشال عون، اننا «البحر الالغاء» ذاتها، وإن من نوع آخر».. أما بالنسبة للرئيس نبيه بري، فعنوان حركته، كما يرى جنابلاط، يكمن في الوصول إلى مشروع انتخابي يحصن بالتوافق السياسي، انطلاقا من حرصه على عدم اتساع رقعة الشرح الداخلي، وتحديد السني - الشيعي. عمليا، حسابات القوى السياسية متناقضة، كل محور يريد تغيير الانتخابات لصالحه، ووضع الأغلبية النيابية في حيزه، ما يصعب الحل التوافق. وتحدث جنابلاط عن علاقة مقشاة تجمعه برئيس الجمهورية ميشال سليمان، وعن أداء متنازع وكبحه يسلكه سليمان، عبر عنه في مقابلة لالاستراتيجية الدفاعية، ولذا يقول: «الطامة الكبرى مستقبلا» في البحث عن بديل للرئيس سليمان، ذلك انه في صفوف الفرقيين الضمخمين، ثمة من يفصل بدلات الرئاسة على قشاه، من «الجنرال» و«الحكيم» بالإسم، وابدئ السعي الدرزي اقتناعه بأن الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها، إلا إذا وافق عمل أمني كبير، لكنه لم يحسم حتى اللحظة خياره الانتخابي، وحده الحفاظ على ما تبقى من نفوذه، وهو حاجس في هذه المرحلة. تزامنا، أكد رئيس القوات سميير جمعج ان هدف القوات اللبنانية التوصل إلى قانون انتخابات محقق تتمثل فيه كل الشرائح اللبنانية، إذ انه لا يمكن ان يقوم لبنان اذا كانت إحدى مكوناته غير متراحة، ورأى ان باعدون الانتخابات هو جزء حيوي من النظام، ما كان قانون قوانين الانتخاب بعد عام 1990 فُضّل على قياس نظام عهد الوصاية السورية». وقال: «بعد انتهاء عهد الوصاية اصنبا بكارة كبيرة هي استهداف الرئيس رفيق الحريري، ومع انطلاق ثورة الأرز منذ العام 2005 التي استمر حتى تحقيق كل اهدافها، باتت الظروف ان مؤامرة لترح تعديل قانون

حرب لـ «القدس العربي» يلوم القوات والكتائب لاستحبابها بضرب ادة 50 ساعة جنابلاط ينتقد زحطة جمعج على قشرة موز الاورثوذكسي ويراه مع عون يفصلان بدلات الرئاسة على قياسهما

رفع مسنوب التوتر الليتاني، ولا بد بالتالي من صيغة متوفيقية تقترض أولا العودة إلى «الحوار».

واضاف جنابلاط «فهمنا القلق المسيحي من الطمعين الاديوم عراي، ولكن من غير المقول سيزيد الشرح لك وطني، وحدها الزيادة القصيرة المدى هي التي تجعت سميير جمعج مع ميشال عون، اننا «البحر الالغاء» ذاتها، وإن من نوع آخر».. أما بالنسبة للرئيس نبيه بري، فعنوان حركته، كما يرى جنابلاط، يكمن في الوصول إلى مشروع انتخابي يحصن بالتوافق السياسي، انطلاقا من حرصه على عدم اتساع رقعة الشرح الداخلي، وتحديد السني - الشيعي. عمليا، حسابات القوى السياسية متناقضة، كل محور يريد تغيير الانتخابات لصالحه، ووضع الأغلبية النيابية في حيزه، ما يصعب الحل التوافق. وتحدث جنابلاط عن علاقة مقشاة تجمعه برئيس الجمهورية ميشال سليمان، وعن أداء متنازع وكبحه يسلكه سليمان، عبر عنه في مقابلة لالاستراتيجية الدفاعية، ولذا يقول: «الطامة الكبرى مستقبلا» في البحث عن بديل للرئيس سليمان، ذلك انه في صفوف الفرقيين الضمخمين، ثمة من يفصل بدلات الرئاسة على قشاه، من «الجنرال» و«الحكيم» بالإسم، وابدئ السعي الدرزي اقتناعه بأن الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها، إلا إذا وافق عمل أمني كبير، لكنه لم يحسم حتى اللحظة خياره الانتخابي، وحده الحفاظ على ما تبقى من نفوذه، وهو حاجس في هذه المرحلة. تزامنا، أكد رئيس القوات سميير جمعج ان هدف القوات اللبنانية التوصل إلى قانون انتخابات محقق تتمثل فيه كل الشرائح اللبنانية، إذ انه لا يمكن ان يقوم لبنان اذا كانت إحدى مكوناته غير متراحة، ورأى ان باعدون الانتخابات هو جزء حيوي من النظام، ما كان قانون قوانين الانتخاب بعد عام 1990 فُضّل على قياس نظام عهد الوصاية السورية». وقال: «بعد انتهاء عهد الوصاية اصنبا بكارة كبيرة هي استهداف الرئيس رفيق الحريري، ومع انطلاق ثورة الأرز منذ العام 2005 التي استمر حتى تحقيق كل اهدافها، باتت الظروف ان مؤامرة لترح تعديل قانون

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

هدات على الجبهة الانتخابية امس بد توقف اجتماع لجنة قانون الانتخابات التي انتهت بإشتعال سياسي بين الاعضاء، وعندما لوح ان كل القوى ترضخ في ملعب قانون الانتخابات، ولكن احدا منها لم يسجل هدفة بعد. ولقت في هذا السياق، واعتبار رئيس بريس النضال الوطني النائب وليد جنبلاط ان رئيس حزب القوات اللبنانية سميير جمعج «زحط بفعل قشره موز الاقتراح الأورثوذكسي، مع العلم كما قال «ان «شيار المستقل» كان مستعدا للسير بالاتقراح «القواتي» (50 دائرة)، ولم يقتنع جنبلاط «ان تيار المستقل كان يساير في حركة «المض» الذي يقبضه «الشرايع، كاشفاً ان» اللقاء الذي جمعه منذ مدة مع الرئيس فؤاد السنهوري لم يتجاوز الأفكار العريضة، وأبلغ خلاله ان «الحرب الانتخابية طويلة، فلنحاول تقادي استهدافها واستورياتها السلبية وبالتالي



الاسد يظهر على شاشة التلفزيون السوري مشاركا في مراسم عيد المولد النبوي في دمشق

73 قتيلا في خمسة ايام من المعارك في حمص ومقتل 12 شخصا على الاقل في هجوم صاروخي شمال حلب



سوريون يبحثون عن احياء بين الانقاض بعد سقوط صاروخ شمال حلب

الطبية في كل سورية. وشمالى حلب الاربعة واسفر عن مقتل 12 شخصا. وقال احد السكان ان الصاروخ سقط حوالي الساعة السادسة و 15 دقيقة الصاروخ سقط فجأة وحدث انفجارا ضخما هز القرية بالكامل والقوى الجوية. وتشتيت الحرب الاهلية المستمرة منذ 22 شهرا دمارا سيستغرق التعافي منها سنوات.

دمشق مدينة الطبيات تفنقد طعم الحلويات

وقام غراوي بإغلاق مصنعه في بلدة حمورية الواقعة جنوب شرق العاصمة والتي دمرتها الحرب ليحصر انتاجه في مشغل صغير في العاصمة. وقال احد موظفيه «ما زلنا نرود الزبائن حولى البرازيل التي تشتهر بها سورية، وقد ابقاه مفتوحا في وقت او فقت مصانع كثيرة عملها في المنطقة. ويقول ابو اياد، مالك متجر «حلويات الهنا» الواقع في حي المزة الرابي في وسط دمشق، «كل رحلة اقوم بها الى هناك تمثل بحد نفسها مخاطرة، فقد اتعرض للخطف او القتل». وليس هذا كلاما عن عبث، فالمنطقة الواقعة جنوب غرب العاصمة تتعرض للقصف بشكل منتظم كما تشهد معارك ضارية بين القوات النظامية والمقاتلين المعارضين. ولم يعد بإمكان المشقنين المعروفين بتذوقهم الطعام والحلويات على انواعها، التلذذ بذلك بسبب النزاع الدامي الاقل اغلب المصانع المنتجة للشوكولا والحلويات الموجودة في ريف العاصمة حيث المعارك على اشدها. يضاف الى ذلك ارتفاع اسعار السلع وتركيز السكان على الاهتمام بتأمين الطعام والوقود من اجل التدفئة في طقس الشتاء القارس. ولقد قلص مصنع «غراوي» للشوكولا في دمشق، وهو الاكبر شهرة، من تشكيلة منتجاته، كما استبدل المشمش اللازم لملحوى «اللوكي» المصنوعة من عجينة الفستق، بالبرتقال.

لا زينة ولا لقاءات احبة في المولد النبوي في مدينة حلب السورية

ويمكن مشاهدة بعض الزينة المتواضعة على ابواب بعض المحال التجارية، فيما غابت الالقات الخضراء المهيمنة بملء الرسول والتي كانت تصل اول كل شارع بآخرة. ويقول علي، الطالب في جامعة حلب والمتحدر من مدينة السلمية في ريف حماه (وسط)، «اعتدت على رؤية الالقات التي تزين شوارع المدينة في مثل هذه الفترة من كل عام وقد كتب عليها عبارات مثل «ولد الهدي فالكائنات ضياء»، «+ارسنالك الا رحمة للعالمين»، لكن هذا العام الناس مشغولون بكيفية تأمين لقمة العيش ووقود التدفئة لعائلاتهم. وعا بعض البالونات الملونة داخل عدد قليل من المحلات لم اراي مظاهر زينة». ولم يشك العيد حافظا لتنشيط الحركة التجارية الجامدة بسبب الحرب. ويقول حسام، صاحب محل بيع الفاكهة في حي الليان في شمال المدينة، «اغلقت محلي مساء امس باكرا على عكس الاعوام السابقة حيث

صحيفة: نساء وفتيات سوريات يُعرضن للبيع للزواج القسري أو البغاء بعد أن يصبحن لاجئات

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، الخميس، أن نساء وفتيات سوريات لا تتجاوز أعمارهن 14 سنة يُعرضن للبيع للزواج القسري أو البغاء بعد أن يصبحن لاجئات، وفقا لعمال اغانة وجمعيات خيرية دينية. وقالت الصحيفة «إن المئات من اللاجئات السوريات في الأردن تأثرن بهذه التجارة غير الرسمية التي ظهرت منذ بداية الحرب في سورية، حيث يقوم الرجال الطامعون بهن باستخدام عمصاء كمدخل لاستخدامهن لأغراض الجنس مقابل المال». وأضافت أن هذه الممارسات تتم غالبا تحت ستار الزواج المؤقت، والذي يستمر بضعة أيام أو حتى ساعات فقط، مقابل دفع مهور للاجئات السوريات. ونسبت الصحيفة إلى زياد حمد، من الجمعية الخيرية (كتاب السنة)، التي تُعد واحدة من أكبر المنظمات العاملة مع اللاجئتين السوريتين في الأردن، قوله «يتقاطر رجال من السعودية ودول أخرى على مخيمات اللاجئتين السوريتين للاقتراض بفتيات مقابل استئجار منازل لعائلاتهم خارج المخيمات والتمتع بدعمن ماليا قبل ممارسة الجنس معهن وتطليقهن بعد أسبوع واحد». وأضافت أن هؤلاء الرجال سيستزوجهن بهذه الطريقة ومن ثم سيضعون الطابع الرسمي للزواج بعد عودتهن إلى السعودية، لكنهم يغادرون ويغيبون أرقام هواتفهم، وأدركنا أن هذه الممارسات هي زواج استمئاعي وزواج وهمي تستخدم وثائق مكتوبة بخط اليد غير مسجلة في الدوائر المعنية، وتركت الكثير

الجنرال غولان لرئيس الوزراء: السنوات ال45 التي ساد فيها الهدوء على الحدود مع سورية انتهت بالفعل ننتياهو يعقد اجتماعا استثنائيا في أوج المعركة الانتخابية بمشاركة جميع رؤساء الأجهزة الأمنية للباحث في التطورات على الساحة السورية ومصير الأسلحة الكيماوية



جانبا من مخزون الأسلحة الكيماوية السورية

عناصر: تماسك السلطة ومانعة الوضع الاقتصادي ونوعية العمل العسكري على الأرض، لافتا إلى أن السلطة ما زالت متماسكة، والقيادة ما زالت موحدة، إذ أن الأسد صامد وصلب ولا يفر ولا يتكسر خلافا لما كانت تؤمن فيه تل أبيب، ذلك أنه ورت جنينات والده الرئيس المرحوم حافظ الأسد، كما أن كبار قادة الجيش لا يفرزون، وكان يفترض بالحرب الأهلية أن تقوض اقتصاد سورية، لكن ذلك لم يحصل بعد، رغم كل الأضرار الهائلة التي تقدر بما يصل إلى تسعين مليار دولار، على حد قول الجنرال الإسرائيلي. كما ذكرت الصحيفة، نقلا عن محافل أمنية وصفتها بأنها رقيقة المستوى في المنطقة الشمالية، على حد قولها.

القنطاط الصور الفوتوغرافية لأغراض انتخابية. بل سماع رئيس الوزراء أيضا من قائد المنطقة الشمالية، الجنرال باثير غولان، تحذيرا من أن السنوات الـ45 التي ساد فيها الهدوء على الحدود مع سورية انتهت بالفعل، وأضاف قائد المنطقة الشمالية قائلاً لنتنتياهو إن الاتفاقات الدولية (سايكس بيكو)، التي قسمت المنطقة قبل حوالي 100 عام، ولدت دولاً وكيانات سياسية مثل العراق وسورية والأردن ولبنان، وهي دول في طور التناقل إلى ما ذكر أعلاه، كشفت الصحيفة النقاب عن أن الزيارة الأخيرة لنتنتياهو إلى هضبة الجولان السورية الحطية قبل أيام، لم تأت فقط في سياق

بين اليمين واليمين المتطرف وبين اليسار والمركز، الأمر الذي عقد مهمة تشكيل الحكومة. علاوة على ذلك. نوهت صحيفة «هآرتس» في سياق تقريرها إلى أن رئيس الوزراء نتنتياهو زار قبل عشرة أيام أحد المواقع العسكرية الإسرائيلية في هضبة الجولان العربية السورية المحطة على الحدود مع سورية، ويحث الوضع الأمني في سورية ومسألة الأسلحة الكيماوية، وذلك بعد يومين، زادت الصحيفة، دعما لتنتياهو لاجتماع طاقم الوزراء المسمى بالتساعية لبحث الوضع في سورية، وذلك بعد غياب الموضوع عن طاولة البحث لفترة طويلة، على حد قول المصادر. وكان نتنتياهو قد أمر مؤخرا ببناء جدار حدودي مع سورية على غرار الجدار الجاري العمل به على الحدود المصرية، وقال إنه يُتَاجع عن كتب سيطرة المتطرفين على مناطق جديدة في سورية، والتي لم يعد النظام الحاكم يُسيطر عليها، على حد قوله. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت الصحيفة، نقلا عن المصادر ذاتها، أن المواجهة الأخيرة في قطاع غزة لم تشهد تدخلا برياً من قبل جيش الاحتلال، إلا أن الأمر غير مشابه مع الجبهة اللبنانية، ذلك أن كمية الصواريخ المربق أن تتساقط على العنق الإسرائيلي، إضافة إلى مداها ونوعيتها، تحتمت على قادة جيش الاحتلال التخطيط لعملية برية واسعة في موازاة القصف والناوارة الجوية، مضيفة أن هذه الحقائق الخطيرة موجودة لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو، لكنه يمتنع عن إعلانها في زمن الانتقابات، إذ أن هناك حدوداً للأيديم السيسية التي يمكن للمجتمع الإسرائيلي اليهودي سماعها. مضافاً إلى ما ذكر أعلاه، كشفت الصحيفة النقاب عن أن الزيارة الأخيرة لنتنتياهو إلى هضبة الجولان السورية الحطية قبل أيام، لم تأت فقط في سياق

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس، كشفت النقاب عن أنه في أوج الدوامة السياسية التي خلقتها نتائج الانتخابات الإسرائيلية، التي جرت يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنتياهو، أمس الأول الثلاثاء، رؤساء الأجهزة الأمنية في الدولة العبرية لبحث التطورات في الجارية في سورية، حيث ركز الاجتماع، بحسب المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة العبرية، على موضوع الأسلحة الكيماوية، التي يملكها النظام الحاكم في دمشق، والتي بحسب وزير الأمن الإسرائيلي، إيهود باراك، فإن سورية هي أكبر مخزن للأسلحة الكيماوية في العالم. تابعت الصحيفة قائلة إن الاجتماع الذي تم عقده شارك فيه رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال بيني غانتس، ورئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) تامير بادور، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الجنرال أفيط كوخافي وقائد سلاح الجو الجنرال أمير أيشل، في ما تغيب عن حضور الاجتماع إيهود باراك، الذي يشترك في المؤتمر الاقتصادي المنعقد في دافوس في سويسرا وبمشاركة وزير الأمن الداخلي في ديختر، ورئيس الدولة العبرية، شيمون بيريس، ولققت الصحيفة، نقلا عن المصادر عينها، إلى أن الاجتماع اعتبر استثنائياً ليس بسبب خصامته بل بسبب توقيته، غداة الإعلان عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية وفي أوج الاتصالات الأولية الجارية لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، خصوصا في ظل التعادل الذي أفرزته الانتخابات



روسيا: اللوم يقع على الغرب فيما يخص اسلحة متمردي مالي

الطيران الفرنسي يقصف مواقع للاسلاميين قرب غاو... وانشقاق بصفوف الاسلاميين وزعيم فصيل يدعو لحداديات



أحد السيارات التابعة للاسلاميين بعد تدميرها بقصف الطائرات الفرنسية

مترابطة وتنطوي على الكثير جدا من التهديدات... واضاف جيبنكا هذه قبيلة موقوتة لعقود مقبلة..

مفوضية الامم المتحدة للاجئين: ليبيا تخشى عودة مقاتلي الطوارق من مالي

بروكسل هذا الاسبوع، قال مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي إن التكتل الذي يضم 27 دولة يستعد لارسال بعثة مدنية لمساعدة ليبيا في تأمين حدودها بشكل أفضل. ولم تعترف بعد السلطات الجديدة في طرابلس رسميا بالمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة، والتي كان يعترف بها نظام القذافي. وتخشى المفوضية تحول البلاد إلى اقتصاد غني للغاية اعترافا قانونيا كاملا سيدعم وضع ليبيا كمقتصد للمهاجرين. وقال جيبنكا: «إنهم يميلون للاعتقاد بأنهم بلد عبور بشكل اكبر، مضيفا أن قطاع النفط في ليبيا سيستهدف تحول البلاد إلى اقتصاد غني للغاية وستصبح عنصر جذب بشكل كبير للمهاجرين. وفي الوقت الحالي، ووفقا لمسؤول المفوضية، فإن معظم المهاجرين إلى ليبيا الآن من الصومالين والبرانيين، مشيرا إلى أن البلاد بها الآن حوالي مئة ألف سوري فروا من وجه الصراع في وطنهم. وقال جيبنكا: «يتوجه كثير من السوريين إلى ليبيا لأنهم يشعرون بمزيد من الامان. فالحكومة الليبية بالنسبة لهم نتاج ما يحاربون من أجله (في وطنهم)، فهم يرون في الحكومة الليبية ملهمهم

الاطلسي بشن غارات جوية لمساعدة معارضي القذافي على الاطاحة به، واتهم مسؤولون روس الولايات المتحدة وحلفائها بتجاوز حدود التفويض الممنوح لهم. وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مؤتمر صحفي «من يحاربهم الفرنسيون والافارقة الآن القذافي.. هم من اسلحهم شركاؤنا الغربيون كي يطيحوا بنظام القذافي». ويهدف التدخل الاجنبي إلى منع تحول شمال مالي إلى ساحة انطلاق منها هجمات دولية للقاعدة والمتحالفين معها. وزادت المخاوف بهذا الخصوص بشدة بعد هجوم شنه اسلاميون متشددون الاسبوع الماضي على منشأة للغاز في الجزائر خبث احتجزوا عددا كبيرا من الرهائن. و اضاف لافروف «الأعمال الارهابية باتت شبه يومية في المنطقة والاسلحة تنتشر فيها بلا سيطرة والمتشددون يتسللون بما في ذلك في منطقة الصحراء والساحل. «الوضع في مالي تأثر بعواقب الاحداث في ليبيا، واحتجاز الرهائن في الجزائر جرس انذار». ونفى لافروف تقارير تفيد بأن روسيا عرضت المساعدة في نقل القوات الفرنسية إلى مالي حيث أدى انتشار قوات أفريقية وقيام الولايات المتحدة بعملية نقل جوي إلى تزايد التأييد الدولي للعمليات الفرنسية ضد المتمردين الاسلاميين. وتشير روسيا والتي هي ثاني اكبر مصدر للاسلحة في العالم إلى مشاركتها في رفضها للاتهامات الغربية بأنها تحمي السلطات في سوريه حيث يسعى معارضون للاطاحة بالرئيس بشار بشان ليبيا في 2011 سمح لحلف شمال

احزاب جزائرية تدعو السلطات الى غلق المجال الجوي امام الطيران الحربي الفرنسي

حصول تجاوزات في مالي تتهم منظمات حقوقية الجيش المالي بارتكابها بدوافع قد تكون اتنية او طائفية. واضاف البيان ان الاحزاب تحذر «المجتمع الدولي من مغبة مسارية الاطماع الاستعمارية الجديدة التي تستهدف ثروات الشعوب وامنها واستقرارها واستيقا ما يحدث بالعلاج الصارم لسياسة خلق بؤر توتر في المنطقة بتوظيف الجماعات الارهابية كذريعة للتدخل الخارجي». واهتدتها «تتشد بشدة بالتدخل العسكري الفرنسي المنفرد في شمال مالي وتستتكر فتح السلطة لاجواء الجزائرية امام الطيران الحربي الفرنسي بمررات واهية تمس بالسيادة الوطنية وتضرر الجزائر في موقع الشريك في الحرب، فضلا عن تعريض جزء من الامن القومي والاستقرار الاجتماعي للخطر، وقد يفرض على الجزائر دفع كلفة باهظة جراء التدخل على حساب اولويات غير نهائية.

طوكيو تؤكد سقوط قتيل ياباني عاشر في عملية احتجاز الرهائن في الجزائر

طوكيو - ا ف ب: اكدت اليابان الخميس مقتل مواطن عاشر كان بين الرهائن الذين احتجزوا في منشأة انتاج الغاز في ان اميناس جنوب الجزائر قبل اسبوع، وذلك بعد ان استغرق التفرغ على الجثة المتبقية اياما عدة. وصرح المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا للصحافيين «لقد حدثنا هوية الجثة المتبقية». وقال وهو يتقدم بالتعازي إلى أسر وأقرباء الضحايا «كندا مقتل عشرة يابانيين بالاجمال». وكان سوغا أكد قبل يوم مقتل يابانيين اثنين آخرين اضيفا إلى الضحايا السبعة الذين اعلنوا منذ الاثنين. وواجه ممثلو اليابانيين الذين ارسلوا إلى الجزائر للحصول على معلومات حول مصير مواطنهم صعوبات كثيرة في العثور على الجثث ثم في تحديد هوياتها. ونجا سبعة موظفين يابانيين فقط من اصل 17 كانوا يعملون في «جاي جي سي» من عملية احتجاز الرهائن التي انتهت السبت بحمام دم بعد هجوم القوات الحكومية. وفي وقت سابق، اقلعت طائرة حكومية يابانية من

الشركات الاجنبية لم تستأنف انشطتها في ليبيا بعد انتهاء النزاع

بها الشركتان الفرنسيتان قنسي ومطارات باريس معلقة ايضا وكذلك عشرات مشاريع بناء المساكن والمرافق التجارية التي تقوم بها شركات اسبانية وبرازيلية وتركية وتونسية خصوصا. وقالت الوزيرة المنتدبة المكلفة بشؤون الفرنسيين في الخارج ايلين كونيوي- موريه في طرابلس الاسبوع الماضي ان «مسائل الامن تبقى عليها على شركتنا». لكن انعدام الامن ليس السبب الوحيد الذي يمنع الشركات الاجنبية من استئناف مشاريعها، فالعديد منها يطالب بتعويضات عن الاضرار التي لحقت به خلال النزاع فيما هناك شركات اخرى تمتهل بالفساد. وعملت وزارة التخطيط منذ كانون الثاني/يناير 2012 على مراجعة أكثر من 11 ألف عقد بقيمة اجمالية تبلغ 110 مليار دولار. وبحسب نائب وزير التخطيط علي احمد صالح فإن حوالي 220 مشروعا ضخما تفوق قيمتها 80 مليون دولار، حددت قيمتها الاجمالية بحوالي 55 مليار دولار، و اضاف ان هذه المشاريع بحاجة «لآداء تقييم شروطها التعاقدية». واتهم صالح بعض الشركات بأنها ضالعة في قضايا فساد وياها دفعت رشاوى للانتزاع عقود ومشاريع توسيع مطار طرابلس التي كانت تقوم

قوات من بوركينا فاسو تنضم لقوات تقودها فرنسا ضد متشددين في مالي

«من الممكن ان نشر المزيد من قوات ايكواس قريبا وفقا للامدادات اللوجستية». وابتدى زعماء من دول غربية وافريقية بتأييدها القوي للحملة الحالية التي تقودها فرنسا لطر المقاتلين الاسلاميين المتحالفين مع تنظيم القاعدة من شمال مالي وسط مخاوف من اذلات القوة الافريقية هذه النقطة التي يخبغ عنها القانون كمنطقة انطلاق لتنفيذ هجمات ارهابية دولية. منذ 11 يناير كانون الثاني ارسلت فرنسا طائرات وأكثر من ألفي جندي إلى مستعمرتها السابقة مالي لمساعدة عسكريا على التغلب على هجوم مفاجئ للمتشددين الاسلاميين هدد العاصمة مابكو في الجنوب. واستعدت قوات فرنسا ومالي عددا من البلدات الواقعة في وسط البلاد، لكن أسئلة جادة اثيرت حول ما إذا كانت القوة الافريقية التي تم نشرها لديها السلاح والعتاد والتدريب اللازم لبلواسة الحملة الاسلاميين لرهائن في منشأة للغاز بالجزائر الاسبوع الماضي اثار مخاوف قوية من قيام متطرفين اسلاميين بهجمات انتقامية في افريقيا والغرب، ويلي 37 رهينة اجنبيا على الأقل محققهم في الواقعة التي انتهت عندما اقتحمت القوات الجزائرية المنشأة.

تونس: حزب المؤتمر يطالب بتحسين اداء الحكومة وتغيير بعض الوزارات ويهدد بالانسحاب

المشاورات منذ أمس الاول الثلاثاء لكن تم التاجيل مرة أخرى بسبب عدم التوصل الى توافق. وتضمن الترويجا كحل المؤتمر وحزب التكتل من أجل العمل والحريات، وتقوده حزب حركة النهضة الإسلامية. وقال بيان حزب المؤتمر إنه يعمل على المشاركة في الحكومة على «أسس احسن، أو الانسحاب». و اضاف البيان الذي حمل توقيع الامين العام محمد عبون وحصلت وكالة الأنباء الوطنية (د.ب.أ) على نسخة منه ان «المطالب حزب المؤتمر الأساسية تهدف للاتفاق على جملة من السياسات والجراءات الكفيلة



أثبتت الانتخابات الاخيرة في اسرائيل ان الشعب الاسرائيلي صوت على لا شيء وهو يريد لا شيء فقط الابقاء على الوضع الراهن بلا تغيير

العلاج في اهاء الاحتلال

جدعون ليفي

■ بدأت المجازي تُسد في الفترة الأخيرة ويتقهن، ويقولون ان هذا بسبب السائكة في الطبقة الثالثة التي تطرح النماذيل المثبتة في المرحاض، ولم يعد الدمان في بيت الدرج كما كان من قبل فيجب اعادة الدمان، واصبح تفجر الأناييب يتولى المُحتاج الى مُصلح لها، ويقول الجار من الطبقة الثانية انه يجدر تركيب إنتركوم لأنه الصالح يوجد وباء سطو في الحى، ويزعج جاره من الطبقة التي فوقه، انه يجب تزييف السطح، وتطلب البلدية موضع لحاويي القمامة وحتاجا الاشجار في الساحة الى تقليم. وهكذا اجتمع سكان البيت المشترك واخاروا لأنفسهم لجنة جديدة، واخيرا الجار الجديد صاحب الجيب بصورة مفاجئة في المكان الثانی، فهو وبسوم يستقبل الجميع دالما بسلاما المهذب مصموبا ببسمة واسعة في بيت الدرج ولهدأ تم انتخابه.

أراد «الناس المفكرون» في «الدولة التي لن تتخلى عن حريفها»، تنسيق حدائق، وحلوا بانتركوم وانتخبا الجار المهذب، وانتخب مرة أخرى أيضا الرئيس السابق الذي حرص على الهدوء بين الثانية والرابعة، والذين يعيشون في إنكار لا يمكن تصوره، وهم السكان، أخفوا الحقيقة المرة مرة أخرى وهي ان المبني كله يعتمد على أسس واهية، ولن يستمتع لا علاج الاقتصاد من غير وقف لتحويل المال المضاع الى ميزانية الأمن وتحويل المال الفائض بقدر لا يقل عن ذلك الى المستوطنات.

مارتس 1/24/2013

مسؤولية لبيد

تسفي بارثيل

■ يوجد مستقبل سيكون الكتلة الثانية في حجمها في الكنيست 19- وزعيمه يئير لبيد سيؤدي دورا اساسا في تشكيل الحكومة القادمة. في خطاب النصر الذي القاه في ليل الانتخابات تحدث لبيد عن ثقل المسؤولية للمقااة عليه في اعقاب انجازه السياسي، لبيد محق: «مقااة عليه مسؤولية لحماية الديمقراطية الاسرائيلية وترسيخها ضد القوى التي تهدد بانهاياها من الداخل.

مارتس 1/24/2013

لم تحصل ثورة

تسفي بارثيل

يخاروا كم مرنا يمكن لعامودهم القري ان يكون. لا ينبغي الغضب أو الشعور بالاهانة من ان نتحول الخطوط الحمراء من قبل الانتخابات الى خطوط في الرمال. فكننا كنا نعرف بان الود جيدة للانتخابات فقط، صحيح انه خبيل وكنا اخترنا ممثلي المبادئ و حاملي العالم، ولكننا في نفس الوقت رانها فيما اذا كان فلان اوعلان سيضخم الى بنيايمن ننتياهو والتعبير التقني لهذه المساومات هو «سلم المرشحين اذا كانوا سيعلون بشكل مطلق او ظاهري بانهم لن ينصمو الى حكومة ننتياهو.

مارتس 1/24/2013

للمساومة بل عدد الوزراء ونواب الوزراء الذي سيحصل عليه الراكب المجان، إذ ما هو مجد أكثر ليئير لبيد - «المساواة في العباء» أم حقيبة التعليم؟ ما الذي سنفضله تسببي لغني، وزارة الخارجية أم الوقوف في البرد مع يافطة تدعو الى «تجميد المستوطنات»، وكم نحن نؤمن حقا ان شيلي جيموفيتش حسيبة أمام «العرض المرفوض»؟

مارتس 1/24/2013

يونتان ليس

■ اصبح يئير لبيد، مفاجأة لمرشحا لانتخابات العام (الثلاثاء) أكثر مرشح تراوده كتل اليمين والوسط اليسار. وفي حين أصبح رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو معنىا بلبيد ليكون مرعاة مركزية في حكومة واسعة ويحفظ لها، أصبحوا في كتلة الوسط - وفي حزب العمال بخاصة - يحددون لبيد على انه رئيس الوزراء القادم.

مارتس 1/24/2013

ننتياهو في مواجهة احزاب الوسط: المعركة على لبيد

ننتياهو ليس معنىا بتشكيل حكومة يمينية بسبب الصعوبات التي ستواجهها وستظهر صورتها متطرفة في العالم

يحفص يوجد مستقبل عن تأييد حكومة برئاسة بنيامين ننتياهو والدخول اليها في مقابل حقايق وزارة مناسبة وسلسلة من الاتفاقات على الشؤون الجوهرية التي يدفع الحزب بها الى الامام، وهكذا فمن المنطق أن نفترض ان يصير لبيد على الدفع قداما بالتساوي في العباء، وهذا الاتفاق مع ننتياهو قد يُخرج من الحكومة القادمة الاحزاب اليمينية، فاذا التزم لبيد ايضا بالدفع قداما بالتفاوض السياسي فقد يجد البيت اليهودي نفسه بعيدا عن مائدة الحكومة. يجد لبيد على الشؤون السياسية قد يُسهل عليه ان يدخل في سهولة الى الحكومة رئيسة الحركة تسيبي ليفني، وقذروا في الجهاز السياسي على السابغ الاخيرة انا ليفني - التي ضعفت قوتها بالفعل كما كان يتوقع - ستفشل دخول الائتلاف على ان تصبح حزب معارضة لا تأخر له، بيد انه كي تدخل ليفني وتؤيد ننتياهو يجب على رئيس الوزراء ان ينشئء من اجلها مناخا سياسيا يمنحها من تأييد حكومتها من غير ان تخون القيم التي دعتت بها قداما في الانتخابات، وعلى رأسها الدفع قداما بتسوية سياسية مع السلطة الفلسطينية. وقد يعرض لبيد على ليفني في محاولة لزيادة قوته ان تتحد مع قائمته الى اليمينشأ بذلك حزبا كبيرا مهما فرض على ننتياهو طائفة من الشروط الجوهرية في الاتفاقات الائتلافية، والى جانب هذين الحزبين، ينتظر ننتياهو ان يحقق ما سيكون صير كديما: فعلى حسب النتائج البصرية منذ الانتخابات، كان كديما نسبة اليمين وأدخل نائبين الى الكنيست، لكن اصوات الجنود قد تغير هذه النتيجة وتعمد تماما، فاذا دخل كديما الى الكنيست فتجد نفسه - ومعهم اثنى التقديرات - حول مائدة الحكومة.

مارتس 1/24/2013



بيير يفضل حكومة تناوب



ليغني ستفضل حكومة ائتلاف



ليبيد يستطيع ان يرأس الحكومة القادمة

في خطوة غير عادية الى وسيط بين المراح واللييود في تلك السنة بعد ان فاز المراح برئاسة شمعون بيرس بد 44 نائبا ولم ينجح في انشاء حكومة. وعلى حسب الاتفاق الذي اتمه هرتسوغ انضم الليكود الذي فاز ب 41 نائبا الى الحكومة مقابل ان يتم سنتن تباطال المناصب ويعين رئيس الحزب اسحق شمشير رئيس وزراء.

مارتس 1/24/2013

اسرائيل ليست يمينية

آري شيبط

■ إن نتائج الانتخابات هي قبل كل شيء نتائج شخصية لأن أحد المرشحين (بنيامين ننتياهو) فشل فشلا ذريعا، ولأن مرشحا آخر (يئير لبيد) فاز فوزا لايعا، وسيخوض الاثنان الآن الى العمل معا وتشكيل حكومة، نجح الليكود بيتنا في ان يهزم نفسه بواسطة ويوجد مستقبل وجعل حكمه الذي لا ممانغ فيه تاريخيا. إن نشوة المستوطنين والقوميين يافوة ففرت الجمهور منهم وتمكنت نجم تلغان بلا تجربة حكومية من ان ينقل ا نواب حاسمين او 5 من كتلة اليمين الى كتلة الوسط، وهكذا وعلى نحو لم يتوقعه احد نشأ ما يشبه المعتاد بين الكتلتين وانقضت ملكية الملك يبيبي القصرية. يبدو ان ننتياهو سوفوز بولاية ثالثة برئاسة الوزراء لكنه لن يحكم الدولة لأن حياته لن تكون حياة من الجهة السياسية (في الداخل والخارج).

مارتس 1/24/2013

بطاقة صفراء للاحزاب العربية

جاكي خوري

■ اجملت الاحزاب العربية نتائج الانتخابات كنتاج برافقه احساس بتفويت الفرصة، واليوم، بعد احصاء اصوات الجنود، سيصبح اذا كان التعجيل العربي في الكنيست سيزداد بمقدد واذا كانت القائمة الموحدبة ستحصل بارفع، على حسيبة قاعده ما ستزحل الى اليمين. الجهة الديمقراطية مع اربعة مقاعد والتجمع الديمقراطي مع ثلاثة يحافظان على قوتها، مصفا اليها بضعة الاف من الاصوات لكل حزب، وتتمتع الجهة الديمقراطية من ارتفاع في عدد المقترعين في منطقة الوسط - القطاع اليهودي. ويتبع التفويت بتفويت الفرصة من المعتة المتلاصقة بين كتلتى اليسار واليمين ومن التعامل بينهما، والشعور هو ان معدل أعلى من التصويت العربي، 60 في المائة فانك، كان سيغير المعتاد بين الكتلتين وينجح حزب لكتلة الوسط - اليسار، وقال بمراة رئيس الحركة العربية للتغيير، النائب احمد طيبي: «كنا سنسقط ننتياهو من السلطة، اما رئيس الجهة الديمقراطية اليمينية» البرقة فقد اوصى كل من لم يصوت في الوسط العربي ان يقق أمام المرأة وان يجري حساب ولكن من تابع التصويت اول امس في التجمع العربي اخذ انطباعا آخر تماما: من ينبغي ان يقق أمام المرأة هم النواب العرب وممثلا الاحزاب. فالمرأة يجب ان يشعرها باليبي، ان تذهب الى المقرات الانتخابية كانت حزب، عن ضعف كبير في مداخل صناديق الاقتراع، وحمل التفوال حمل الخوف، لا سيما حين بدأت نسبة التصويت القارية ابدى من المتوقع ووقت عند نحو 67 في المائة. وقبيل الساعة التاسعة مساء وصلت الى مقرات الاحزاب العربية تسريبات من العيانت الصهيونية عن المساوات بين العرب والمثوية والدعوة الى التصويت بصاعدت مرة اخرى: «يكن الانتصار ويمكن التغيير»، كمر مقلو الاحزاب، ولكن في صناديق الاقتراع بدأ يلوح هوء، مسؤولو الصناديق في الناصرة، سسخن، ام الفحم، الطيبة وراهط، تحدثوا عن ساعتين مصيرتين، جمهور من السادسة حتى الثامنة ستغفيران وضع التصويت في الشارع العربي. ولا تغزو الاحزاب العربية بشكل عام اهمية شديدة لنتائج العيانت، بل ستعتد على الطريقة القديمة، عن معطيات دقيقة

مارتس 1/24/2013

خطر تقليص التمثيل العربي في الكنيست وصعود اليمين المتطرف كإحدى دعاة القتل للاحزاب العربية التي دفعت الناس لصناديق الاقتراع

صيغة سحر سياسية عابثة

نداف هعتسني

من كل الصناديق ومن كل قرية ومدينة، عرف البطاقات التي تتقل من يد الى يد حتى موق الحاسوب في كل مقر، وشرحت اوساط التجمع والوحدة قائله ان «العيانت تغلق في الساعة الثامنة أو التاسعة، وهد ساعة هامة للتصويت العربي، وعليه، فان العرب يحصلون لوعا على مقاعد أقل في العيانت، عند منتصف الليل اتمضحت الصورة: كل الاحزاب اجتازت نسبة الحسم، وبدأت الاحزاب تتجمع. كان هذا ماثبة بطاقة صفراء من القرد العربي للاحزاب العربية انطوت ايضا على القول: «لا تهدونا كل مرة باليمين. تحدثوا مع الديان وليس فقط مع النشطاء، اجروا حساب النفس، ادخلوا دعا جديدا الى الساحة، اعرضوا احدثه واضحة وجيبة موحدة، وارتفعوا الى السطح المواضيع الاجتماعية.»

مارتس 1/24/2013

نداف هعتسني

في أول خطاب القاه في بيت سكولوف (مقر الصحفية) تحدث يئير لبيد عن حق عن المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتقه، فاللايسات الخاصة - العسري الاصولي وتتناقض مع الطريق الاشتراكي الشيوعي للعمل وللعبئة الديمقراطية، وفي هذه الساحة بالذات يوجد لبيد شركاء يتوقون للانداز، اليبطرحه على رئيس الوزراء - المساواة في العباء وما لا شيء.

مارتس 1/24/2013



الكاتبة المصرية سماح أبو بكر عزت؛ الذين يفرضون أسماءهم بالضجيج هم أنصاف المواهب!

القاهرة - من إبراهيم حمزة:

في بيت يوجع بالإبداع ولدت سماح، لآب فنان معروف هو أبو بكر عزت، وأم أدبية هي الكاتبة كوثر هيكل، وقد منحها هذا البيت ما يؤهلها لتكون كاتبة، خاصة مع ارتباطها بالزوج الدكتور خالد منتصر، وهو كاتب وفنان وإعلامي، فضلا عن ممارسته الفعالة للخط، وقد تخصصت سماح أبو بكر في الكتابة للأطفال، وأصدرت عددا من الكتب المبرزة منها: «في جيبتي قلعة ومعبد»، و«الغطاء الصامت»، و«مكان في القلب» عن أبيها، ومؤخرًا أصدرت «توتة توتة بدأت الحذوة»، وتكتب بابا للأطفال بالعربي الصغير، وتشرّف على صفحة أسبوعية مميزة بجريدة الوطن المصرية.. حول ذكريات الأب والأم والكتابة.. كان الحوار:

■ عشت حياة مخمّلة بالإبداع والهنّ والثقافة، الأب فنان والأم كاتبة، ثم الزوج كاتب وممكّر.. ما تأثرت النشأة على اختيارك؟

■ لاشك أن السنوات الأولى في عمر الطفل ترك بصمات ترافقه طوال رحلة حياته، ونشأتني في بيت أركانته الفنّ والأدب والثقافة.

■ كان له تأثير ملموس في تكويني فكان الكتاب صديقي الذي لا يفارقني وكانت أغانم الموسيقى تمنحني الراحة وتشعرتني بالجمال في الطبيعة كل هذا جعلني رومانسية، وأنا أرى أن كاتب الأطفال لابد أن يتحسّر بقدر كبير من الرومانسية ورفاعة الحس حتى يستطيع أن يصل للقلب وقول لا تعرف إلا الصدق في المشاعر والإحساس.

■ هل أثرت كتابتك للأطفال على طريقة تعاملك وتربيتك لأبنائك؟

■ بدأت علاقتي بالأطفال قبل أن أكون أما، فانا أحب الأطفال وأشعر بسعادة في التواصل معهم، وعندما صرت أما اقتربت أكثر من هذا الكيان الرقيق العميق، الطفل وكنت لا أميل لنصح وتوجيه أولادي بشكل مباشر بل من خلال حكايات بسيطة توصل المعنى والهدف بطريقة سلسة وهو بالفعل الأسلوب الذي أميل إليه في الكتابة للطفل.

■ ما الفرق بين تربيتك في التربية والطريقة التي تربيت بها؟

■ وبين الذي تربيت عليه أولادي، فانا تربيت مع جديتي لأمي في الخمس سنوات الأولى من عمري وهو ما كان له أثر كبير في شخصيتي، ارتبطت بجديتي ارتباطا ظنل حتى آخر يوم في حياتها -رحمها الله- كانت تبعنا من الحنان والحكمة من حكاياتها تعلمت وحملت وظلت في وجداني حتى الآن.

■ وكان أيضاً للتحاقني بمدرسة فرنسية وهي الراهبات الفرنسيستان بصمة كبيرة على شخصيتي فنهنت تعلمت اللتزام والدقة والتفكير وهذه الصفات لم أدخل عنها طيلة حياتي، كانت تربية صارمة تختلف تماما عن تربية هذه الأيام التي يتحسّر فيها الأطفال بقدر كبير من الحرية والانطلاق.

■ ماذا أخذت من الأب [ولك كتاب عنه] الأم [كوثر هيكل] ثم الزوج [د. خالد منتصر]؟

■ ربما لا يتصور الكثيرون أن أبي -رحمه الله - كان إنسانا في غاية النجلى والتواضع، كان أبا بمعنى الكلمة شخصية يمتزج فيها الحنان، بالعلم والبيان والتسامح (ربما لهذا اطلق على اسم سماح) وأرجو أن أكون قد أخذت بعضا من صفاته الرائعة، والدي هي الكاتبة كوثر هيكل، شخصية الورع والحنان وخفة الظل وعمق الرؤية.

■ أما نصفي الآخر زوجي وصديقي خالد منتصر فهو أب يدبر درجة الفساد والأناثنية والرجولة بكل معانيها تعلمت منه الكثير ومارلت أتعلم أن الإنسان موقف ومبدأ، لا يحيد عن رأيه



سماح أبو بكر عزت



لكنون نافذة يطلون من خلالها على المجتمع، يخبرون عن أحلامهم وتحتضن مواهبهم من الأطفال في حاجة لمن يشعر بهم ويشعرهم بكيانهم، وهو ما حاولت أن أتبعه في الصفحة، شعر الأطفال بالحب والاهتمام وأن هناك من يثق بقدراتهم وموهبتهم ويمنحهم الفرصة للتعبير عنها فكان الحب المتبادل بيني وبينهم والذي يغمرني بالسعادة. * ما أجدهم الذي تستعدون لتقديمه في مجال أدب الأطفال؟

■ تحديني صفحة أسبوعية بجريدة الوطن "مخصصة للأطفال.. تعانق الكلمة اللوحة، كيف استطعت في فترة قصيرة تقديم كل هذا العدد من الأطفال الهووبين؟

■ الحب والصدق هما أقصر طريق للوصل لعقول وقلوب الأطفال ويحبس لجريدة الوطن أنها أول جريدة تخصص صفحة أسبوعية للأطفال

نحن نتحدث عن الأطفال طوال الوقت، لكننا لم نحاول أن نتحدث معهم، نستعمل الهم، نتقرب من مشاكلهم ونساعدهم على تحقيق أحلامهم، نمتحنهم الثقة في انفسهم وفي المستقبل الذي يصنعونه بالعلم والعمل بإذن الله.

في العلاقة بين الكتابة والتشكيل:

يَدُ تَلَجُ أُخْرَى، كَمَا يَلِجُ اللَّيْلُ النَّهَارَ

صلاح يوسريف

في الورقة التي افترحتها جمعية «ملتقى الفنون والثقافات» بالمحمدية، بعنوان «يَدُ تَصَافِحُ أُخْرَى»، حول العلاقة بين الكتابة والتشكيل، تتكشف طبيعة العلاقة القديمة التي جمعت الإنسان بالفن وبالكتابة. وهي علاقة لا يمكن حصرها، فقط، في التصوير الذي وصلنا من قديم الثقافة العربية، أو الثقافة الإسلامية، في ما أبدعت فيه، في الكتابة الكاليفرافية، التي اعتمدت الخط، كوسيلة للتعبير الفني والجمالي، بل إنها تعود، لمرحلة ما عُرف بالبيكتوغرام، أي مرحلة ما قبل اكتشاف الحروف الأبجدية، حين أدرك الإنسان، أنه في حاجة للتعبير عن فكره، وعمّا يُخالجه من أحاسيس، نُجَاه بعض ما بدأ يَشْتَعْرُه من رغبة في الفهم والإدراك، والتعبير، فما تركته حضارة ما بين الرافدين، من كتابات، ورسوم، ونقوش، وورقش، ومحفوظات، أو ما يمكن اعتباره، ببعض مقاييس العصر الحديث، أعمالاً «فنية»، وما تركه المصريون القدماء، من تحف، وحلي، ومحفوظات، ونقوش، ورسومات، على الأواني، وأعمدة وجدران المعابد، وغيرها من الأمكنة التي كانت تحظى عندهم باهتمام خاص، وما وصلنا من منحوتات إغريقية قديمة، كلها كانت تشير لهذه الرغبة البعيدة، عند الإنسان في التعبير عن علاقته بالوجود، وعن تمثّلاته الأولى، للطبيعة، ولما شغّل، الإنسان «الأول»، لأغراض استعمال كلمة بدائي، التي لا تُعبّر عن المعنى الحقيقي للمعرفة الجمالية، أو التعبيرية الفنية، لهذه المرحلة، من أسئلة، ومن أفكار حول بعض الظواهر الطبيعية، أو الغيبية، مما سيأتي الدين، لاحقا، لتفسيره بطريقة خاصة، ففي ورقة الجمعية، ما يفتح الطريق نحو هذا النوع من التواصل للفكر التصويري، والجمالي، الذي كان مُحَايِئًا للكتابة، وربما، كان، بناءً على أن الأصل البيكتوغرامي، هو الأساس، في ظهور الخط، أو الكتابة الصوتية، بنقل الصوت من اللسان، إلى الورقة الحجرية، أو إلى جدران الأماكن التي زالت إلى اليوم تشير إلى أثر اليد في نقل الإنسان من زمن الكلام الشفاهي اللفظي المنطوق، إلى زمن التدوين، والكتابة، التي أحدثت انقلابات كبرى في فكر الإنسان، وفي الحضارة الإنسانية، التي خرجت من زمن الذاكرة والاسترجاع، إلى زمن التدوين، والتثبيت، والتقييد، فالعلاقة بين الرسم، أو التصوير والكتابة، قبل أن تكون علاقة، بالمعنى الإبداعي الجمالي، كانت علاقة خطية، عملت خلالها اليد على توسيع مجالات تعبيراتها، بالانتقال من التعبير بالصورة، وتجسيد مداليل الأشياء، كما كان يراها في الطبيعة، أو كما تتبيّن له في خياله، إلى التعبير الأبجدي، الذي كان فيه للسومريين دور الريادة، بابتكار الحروف، كما كان لابتكار الأرقام، في ما بعد، دور في الانتقال إلى الزمن الحسابي الرقمي.

الفقهاء، ورجال الدين، أمرأ غير وارد في تفكير المسلمين، فالتجريد، والابتعاد عن كل تمثيل، أمر مطلوب، لتضادي الخط، أو الاستيهام بالعودة لـ «الوثنية»، وعبادة الأصنام، أي دون النظر إلى «الصنم»، باعتباره منحوتة، وشكلا تعبيريا جمائيا. هذا، كان بين ما ساعد، على الذهاب للخط، وعلى استعمال الشعر والقرآن والحديث، وبعض الحكم والأمثال، والأقوال المأثورة، كعمدٍ للشكل الكاليفرافي، الخطي، الذي سيصبح توقيعا فنياً خاصا بالمسلمين. فابن مُقلّة، كان أشهر الخطاطين العرب، الذين عُرفوا بكتابة القرآن، بطريقة جمالية، هي اليوم بين ما يُعْتَبَر من الفنون التي أضفت على الثقافة العربية الإسلامية صفة التعبير الجمالي. ففن «الواسطي»، هو كذلك، بين هذه الفنون التي جمعت بين الكتابة والرسم، وأتاحت لهذه العلاقة أن تكون بين أهم الأبعاد التشكيلية الجمالية، ذات المنحى الفني الخاص، بتكريس الخيال الإسلامي، عند العرب، وعند الفرس، أيضا، للكتابة الخطية، التي استنتقت إلى الشعر، في فترة ما عُرف بـ «الانحطاط»، من خلال التشجير، والتثليل، والتربيع، والتدوير، والتجسيم، أو التشخيص الخطي، الذي اعتبر فيه بعض الدارسين أن هذا انحطاط، وخروج بالشعر إلى نوع من الرُقيّ، والتعازيم والجدال السحرية، أو إغراق الشعر في الأحاسي، والرموز، دون النظر إلى ما كانت تخزنه هذه التجارب من طاقات تعبيرية جمالية، يمكن قراءتها من زاوية فنية، هي نفسها العلاقة التي فيها يتولج الشعر بالتشكيل، أو بالتعبير الفني، بمعنى العناق والمصافحة، وفق ما ذهب إليه ورقة اللقاء، إننا، في هذه اللقاء، بصد، علاقة قديمة، لا يمكن فهمها، بالنظر في الكتابة، بمعزل عن التشكيل، بل بالنظر إلى الاثنين، بهذا النوع من الزواج الكاتوليكي، الذي يحدث فيه التوالج، والتعاقد، الذي يصعب معه فصل الواحد عن الآخر. من هنا أفهم، أهمية، وخصوصية هذا اللقاء، الذي لم يحصر العلاقة مع التشكيل، في جنس كتابي واحد، هو الشعر، كما كان يحدث، دائما، بل وسّع من الزواج، أو التوالج الذي أصبحت فيه العلاقة بين الكتابة والتشكيل، في نفسها علاقة الليل الذي يلج النهار كما يلج النهار الليل.

فكل واحد، موجود بالآخر، وهو بقدر خروجه منه، فهو داخل فيه. لا يمكن، وفق ما ذهب إليه بعض المداخلات والملاحظات التي جاءت في اللقاء، في محور التصوير، بل هي تدخل الكتابة في بنيات النص، وفي مكوناته، وفي فضاء توزيع الصفحة، وتخصيتها، وهو ما لم تنتبه له مداخلات النقاد والكتاب والفنّانين، في هذا اللقاء، مما ما يزال منسياً في وعينا، بالأسف، فتوالج الأنواع الإبداعية، كما كنت أكتف على الشعر العربي المعاصر، هو انتقال بالكتابة والتشكيل، مما هو شفاهي، أو ما يُهيم في الوعي الشفاهي، إلى ما هو كتابي، تكون فيه اليد، هي التي تقوم بعملها، وتعمل على تأثيث الفضاءات، والبيانات، بما تحتاجه من خطوط وتعبيرات، ومن سواد وبياض.. وما يمكن أن يَدَسّه النص، أو الرسم، في طياتها من رموز ودلالات، تكون معانيها عميقة، وبعيدة، لا يمكن استنفادها، أو حصرها في سياق مغلق، مُثَقّ، لا تخوم له.

«ملتقى الشعراء العرب» في مدينة «نابل» التونسية

تونس - «القدس العربي»:

افتتح مدينة نابل التونسية أحضانها للشعر والشعراء، حيث ستعقد قبلة الشعراء العرب أيام 25، 26 و 27 كانون الثاني (يناير) الجاري من خلال «ملتقى الشعراء العرب»، وكانت المندوبية الجهوية للثقافة بنابل بادر بتنظيم أول ملتقى يضم عددا من الشعراء العرب يمثلون تسع دول عربية فضلا عن تونس البلد المنظم للظاهرة. ويشارك في الملتقى شعراء من الإمارات العربية المتحدة ومصر وليبيا والمغرب والكويت والبحرين وقطر ولبنان والملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وتونس. وقال المنظمون أنّ فعاليات الملتقى سوف تنوزع على أربع مدن هي نابل وقلبية وقربالية والحمامات، ويتوزع برنامج الملتقى بين الأسميات الشعرية وندوات الحوار والمعارض والعروض موسيقية والجولات السياحية. أول أيام الملتقى ينطلق بالمركب الثقافي نيابوليس نابل مع الافتتاح الرسمي، ثمّ تدشين معرض «أشعار أبو القاسم الشابي بين الكلمة واللون» ومعرض «تجليات» للفنان ياسر الجرايدي، فقرارات شعرية من تونس للشعراء آدم فحسي، جمال الصليبي، المنصف الوهابي والبحري وستصدر طبعته الثانية للعام القادم، أصدر في حقل المنشور ديواني: «خروج مؤقت» و«ملس غامض» كما له كتاب «قال أمام نابع تفجّر حوارات مع.. ثريا مجلس» و«عدة كتب عن الأدب عيسى الناعوري وغيره من رواد الثقافة». حذر وأعد مجموعة من العديد من الكتب خلال السنوات 2000-2012

بِحاول الكاتب النثري «أنثى عذراء كل يوم» أن يرسخ مفهوم «أنثى عذراء» في ذهن القارئ، وليس في داخل الجسد لا في شكله، من المؤكّد أنّها صابئة بالحزن مثلا، أو أنك صابئة بالفقد على الأکید، هنا أنتكر صمّتك منذ أكثر من سنة ونصف خلّت، وكنت دائما أحاول أن أفهم الحنوّ في حركتك، وفي صمّتك، وفي طريقة تعبيرك عن ذلك، ورغم إحساسي بذلك الحنوّ إلا أنني لم أفهمه، كما لم أجد له مثيلا، إنه حنوّ يشبه حنوّ النجمة على وجه التقريبي، هناك رأي لعلم النفس يؤكّد أن للكائن العديد من الحواسّ الباصرة ويحاول أن يفهمها أو يتخسّرها باستمرار، وتلك الحواسّ لا أفاق أخرى لها سوى أنها تنمو فقط».

تفتح مدينة نابل التونسية أحضانها للشعر والشعراء، حيث ستعقد قبلة الشعراء العرب أيام 25، 26 و 27 كانون الثاني (يناير) الجاري من خلال «ملتقى الشعراء العرب»، وكانت المندوبية الجهوية للثقافة بنابل بادر بتنظيم أول ملتقى يضم عددا من الشعراء العرب يمثلون تسع دول عربية فضلا عن تونس البلد المنظم للظاهرة. ويشارك في الملتقى شعراء من الإمارات العربية المتحدة ومصر وليبيا والمغرب والكويت والبحرين وقطر ولبنان والملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وتونس. وقال المنظمون أنّ فعاليات الملتقى سوف تنوزع على أربع مدن هي نابل وقلبية وقربالية والحمامات، ويتوزع برنامج الملتقى بين الأسميات الشعرية وندوات الحوار والمعارض والعروض موسيقية والجولات السياحية. أول أيام الملتقى ينطلق بالمركب الثقافي نيابوليس نابل مع الافتتاح الرسمي، ثمّ تدشين معرض «أشعار أبو القاسم الشابي بين الكلمة واللون» ومعرض «تجليات» للفنان ياسر الجرايدي، فقرارات شعرية من تونس للشعراء آدم فحسي، جمال الصليبي، المنصف الوهابي والبحري وستصدر طبعته الثانية للعام القادم، أصدر في حقل المنشور ديواني: «خروج مؤقت» و«ملس غامض» كما له كتاب «قال أمام نابع تفجّر حوارات مع.. ثريا مجلس» و«عدة كتب عن الأدب عيسى الناعوري وغيره من رواد الثقافة». حذر وأعد مجموعة من العديد من الكتب خلال السنوات 2000-2012

«أنثى عذراء كل يوم» للكاتب تيسير سلمان: الاحتفاء بالتمرد

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثا عن دار فضاءات للنشر والتوزيع والصالون الثقافي الإندلسي في كندا كتاب «أنثى عذراء كل يوم» للزميل تيسير سلمان انتحار محاولا أن يقدم اكتشافا جديدا للمدينة عمان في خلال خطب الملتقى «نهار، وشبكة علاقته الاجتماعية مع مجموعة من الفتيات العمانيات، ومع كل فتاة يتكشف جانب من جوانب الوعي المعرفي والبوح الأدبي للمدينة عمان.

يوجه مؤلف الكتاب الزميل تيسير النجار في الصفحة الأولى من الكتاب نصّ للمدينة عمان: «يلتقي أستطيع أن أغلق عليك لأنظف جيدا من كل أشكال الجريمة والفساد والأناثنية التي لا تنتج معرفة، كما يوجه بعض الرسائل الواضحة - للمدينة عمان - وهو يقول: «عمان: المدينة الروحية للاجئين في العالم»، عمان: حب أيضا وهذا الكتاب ما هو إلا مساحة تثير في حب عمان».

ويجلى حب المدينة عمان في صفحات الكتاب التي جاءت في 150 صفحة من خلال الأشعار المعرفي الذي اراد به الكاتب أن يكشف بديته عمان فتعرف أفضل وسيلة لعرفتها أن يتعرف على قلبها المدينة ومع كل معرفة يقدم مزيد عمان وضوحا وتزيد معرفة الملتقى بجوانبه وبانوثية عمان عبر أربع عشرة فتاة يرصد من خلالهن الكتاب أيقاع المدينة.

ويتميز كتاب «أنثى عذراء كل يوم» بأبعية هذه لافكار الاستيعابية والتصورات الرائعة والمتعلقة بالخصوصية الأنثوية في المرأة قياسا إلى الخصوصية الذكورية، ويحاول الكتاب اثبات أن لكل منهما خصوصية السائلة معرفيا دون أن تنحصر مساحة الانسانية لدى أي طرف من الطرفين على حساب الآخر، كما ويطرّح الكتاب موضوع التقويم والقبول خارج سياق المفصلة ما بين الذكر والأنثى ويشبه الكاتب الابدئية عمان بالانثى وذلك تأكيداً ان للانثى خصوصيتها واسرارها التي تشبه المدن، ويرصد الكتاب الإشكالية

الانفعالية المعقدة بين الجانب الأنثوي الذكوري انطلاقا من مفهوم الرغبة التي لها خصوصيتها الأنثوية. كما ويركز الكتاب على ضرورة ان الرجل ليس له الحاجات النفسية والحسية نفسها للانثى، إذ أن للانثى خصوصيتها وللرجل خصوصيته التي تميزه، كما ويمتاز الكتاب بتأطره للجنس كقولة اجتماعية معرفية متداخلة مع المكونات الاجتماعية الأخرى وليس كمفردة قائمة بحد ذاتها «بيولوجية»، فالجنس في الكتاب هو الذات العارفة لممارسات انتاج الذكر للمعرفة، ويحاول الكتاب التركيز على محمولات انتاج المعرفة من خلال شخصيات روائية همهمة بغية انتاج معرفة تصد المصلحة الذكورية وسيطرها على الانثى بوصفها فئة همهمة اجتماعيا ولا علاقة

لها بصناعة معرفتها الخاصة، يقول الشاعر والروائي الفلسطيني القيم بإشارات أنور الخطيب في تقديمه للكتاب: «يطل الكتاب اسمه «نهار»، واستعارة الاسم ودلالاته واضحة جدا، ويفسّله داخل صفحاته في مواقف كثيرة، ولهذا، فحين يتجول الليالي، فإنه يسري ما يراه كثيرون، ولكن من زاوية فيها جدل كثير، قليل عمان ليس لفتيات عمان «أنثى للفتيات، وللندالات وبيانات الهوى، ولأخريات لا أعرف سوى أمانكهن تمام المعرفة»، وهؤلاء الفتيات، على الرغم من أنهن

لها بصناعة معرفتها الخاصة، يقول الشاعر والروائي الفلسطيني القيم بإشارات أنور الخطيب في تقديمه للكتاب: «يطل الكتاب اسمه «نهار»، واستعارة الاسم ودلالاته واضحة جدا، ويفسّله داخل صفحاته في مواقف كثيرة، ولهذا، فحين يتجول الليالي، فإنه يسري ما يراه كثيرون، ولكن من زاوية فيها جدل كثير، قليل عمان ليس لفتيات عمان «أنثى للفتيات، وللندالات وبيانات الهوى، ولأخريات لا أعرف سوى أمانكهن تمام المعرفة»، وهؤلاء الفتيات، على الرغم من أنهن

أما الدكتور سميح مسعود فيقول عن الكتاب على صفحته الأخيرة: «يفيض هذا الكتاب بأفاق عديدة عن زحام الحياة في عمان المقلّنة بأفكار ومشاعر ومعان ناضجة عن الحياة والناس.. كما يتكثّر الكثير من التفاصيل والجزئيات لنماذج تعيش في عالم عمّان الليالي، فيفسر رغبات تفسيرا دقيقا عزيز سرد العبقات النفسية المختلفة بمنظور المجتمع، ويبحث المؤلف فيها بدافع إنساني غير تجاريه مع الآخرين، ليقدّم فيما بعد ما حصده عبر رحلاته تلك بطابع إنساني منقل بالتوتر والريبة».



تيسير سلمان



الفنان التشكيلي التونسي منير القاصر:

الفن والأحاسيس الإنسانية أقانيم حياتي الأساسية



محمد المحسن *

يبدأ الرسم لدى منير القاصر من لحظة الهام بصري ليغرفها ولا ينتهي إليها. ذلك لأنّ هذا الرسام الجنوبي - لا يلتفت إلى الوراء، لأنه يدرك أنّ ما علق بروحه من الطبيعة يكفي يده غداء لتلتهمه في الأوقات العصيبة، الطبيعة معه تصنع دهشتها كما لو أنها ترى لأول مرة، ربما لأنّ منير يرزّج بحواسه الأخرى في عملية النظر هذه، وربما لأنه أيضا يتسلّل إلى الطبيعة من داخلها فلا يراها على شكل مشاهد شاسعة بل يتحسس الطريق إليها عبر تفاصيلها الصغيرة. هذه التفاصيل الذي يحثّه تدخلها على أن يعيد تركيبها وفق ما تقتضيه مخيلته، وهنا تغادر الطبيعة هيئتها الشكلية من غير أن تغادر ذاتها، كونها رهانا جماليا قابلا للتشكّل في كل لحظة نظر. فهي بالنسبة إليه لا تشكل كتلة مرصوفة على ذاتها، بل فغرة ينغذ من خلالها إلى حدسه. ذلك الفعل الذي يسبق النظر ويلحق ما يرى بما هو متوقّع رؤيته، وبذلك يتحاشى الرسام الوصف تحاشيه الصورة ناهيا إلى فكرته عن الطبيعة، كونها كيانا مطلقا، إنه يفعل ما يجده صحيحا داخل التعبير الجمالي لا عن الطبيعة بل عن تلك العاطفة الخفية التي تقوده في مرات الرّوح بعيدا في اتجاه طفولته، بهذه العاطفة يفتقر الرسام الطبيعة، لا يتكرها، لكنه لا يستسلم لصورتها الراهنة بل يسعى إلى الإلتحام بصورتها الكاملة، لتكون طبيعته هو، تلك الطبيعة المنجسة من أعماق نفسه، حيث تمتزج الطبيعة بحساسيات شعرية تخرج بالشعر من طابعه اللغوي إلى العراء، وكما يبدو فإن هذا السلوك العاطفي صار مصدر إغراء بالنسبة للشعراء الذين أندهشهم أن تستعيد قصائدهم طابعها الأثيري، بعيدا عن قفص البلاغة الناقصة.

من أوديسس العربي إلى أندريه فلتير الفرنسي صار - منير القاصر - يتنقل بين سواد الحروف ليلتقط فواصل بيضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تنافسه على اقتباس الجمال في العاري. أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصادره البصرية، ذلك لأنّ هذا الأسلوب يهدف إلى تفكيك المشهد وتجزئته، ثم إعادة بناؤه وفق مشهدية متخيلة، فعلية البناء لا تبدأ من لحظة بياض بيضاء بفضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تنافسه على اقتباس الجمال في العاري. أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصادره البصرية، ذلك لأنّ هذا الأسلوب يهدف إلى تفكيك المشهد وتجزئته، ثم إعادة بناؤه وفق مشهدية متخيلة، فعلية البناء لا تبدأ من لحظة بياض بيضاء بفضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تنافسه على اقتباس الجمال في العاري. أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصادره البصرية، ذلك لأنّ هذا الأسلوب يهدف إلى تفكيك المشهد وتجزئته، ثم إعادة بناؤه وفق مشهدية متخيلة، فعلية البناء لا تبدأ من لحظة بياض بيضاء بفضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تنافسه على اقتباس الجمال في العاري. أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصادره البصرية، ذلك لأنّ هذا الأسلوب يهدف إلى تفكيك المشهد وتجزئته، ثم إعادة بناؤه وفق مشهدية متخيلة، فعلية البناء لا تبدأ من لحظة بياض بيضاء بفضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

الطبيعة عدوته، تلك المرأة التي تنافسه على اقتباس الجمال في العاري. أسلوبه في العمل يكشف طريقته في النظر إلى مصادره البصرية، ذلك لأنّ هذا الأسلوب يهدف إلى تفكيك المشهد وتجزئته، ثم إعادة بناؤه وفق مشهدية متخيلة، فعلية البناء لا تبدأ من لحظة بياض بيضاء بفضاء يبيت من خلالها نغمات سحره، رقى وتناغم، إن عمل الرسام هنا يصدر عن رغبة ملحة في استجلاء غموض ما خفي من النص، والإفصاح عما لم يصرح به، والمعنى الذي يحوم عن الرسم أية صفة تعليقية، الرسم هنا يعلي على الطبيعة شروط فراره، إنه يعظها بما يحثها على عصيان ما يظهر منها، مشهدها الذي تخضع عليها عليه، إن - منير القاصر - رسام - من أين الطبيعة الضال، ذلك الإبن الذي يباشر انتماءه من لحظة فراقه المعرفي، هناك تلذذ تقشفي، تقشّف تمليه لحظة اقتباس استثنائية، هي ذاتها لحظة اللقاء بالطبيعة، هذا الرسام يفتن من الطبيعة لحظة دنوها من الجمال، ولا يعنيه في شيء أن يأسرها في لحظة غنج، إنه يقبض على خلاصتها، ما لا يظهر منها، ما لا تدعيه علنا، يبلّغها وهي تفضي إلى فنائها، الطبيعة حاضرة لديه بما تدل عليه، ما تؤمّن إليه، لا بما يظهر منها، إنها بالنسبة لخير أشبه بمعجم يتنقل بين مفرداته بحرية.

ميس حمدان تتصدر بورصة

افضل الاغاني بسنغل «ما أريده»

دبي - «القدس العربي»: أطلقت الفنانة ميس حمدان أحدث أغنياتها التي تحمل عنوان «ما أريده»، الأغنية من كلمات أحمد علوي و ألحان ناصر الصالح وتوزيع هشام السكران، تم التسجيل والتنفيذ في استوديوهات ماجد المهندس في القاهرة، الأغنية باللهجة الخليجية، وهذا هو التعاون الثاني بين ميس وناصر الصالح بعد نجاح تجربتها الأولى في الغناء باللهجة الخليجية في أغنية «كيف الحال».

وقد تصدر السنغل الجديد المراكز المتقدمة في بورصة أفضل الأغاني في الأسبوع الأول من بنها عبر أسير الإذاعات الخليجية والعربية، وتأتي أغنية «ما أريده» تتوجاً لنجاح ميس في العديد من الأعمال الفنية، إضافة إلى الأغاني المنفردة التي حققت نجاحا ملحوظا خلال الفترة الماضية، كما أنها ستكون متوفرة في جميع المتاجر الموسيقية العالمية مثل iTunes، Amazon - Nokia Music stores - stores، و خدمة الرنات للهاتف المتحرك في جميع أنحاء العالم، وسيتم إصدارها ضمن اليوم جديد بمشاركة العديد من نجوم الخليج قريبا.

وفي نفس السياق انتهت ميس من تصوير الأغنية ذاتها بطريقة الفيديو كليب في لبنان من إخراج اللبناني فادي حداد، حيث استغرق يومين بين تجهيز وتصوير، وتم التحضير لهذا الكليب قبل التصوير بفترة طويلة وصلت إلى شهرين ما بين استحضار الفكرة وتنفيذها، حيث تظهر ميس في الكليب بإطلالة جديدة ومختلفة تفاعلي بها جمهورها، وقد استعانت بصمم الأزياء العالمي فؤاد سركيس الذي اختار لها باقة من الفساتين خاصة بالكليب تجمع بين العصرية والكلاسيكية.



درجاته، أعني أنه الآن ماسك بكل ذرات اللون ودقائق الخط. تماما كما يسيطر قائد الجوقة الموسيقية على أزمته أداء كل آلة لتصنع اللحن المبدع الجميل، وظني أنه خرج تماما من مرحلة الإندهاش والصياغ التي استولت عليه ردها من الزمن، وأصبح سيد ميدانه، يحدد أبعاد كل ضربة للفرشاة أو امتداد للخط أو انتشار للضوء والظل وهي مرحلة متقدمة في دنيا الفن.

إن منير هو يدفع بألوانه إلى تجسيد أفكاره، يبدو في حالة قلق أو تشنج هائل، لأنه يرسم وعيا كاد يتحرق، ويلقي بالأتعاب التي نهال عليه، من جراء تلك الاميلالة أمام ما يجري، على عاتق اللوحة، وإذا الوحدات التشكيلية تنهض صارخة في وجه المتلقي، بل في أعماقه.

في الجنوب التونسي وتحديدًا بجهة تطاوين عثر - هذا البديع المتميز - على شيء من أدعيته، وفي اقصي الشمال يوم كان طالبا جامعيا اهتدى إلى شيء من رجائه، وفي الحالين كان توقيه الفني متناغما مع دقائق الزمن.

* عضو بإتحاد الكتاب التونسيين

فضائيات

في غزة عطر M75 لمن يعشق رائحة الانتصار .. وأصالة نصري تضرب من جديد في لبنان

زهرة مرعي *

■ في الذكرى الثانية للثورة المصرية يتذكر الإعلام المصري بكافة وسائله أنه لم يكن بخير مع الرئيس الدكتور محمد مرسي، فالرئيس المصري على ما يبدو قرر أن يضع رأسه برأس الإعلام، ولهذا اكتسب وفي خلال زمن قصير لقب «أكثر رئيس مصري يهدد حرية الرأي والتعبير في التاريخ المصري الحديث»، لقب حدهه إحصاء للشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان. ففي جدول خاص أحضت الشبكة أن الرئيس جمال عبد الناصر حكم مصر 14 سنة ولم يرفع خلالها قضية على صحفي أو صحيفة. والرئيس أنور السادات حكم 11 سنة رفع خلالها قضية واحدة على الإعلام. والرئيس حسني مبارك حكم 30 عاما رفع خلالها 4 قضايا طالت ستة متهمين. أما الرقم القياسي فقد ضربه الرئيس مرسي وفي زمن قصير جدا، وهو الذي رفع في خلال ستة أشهر من حكمه المتواصل 24 قضية على 23 متهما.

لقد وجد الصحفيون في الرئيس مرسي أكثر من يهدد حرية الإعلام. في التقرير الذي قدمته قناة الجديد اللبنانية عن هذه القضية كررت حضور الإعلامي المصري باسم يوسف الذي رفعت ضده قضية وهو يكرر في خلال برنامجها على الشاشة متوجها للإخوان المسلمين، انتم مش معتبرينا مسلمين.. وانتم بالنسبة لينا لا شيوخ و لا مؤمنين. ولم يغفل تقرير الجديد الاستعانة بالفنانة سما وأغنياتها التي هاجمت فيها حكم الإخوان.

السؤال هل يأتي الهجوم على الإعلام كمؤشر انقلاب على ثورة الشعب؟ الأيام الآتية لا شك ستحمل الجواب القاطع.

مآسي النزوح

همها سعى اللبنانيون للنأي بالنفس عن الصراع القائم في سوريا سيقون في خضمه، مقيمين فيه، ومقيماً فيهم، فلا يغيب يوم خبر النازحين عن نشرات الأخبار. منهم من منّ عليه الرب بإقامة مستورة وكرمية وهم قلة. ومنهم من يعانون من الحياة وعلقها بعيداً عن الوطن والبيت، وهم الأكثر عدداً. والأكثر تأثراً بين هؤلاء النازحين هم الفلسطينيين من مخيم اليرموك، والنازحون بيهوية اللبنانية. الفلسطينيون النازحون لم يجدوا اعترافاً بنزوحهم من أية جهة، رغم محاولات المسؤولين في سفارة فلسطين، بأن يكونوا من مسؤولية الأندورا، واللبنانيون من رسميين وأحزاب يمينية تصنف بعض العنصرية تقترح الناقوس خوفاً من التواطين. بين هؤلاء الفلسطينيين سجلت مؤخرا محاولتنا انتحار. المحاولة الأولى قضت على رب أسرة في مخيم عين الحلوة لأنه فشل في شراء دواء لطفلة المصابة بالربو. وهكذا شققت نفسه في المكان الذي كان يدخل فيه بمناى عن طفلة المريضة. رب عائلة آخر حاول الانتحار بابتلاع الأدوية الخاصة به جميعها، لأنه فشل في تأمين الطعام لعائلته. وهكذا يجد النازحون السوريون والفلسطينيون إلى لبنان الكثير من الوعود والقليل من الوفاء بالنظر إلى احتياجاتهم. فمن المعلوم أن بدل إيواء وإطعام النازحين هو أقل كلفة من تزويد المعارضة والنظام بالأسلحة. ويتبين أن الوعود بإغراق السلاح للمقاتل وتدمير سوريا سريع التنفيذ، في حين أن الوعود التي تلقاها لبنان بالمساعدة في إيواء النازحين تسير بخطى السحفاة.

المضحك المبكي في مأساة النزوح من سوريا نقلها الإعلام اللبناني أكثر من مرة بالصوت والصورة وتمثل بالنازحين اللبنانيين الذين لم يعرفوا غير سوريا موطناً لهم منذ عرفوا الحياة. وهم بنزوحهم لم يتمكنوا من انتزاع الاعتراف بهذا النزوح. احدهم هرب يافعا من الحرب الأهلية في لبنان بعد أن أصيب في سنة 1975 بإصابة بالغة. كبر في سوريا وأقام فيها، عمل، بنى منزلاً، تزوج وأنجب، وفي سوريا تلقى تهديداً من المسلحين بضرورة المغادرة، فهرب لبناني، لم يجد بداً من الكاس المرة. عاد إلى وطنه الذي تنكر له ولو الدتة الجوز وعائلته. طرد من إحدى المدارس التي لجأ إليها بحجة أنه لبناني. تكرم عليه احدهم بمأوى، لكنه محروم من أية مساعدة، سوى تلك التي يقدمها أهل الخير. فشل في إيجاد عمل. وما هو يعني إنما باللهجة السورية التي لا يعرف غيرها «بيكفي انك نازح لبناني». فهل هو مشروع انتحار ثالث؟

في غزة سنوديش خبير5

الانتصار الذي حققته المقاومة في غزة بوجه العدوان الذي شنته عليها آلة الحرب الصهيونية، من الصعب أن نحمي آثاره سريعاً. هو انتصار خلف أدبيات شتى من بينها ما نقلته الشاشات عن ابتكارات متعددة أوحى بها ذلك العدوان وذلك النصر. فالصوريخ التي أرعبت الصهاينة من القدس إلى تل أبيب وغيرها، وأجبرتهم على ملازمة الملاجئ على مدى أيام لا بد من أن تجد طريقا كي تبقى وتدمم. مصنع لتكريب العطور التي اشتهرت بها غزة ابتكر عطر M75 وهو صاروخ محلي الصنع وصل مداه إلى ضواحي تل أبيب. روج له مبتكره تحت عنوان «لن يعشق رائحة الانتصار». عطر وجد وواجباً كبيراً.

أدبيات الانتصار بحسب ما نقله لنا مراسل الجديد محمد الدهون امتدت إلى الطعام، خميس أبو حصيرة فخور بابتكاره لسنوديش فجر5، وهو الصاروخ الذي حقق توازن الردع بين المقاومة والاحتلال. سنوديش تنوّه للعدد الأكبر من الغزوايين وجدوا طعمه لذيقاً بلعوم الانتصار، كذلك تنوّه الضيوف وباركوا به. إنها إرادة الغزوايين التي تصنع، وكذلك تطعم.

أصالة تضرب من جديد

في قطر وحيث كانت أصالة تغني أزوع ما لديها وبخاصة «أكثر من اللي أنا بحلم بيه مش قادرة اخبي أنا داري عليه.. أنا من أول ما قابلت عينيه ناداني...» ضرب مديح قناة الجديد على وتر أصالة الحساس وهي علاقتها المتوترة ببعض اللبنانيين. وهي بدورها وكما هي عاداتها تضرب كما الرياح العاتية ولا توفّر. عندما سلّطت صاحبة «سامحتك» لسانا لا تنزور لبنان؟ راحت في استرسالها. «بجياتي ما خفت من موافقي.. في فئة من اللبنانيين تحالفوا مع الشيطان وقفوا ضد الضمير. هيدول الفئة حكوا عني كثير وما بيقدروا يكونوا مثلي.. إنما أكن لفئة كل الاحترام.. منذ سنتين لم أزر لبنان.. ممكن تكون أدبتي منظمة.. في كثير فنانيين بيحكوا ضدي».

هل تخاف أصالة على حياتها من زملائها الفنانين «اللي حكبو ضدها»؟ وهل فعلاً هناك أدبية تنتظر أصالة في حال زيارتها لبيروت التي تعرفت فيها على الخطوات الضرورية للنجاح في عالم الفن؟ لا نظن ذلك.

محاولة اغتيال على الهواء

في بلغاريا حيث كان النائب أحمد دوغان على المنبر يلقي خطاباً في مناسبة سياسية داهمه معاد له مصوباً مسدسه إلى رأسه. على الهواء مباشرة تمت المحاولة. كانت الكاميرات تنقل كلمة دوغان. تابعت الحدث لحظة بلحظة. المستهدف كان سريعاً في رد الفعل. لم يتح للمجرم لحظة الدوس على الزناد. هاجمه، وأبعد يده عن الهدف. وفي هذه اللحظة كان الأمن قد وصل إلى مسرح الجريمة المفترضة. ألقى القبض على المجرم. أما دوغان فاسترد رباطة جاشه وعاد إلى خطابه. وهكذا في عصر الصورة المتلفزة تتحول أكثر الأمور دقة إلى شريط نراه مباشرة على الهواء. ورغم كوننا نهمل سبب محاولة الاغتيال هذه، نحن لا نوافق عليها مطلقاً. وليس من حق إنسان أن يضع حدا للحياة إنسان آخر. هي واقعة ورغم اختلاف الحيفيات تذكرنا بواقعة ضرب جورج بوش بجذء منتظر الزيدي، الصحافي العراقي، الذي وجد في الرئيس الأميركي السبب الأول في مآسي الشعب العراقي، ويستحق الضرب بجوزي حدائه، كوداع له في زيارته الأخيرة لبلغداد. وهذا ما شاهدناه عشرات المرات على الهواء مكرراً ولم نمل.

* صحافية من لبنان

وارضيات

الاقتصاد المصري يجاهد للتعافي من اوضاعه الصعبة... وضوء شاخـب يلوح في الأفق

القاهرة - رويترز: كان الخبز أو «العيش» كما يسميه المصريون رمزًا للمعاناة الاقتصادية عندما خرجوا في 25 كانون الثاني/يناير 2011 يهتفون «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية..» لكن بعد عامين من الثورة التي أطاحت برئيس ظل في سدة الحكم نحو 30 عاما، بيلفت المصريون حولهم فلا يرون تحسنا في أحوالهم الاقتصادية.. فمزال أغلب المصريين يحصلون على خبز يوميهم بالوقوف في طوابير، ولم يتحقق الحد الأدنى من الحياة الكريمة لنحو 40 بالمئة منهم يعيشون تحت خط الفقر.

خرج اقتصاد مصر من عامي 2011 و 2012 يتنحسرت و طاعة ضربيات متلاحقة من الاضطرابات السياسية وسلسلة سلبية بينما انكسرت الأمل في حياة كريمة لنحو 40 بالمئة من مشجعي النادى الاهلي بعد ميارة في مدينة بورسعيد الساحلية. وفقد الجنيه نحو 12 بالمئة من قيمته منذ الانقفاضة على حكم حسني مبارك، وبعد ان كانت الحكومة تتوقع نموا اقتصاديا في حدود 4-5 بالمئة في السنة المالية 2012-2013 قلصت توقعاتها الى 3.5 بالمئة مقارنة مع متوسخسة في المئة سنويا في العقد المقبل للانقفاضة. يقول وليم جاكسون الاقتصادي الاسواق الناشئة في كايياله بيكونوميكس ومؤمها لندن «ليس من قبيل المفاجأة ان النمو الاقتصادي (في مصر) كان ضعيفا للغاية، فتابريا تشهد الدول التي حدث تحولات سياسية فترة نمو ضعيف افرها كساد».

ويضيف أنه في حالة مصر بصفة خاصة دفع الاضطراب السياسي بالبلاد إلى شفا أزمة في ميزان المدفوعات، وأدت الشكوك إلى هروب رأس المال وضربت مصادر رئيسية للعملة الصعبة أزمة السيولة. وانفتحت مصر أكثر من 20 مليار دولار خلال العامين الماضيين للدفاع عن عملتها ما أدى إلى تهويز الاحتياطي الأجنبية لدى البنك المركزي إلى مستوى حرج قـرب 15 مليار دولار. ويقول اقتصاديون ان الاحتياطي النقدية لمصر تنفذ بوتيرة أسرع من المزمز ما جعل حصولها على قرض جديد 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي ضروريا لتحقيق الاستقرار في المالية العامة للدولة.

وعرب متفقون ان تشككهم إزاء توجهات وسياسات الرئيس المصري محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين ويقولون إنها تشير بالبالد إلى طابع «الأخوة» أو إخضاع مؤسسات الدولة لأغراض الجماعة ومبادئها. ووفق لخبراء اقتصاديين فمن بين المؤشرات

ارتفاع العمالة الأجنبية في السعودية بنسبة 14%

الرياض - د ب أ: ذكر وزير العمل السعودي عادل فقيه أن نسبة العمالة الأجنبية في بلاده ارتفعت إلى 62 % في العشر سنوات الأخيرة. وقالت صحيفة (المدية) السعودية على موقعها الالكتروني امس الخميس عن فقيه قوله ان نسبة العمالة الوافدة ارتفعت من 48 % إلى 62 % في العشر سنوات الأخيرة.. وأضاف ان «سباب قرار رفع تكلفة العمالة الوافدة هو ارتفاع أسعار هذه العمالة خلال الفترة الماضية».

كانت تقارير أفادت في شهر كانون اول/ديسمبر الماضي بأن حجم العمالة الأجنبية في السعودية بلغ حوالي ثمانية ملايين عامل. وفيما يتعلق بحجم العمالة الأجنبية في المملكة أوضح المسؤول السعودي أن برنامج «نطاقات» خفض نسبة البطالة في السعودية إلى 6.1 %، وساهم في توفير عدد من السعوديين يوازي 38 % ممن تم توظيفهم خلال 30 عاماً الماضية.. وأشار إلى أن «نطاقات» هو برنامج سعودي لتحفيز المنشآت على توظيف الوظائف كمعيار جديد للسعودة إذ تفضت فكرته الأساسية على تصنيف المنشآت في أربع درجات «ممتاز/أخضر/أصفر/أحمر» حسب تكافؤها في مقدار توظيفها للوظائف، بحيث تكون المنشآت الأقل توظيفاً في الدرجتين الصفراء والأحمر أيضا يقل تصنيف المنشآت الأعلى توظيفاً في الدرجتين الممتازة والأخضر». وقال وزير العمل السعودي إن هناك 342 ألف منشأة صغيرة يديرها وافدون بالكامل وصاحب عمل غير متفرغ.. وأضاف أن قرار رفع تكلفة العمالة الوافدة «لن يتأثر به سوى الشركات التي تقع بين النطاقين الأصفر والأحمر فقط ضمن برنامج نطاقات».

البطالة في إسبانيا تتجاوز 26%

مريد - د ب أ: كتال مكتب الإحصاء الإسباني امس الخميس إن معدل البطالة في البلاد ارتفع إلى 26.2 % من إجمالي القوة العاملة وبنسبة 55.1% بين الشباب ممن هم دون سن 25 عاماً.

اعتترف وزير الزراعة ميچويل أرياس كانيث بأن الأرقام «ليست طيبة» لكنه قال إن إصلاحات سوق العمل الحكومية والإصلاحات الهيكلية مستبدآ في القضاء على ارتفاع البطالة هذا العام. تأتي بيانات البطالة في أعقاب إعلان البنك المركزي الإسباني أمس الأربعاء أن وتيرة الركود تسارعت في الربع الأخير. وخلال العام الماضي يكافء، انكسرت الاقتصاد بنسبة 1.3 % وهي نسبة أقل من التي كانت تتوقعها الحكومة عند 1.5 %.

من ناحية أخرى، أصدر صندوق النقد الدولي تقييما متشائما بشأن إسبانيا متوقفا أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 1.5 % هذا العام بعدد يوازي ثلاثة أمثال التوقاات الحكومية. وعزا معارضي الركود جزئيا إلى سياسات التشقق لعمول رئيس الوزراء ماريانو راخوي التي كانت تسعى لتقليص عجز الميزانية من 9.4 % في عام 2011 إلى 6.3 % في العام الماضي. غير أن الحكومة نجحت فقط في خفض العجز إلى ما يقدر بنحو 7 %.

إيطاليا وكوريا الجنوبية تدخلان قبرص للتنقيب عن الغاز

نيقوسيا - أ ف ب: وقعت قبرص امس الخميس اتفاقات مع ابني الإيطالية ووكالة الكورية الجنوبية للمشاركة في التنقيب عن النفط والغاز قبالة سواحلها. ووقعت الشركة الإيطالية-الكورية الجنوبية للاتفاقات المقدره قيمتها بـ150 مليار دولار (200 مليون دولار) لترخيص للتنقيب في النقاط 3 و9. وبعد هذه النقاط في أعماق مياه الحوض الشرقي للمتوسط، وهي منطقة يعتقد بأنها تضم مخزونا كبيرا من الغاز وتمثل مساحة 12 ألفا و530 كلم مربع بحسب بيان للشركة الإيطالية. وتملك ابني التنقيب للمشروع 80 % من الكونسورسيوم المكلف التنقيب في هذه النقاط، في حين تملكه ابني 20% الباقية إلى ليفياجية الكورية الجنوبية. وتم إبرام العقود أثر استدراج عروض دولي انتهى في ايار/مايو 2012 وفق ابني. ووصف وزير التجارة القبرصي نيكوليس سيليكويتيس الاتفاقات بأنها «خطوة مهمة جدا» بالنسبة للجزيرة التي يعاني اقتصادها من الركود.

على القرض من صندوق النقد في تشرين الثاني/نوفمبر اضطرت الحكومة في مواجهة اضطرابات في الشارع لتطبيق مجموعة من إجراءات التقشف التي لا تحظى بموق شعبي والتي تعتبر لازمة للحصول على موافقة نهائية من مجلس إدارة الصندوق. ويقول سايموند «فيما يتعلق بانقراض صندوق النقد يبدو أنه سيتعين علينا الانتظار إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية قبل أن يتم التوصل إلى اتفاق وذلك في ضوء الحاجة إلى وجود توافق بين مختلف ألوان الطيف السياسي».

لكنه يرى أن أي تأخير جديد سيكون أمرا سلبيا من وجهة نظر السوق كما أنه سيغني مزيدا من الاعتماد على المساعدات الأجنبية والقروض من جيران مصر في الشرق الأوسط. ويضيف سايموند أن أهمية اتفاق صندوق النقد لا تنحصر في الأرقام المعروضة بل في انخفاض أكبر في قيمة الجنيه وإن عدم اليقين سينعكس في زيادات حادة في الأسعار. وقال سمير رضوان وهو اقتصادي شغل منصب وزير المالية من شباط/فبراير إلى تموز/يوليو 2011 إن مصر تستورد 40 في المئة من احتياجاتها من الطعام وأن تراجع الجنيه يعثرى ارتفاع تكاليف الاستيراد وبالتالي زيادة مباشرة في التضخم مما سيضر بالفقراء.

وخلال عامين تعاقبت على المصريين أربع حكومات وعدت كل منها بإصلاح الاقتصاد والتصدي للمشاكل، لكن المصريين لا يزالون في انتظار تحسن الأحوال ويتربون بقلق ما يخيئهم لهم المستقبل. تشي نبيرة الحزن والغضب في صوت أم نجلاء التي تعمل في تنظيف المنازل بكثير من المعاناة، فتقول الدنيا بقت صعبة قوي.. والواحد مش عارف يعيش. فات سنتين على الثورة والحال في النازل». يقول اتونسي سايموند التعاون الدولي للاسواق الناشئة في أيرلين لإدارة الأصول «سيكون من الصعب دوما القول ما إذا كان صانعو السياسة أخذوا القرارات الصائبة خلال العامين».

ويضيف «اعتقد أن زعم سعبي السلطات للحفاظ على استقرار قطاعات معينة من الاقتصاد كان نسوقا كانت توء أن ترى الحكومة تطبيق النظم أكثر مرونة للعملة لأن الكثيرين هم ما كان سيساهم في معالجة بعض المشكلات الخارجية ويعيد أيضا بيضع بعض القدرة التنافسية الإضافية». وبعد أن حصلت مصر على موافقة مبدئية من رويترز: كانت منطقة خان الخليلي بوسط القاهرة قبل الثورة متماطي بالسااحين الأجانب ليلا ونهار لكنها تكا تخلو في الوقت الحالي من أي زوار أجانب. تراجعت أعداد السائحون الوافدين إلى مصر تراجعا حادا في أعقاب الثورة التي اطاحت بحكم الرئيس السابق حسني مبارك عام 2011 مع استمرار احتجاجات الشوارع والمصادمات التي يشهدها البلد منذ ذلك الحين. وكان الدخل من السياحة يتما نحو عشرة بالمئة من الاقتصاد المصري عام 2010 وكانت الأمل معقودة على نمو قطاع السياحة على المدى الطويل. لكن اضطراب

النمو في الانتعاش بعد عام أو نحو ذلك.. ورغم ما يطوي عليه هبوط الجنيه من معاناة للمصريين فهناك بارقة ضوء لروح في نهاية النفق.

يقول سايموند إن نزول الجنيه إلى مستوى أكثر توازنا قد يتيح للمستثمرين الأجانب الفرصة لدخول سوق أذن الخزائنة أو السندات المحلية، ويتابع «ستوى ملكية الواقب في السوق المحلية ضئيل للغاية في الوقت الحالي لذا فإن الاستراتيجية الحالية تشير إلى أنه سيكون هناك ترقب وانتظار قبل دخول السوق». العائداث المحلية مغرية عند مغارتها بفرص استثمارية أخرى ولكن يجب أن يتحسن المناخ السياسي والاقتصادي العام للحد من المخاطر الاستثمارية المحتملة.. وتقول مؤسسة كايياله بيكونوميكس إنه رغم أن اقتصاد دول الربع العربي لم تحقق التقدم المراد بعد مرور عامين على انقفاضها، لكنها من بين الدول صاحبة أفضل فرص للنمو على المدى البعيد بين الاقتصادات الناشئة. وعزت المؤسسة ذلك في تقير إلى الانشغال ببناء النظام السياسي في دول الربع العربي وإحجام المستثمرين الأجانب وضعف الاقتصاد العالمي.

وقال التقرير «الدول التي شهدت اضطرابات سياسية أمضت جزءا كبيرا من العامين الماضيين في إرساء دعائم النظام السياسي الديمقراطي بكتابة وتطبيق دستاير جديدة وإعادة بناء المؤسسات وتشكيل حكومات جديدة، لكن ذلك أدى أيضا لاضطرابات وضبابية سياسية أعاققت النمو». وأضاف أن تلك الدول تواجه صعوبات سياسية أمضت جزءا كبيرا من العامين الماضيين في إرساء دعائم النظام السياسي الديمقراطي بكتابة وتطبيق دستاير جديدة وإعادة بناء المؤسسات وتشكيل حكومات جديدة، لكن ذلك أدى أيضا لاضطرابات وضبابية سياسية أعاققت النمو». وأضاف أن تلك الدول تواجه صعوبات سياسية أمضت جزءا كبيرا من العامين الماضيين في إرساء دعائم النظام السياسي الديمقراطي بكتابة وتطبيق دستاير جديدة وإعادة بناء المؤسسات وتشكيل حكومات جديدة، لكن ذلك أدى أيضا لاضطرابات وضبابية سياسية أعاققت النمو».

في مصر انخفض إلى 7.5 بالمئة في 2012 من 10.1 بالمئة في 2011 مسجلا أدنى مستوى في خمس سنوات. ويقول محللون يقومون بتغطية الاقتصاد المصري إن من المستبعد أن تواجه مصر مشكلات تمويل في المرحلة الراهنة وإن احتمال التخلف عن سداد الديون السيادية منخفض. ويتفق اقتصاديون مصريون وأجانب في أنه رغم كل المصاعب والمخاض العسير الذي يمر به مصر فهي لن تنهار. وراهنارت كلوسه كبير الاقتصاديين المتخصين بمنطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في يو.بي.اس يقول «مصر من الأهمية بحيث لا يمكن تركها للانهار و مازال هناك اهتمام هائل باستقرار البلاد اقتصاديا وسياسيا».

ويؤيد عالم الاقتصاد المصري جلال أمين قائلا إن مصر قد ثمتا بانها لنأها لم تنجح في علاج مشكلة هشاشة الاقتصاد.. لكن «مصر لا يمكن تترك للغرق... مصر أهم من أن تترك للغرق».

المال الخليجية تمنح الجنيهة متنقسا... حتى الآن حاليا يساعد دعم مالي خليجي الحكومة المصرية على شراء الوقت بينما تصارع لمنع عملتها من الانهيار، إلا أن القاهرة قد لا يكون بوسعها تأجيل قرض صندوق النقد الدولي لفترة أطول. وفقد الجنيه - الذي بلغ سعره الرسمي بين البنوك يوم الثلاثاء الماضي 6.6350 جنيه للدولار- نحو سبعة بالمئة من قيمته في أقل من شهر، وتبلغ خسارته حاليا 22 بالمئة منذ الانقفاضة على حكم حسني مبارك في مطلع 2011. لكن صورة العملة ايجابية من بعض المستثمرين بحسبون الخفن بالوضع الاقتصادي في مصر. وبلغ متوسط العائد على أذون خزائنة لأجل 182 يوما أصدرها البنك المركزي يوم الثلاثاء 13.725 بالمئة انخفاضاً من 13.970 بالمئة في الأسبوع السابق 14.104 بالمئة قبل أسبوعين. وفي آب/أغسطس الماضي كان العائد أعلى كثيرا من 15 بالمئة. وقال صراف بشركة صرافية في وسط القاهرة «لا يوجد نقص في الدولار»، وأضاف أنه يبيع الدولار بسبعة جنيهات مصرية وهو ما يطوي على زيادة خمسة بالمئة عن السعر الذي يسمح به المركزي للبنوك التجارية. وطلب الصراف عدم نشر اسمه لأنه غير

من عشرة آلاف دولار من العملة الأجنبية. وسعر الجنيهة في شركات الصرافة المرخصة أقل منه في البنوك لكن الفارق ليس كبيرا. ولا يبدو أن هناك سوقا سوداء كبيرة للدولار برغم أنها كانت أساسية في حياة الشركات خلال الأزمة الاقتصادية التي شهدتها مصر قبل نحو عشر سنوات، وفي الوقت نفسه لم تسجل عائدات أذن الخزائنة قفزة كبيرة إلا أنها قد تفعل إذا توفقت البنوك كارثة مالية. وقال وليم جاكسون الاقتصادي الاسواق الناشئة في كايياله بيكونوميكس ومؤمرها لندن «أحد الأمور الأساسية هو الدعم الذي تقدمه قطر» مشيراً إلى مساعده بنحو خمسة مليارات دولار قدمتها قطر لصامت منذ ترحي مبارك. وقدمت السعودية أربعة مليارات أخرى. وحالت المساعدات دون مزيد من الهبوط فتعل إذا توقع البنك كارثة مالية.

وقال وليم جاكسون اقتصادي الاسواق الناشئة في كايياله بيكونوميكس ومؤمرها لندن «ليس هناك عجز حاد والفارق بين السعر الرسمي وسعر السوق السوداء ليس كبيرا». إنه لا توجد علامة على نقص كبير في الدولار بالسوق إلا أن طلبات المبالغ الكبيرة قد لا تتم لتبنيها على الفور. وأضاف «يتوقف الأمر على ما إذا عنت توريد المال الآن أو يمكنك الانتظار حتى اليوم التالي والمبلغ الذي تريد». الأمر متفاوت على ما يبدو». وتابع قائلاً «اعتقد انه ليس اسمه بسبب حساسية الموضوع قال إنه لا توجد علامة على نقص كبير في الدولار بالسوق إلا أن طلبات المبالغ الكبيرة قد لا تتم لتبنيها على الفور. وأضاف «يتوقف الأمر على ما إذا عنت توريد المال الآن أو يمكنك الانتظار حتى اليوم التالي والمبلغ الذي تريد». الأمر متفاوت على ما يبدو». وتابع قائلاً «اعتقد انه ليس اسمه بسبب حساسية الموضوع قال إنه لا توجد علامة على نقص كبير في الدولار بالسوق إلا أن طلبات المبالغ الكبيرة قد لا تتم لتبنيها على الفور. وأضاف «يتوقف الأمر على ما إذا عنت توريد المال الآن أو يمكنك الانتظار حتى اليوم التالي والمبلغ الذي يقبله في كل عام». وتراجع هذا السعر في كل مرة وبلغ 6.6025 جنيه للدولار يوم الثلاثاء. وفي سوق ما بين البنوك يسمح بتداول الجنيه بزيادة أو نقص 0.5 بالمئة عن متوسط سعر العطاء. وانخفض الجنيه بعد كل عطاء حتى الآن لأدنى مستوى سموح. ويتوقف مدى هبوط الجنيه على سرعة عودة مصر للمعادنك مع صندوق النقد. ولم يتم تحديد موعد لذلك بعد. وتوقع متعامل خلال آلات التصوير الموضوعة في مصر من الصندوق بحلول آذار/مارس أو نيسان/أبريل وصل إلى هذا يساعدها الجنيه على الاستقرار بين 6.90 -7.15 جنيه للدولار. وفي الوقت الحالي ربما تظل الاحتياطي الجنيهية بنحو الحد الأدنى الكافي بغضل مزيد من مساعدات الأصدقاء والجبل الأخرى.. وحولت نحو 500 مليون دولار إلى مصر في وقت سابق من الشهر الجاري بينما قد ترحح وزارة المالية مزيدا من أذن الخزائنة الموقمة بالدولار لأجل عام لأخذنا جزء من حيازات القطاع الخاص من العملة الصعبة.

رحلات الدعاية في الخارج لزيارة مصر. وذكّر وزير السياحة هشام زعزوع خلال مؤتمر عقد بالقاهرة في الأونة الأخيرة أن مستويات الإقبال السياحي يمكن أن تتحسن من خلال عدة وسائل. وقال الوزير «الأسعار في العامين الماضيين كانت أقل مما ينبغي. ما زال بوسعنا تحسين تلك الأسعار وزيادة الدخل من السياحة في آخر المطاف وتحسين الخدمة التي نقدمها لزيابنا بهذه الطريقة».

وعقدت مصر سلسلة من المؤتمرات والمهرجانات بهدف تنشيط السياحة. وذكّر زعزوع أن الأنشطة من هذا القبيل ساعدت في زيادة إقبال السائحون. كما قال الوزير إن الحكومة كتفت

وائة بالتزام اكسون موبيل بالعقود المبرمة كردستان تمنح شيفرون الامريكية حصة بحقل نفطي

مشروع حقل غرب القرنه -1 في جنوب العراق الذي تبلغ استثماراته 50 مليار دولار سعت اكسون موبيل للانسحاب من العقد والتكيز على كردستان.

لكن مصادر في قطاع النفط قالت إن اكسون ربما تقترب من الوقوف في صف بغداد في نزاعها المبرع مع كردستان بعد قدمت الحكومة العراقية عرضا إلى الشركة الأمريكية في محاولة على ما يبدو لإقناعها بالاستمرار في العمل في جنوب البلاد. من جهته أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجرفان بارزاني أمس إن حكومته واثقة بالتزام شركة اكسون موبيل الامريكية العقود التي أبرمت بين الجانبين والتي تثير استياء الحكومة المركزية في بغداد. وتأتي تصريحات بارزاني بعد تكهنات

مشروع حقل غرب القرنه -1 في جنوب العراق الذي تبلغ استثماراته 50 مليار دولار سعت اكسون موبيل للانسحاب من العقد والتكيز على كردستان.

لكن مصادر في قطاع النفط قالت إن اكسون ربما تقترب من الوقوف في صف بغداد في نزاعها المبرع مع كردستان بعد قدمت الحكومة العراقية عرضا إلى الشركة الأمريكية في محاولة على ما يبدو لإقناعها بالاستمرار في العمل في جنوب البلاد.

من جهته أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجرفان بارزاني أمس إن حكومته واثقة بالتزام شركة اكسون موبيل الامريكية العقود التي أبرمت بين الجانبين والتي تثير استياء الحكومة المركزية في بغداد. وتأتي تصريحات بارزاني بعد تكهنات

مشروع حقل غرب القرنه -1 في جنوب العراق الذي تبلغ استثماراته 50 مليار دولار سعت اكسون موبيل للانسحاب من العقد والتكيز على كردستان.

لكن مصادر في قطاع النفط قالت إن اكسون ربما تقترب من الوقوف في صف بغداد في نزاعها المبرع مع كردستان بعد قدمت الحكومة العراقية عرضا إلى الشركة الأمريكية في محاولة على ما يبدو لإقناعها بالاستمرار في العمل في جنوب البلاد.

من جهته أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجرفان بارزاني أمس إن حكومته واثقة بالتزام شركة اكسون موبيل الامريكية العقود التي أبرمت بين الجانبين والتي تثير استياء الحكومة المركزية في بغداد. وتأتي تصريحات بارزاني بعد تكهنات

عدم استئفاف الشركات الاجنبية انشطتها يترك آلاف مشاريع البنى التحتية الليبية معلقة

اجنبية لم تعد بعد إلى ليبيا. الا ان الشركات الأجنبية لم تنتظر لفترة أطول. وخطت مليارات الدولارات. وبحسب سيرج برندان المستشار الفرنسي الغيم في ليبيا فان عودة الشركات الأجنبية رهن بمفاوضات مع السلطات حول شروط توعؤها عن الخسائر التي لحقت بها خلال النزاع. وأكد ان المفاوضات ستتاول أيضا مراجعة الأسعار التي تستخدم عملا بالسوق» رافضا الاتهامات بالفساد وموضحا ان الشركات الفرنسية كانت حذرة خلال توقيع عقود تراعي القوانين في فرنسا، وإذا كانت عدة شركات

مشايرع توسيع مطار طرابلس التي كانت تقوم بها الشركتان الفرنسيتان فسرى ومطارات باريس معلقة أيضا وكذلك مشايرع بناء المساكن والمرافق التجارية التي تقوم بها شركات إسبانية وبرازيلية وتركية وشركسية خصوصا. وقالت الوزيرة المنتدبة المكلفة شؤون الفرنسيين في الخارج إيلين كونواي-موريه في طرابلس الاسبوع الماضي ان «مسائل الأمن تلقي بقلها على شركاتنا». لكن انعدام الامن ليس السبب الوحيد الذي يمنع الشركات الأجنبية من استئناف مشايرعها. فالعديد

الى شرطة منظمة فعليا أو جيش. وهناك العديد من ورش البناء مغلقة حاليا وتم نهب المعدات من بعضها خلال النزاع. وهي خصوصا مشايرع بنى تحتية في قطاعات الاسكان والاتصالات والصحة والتعليم والنقل. فقد خلفت الشركة الصينية لبناء خطوط السكك الحديدية على سبيل المثال ثلاث ورش في ليبيا، بينها خط السكك الحديدية بين طرابلس وسرت وقيمته أربعة مليارات دولار. ونفّس الأمر بتطبيق على شركة السكك الحديد الروسية التي كانت تنفذ الخط بين سرت وبنغازي.



البنك الدولي يوافق على قرض لتونس بقيمة 500 مليون دولار

تونس - رويترز - اف ب: قال وزير الاستثمار والتعاون الدولي التونسي رياض الطيب امس الخميس إن البنك الدولي وافق على تقديم قرض بقيمة 500 مليون دولار لتونس لدعم ميزانيتها لعام 2013 ومساعدة صندوقها في أعقاب أول انتفاضات الربيع العربي التي أطاحت بحكامها السابق.

ويعد مرور عامين على الانتفاضة التي أطاحت بزبن العابد بن علي تخرج أعداد متزايدة من التونسيين في احتجاجات في الشوارع مطالبين بوظائف وتنمية اقتصادية.

ويأتي القرض الجديد بعد قرض بقيمة مماثلة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لدعم التعافي الاقتصادي عبر تدابير تمويل لتحسين القطاعات المالية والنشطة الأعمال واصحاب الخدمات الاجتماعية.

وقالت تونس إنها تسعى للحصول على قرض بقيمة 2.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي وقال مسؤولو الصندوق يوم الجمعة الماضي إن هناك محادثات جارية لتقرير الاحتياجات.

لاصناد غرف التجارة في إيطاليا أن ما معدله حوالي ألف شركة أغلقت يوميا عام 2012، في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية في البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية عن التقرير أن «عدد الشركات الجديدة التي أسست العام الماضي بلغت 383883 شركة بينما، أغلقت 364972 أخرى»، بعدد 7427 أقل بمقارنة بعام 2011، «أما «عدد الشركات التي أغلقت فقد شهدت زيادة قدرها 24 ألفا مقارنة

بالعام السابق له»، و «بلغ التوازن بين الفتح والإغلاق 18911 شركة». وتابع أنه «بعد إلغاء الشركات غير النشطة لأكثر من ثلاث سنوات، بلغ إجمالي الشركات القائمة في 31 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي ستة ملايين و93 ألف شركة». ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أمس عن محدثة باسم الشرطة أنه تم اكتشاف 8617 متهربا بالكامل من الضرائب العام الفائت، وأضاف أنه «جرت مصادرة ممتلكات من المتهربين تبلغ أكثر من مليار يورو».

كاميرون: نريد البقاء باتحاد اوروبي لا مركزي وليس في دولة تدعى أوروبا

نصفية وافتحاً». وتابع كاميرون الذي قال انه من القادة السياسيين الأكثر انسجاما مع اوساط الاعمال ان في اماكن تلك الاوساط ان «ترى ان الحزب المحافظ لديه خطة لتسوية المشكلة» في هذه الدورة الثالثة والاربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بتساؤلون: هل سيكون الحل بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي. وقال رئيس الوزراء الايرلندي اندا كيني «مهما كان الامر ايد ان تظل بريطانيا تحتل موقعا مركزيا في الاتحاد الاوروبي».

واستاء القادة الاوروبيون وبعضهم حاضر في دافوس من الخطاب الذي اقره رئيس الوزراء البريطاني ابيغاييل كاميرون في لندن. وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «يجب التعامل مع اوروبا كما هي، بالامكان تطويرها جدا لكن لا يمكن اهانها بحجة اقتراح البقاء فيها»، فيما دان مسؤولون اوروبيون اخرون ما اعتبروه «رغبة بريطانية في ان تكون اوروبا «بحسب الطيب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس «لا يمكن ان نضع اوروبا بحسب الطلب».

«لنقتض ان يكون فريق كره قدم ننتمي اليه، ولكن عندما ندخله لا يمكن ان نقول انه يمارس لعبة الركني».

واستعمل نظيره الالماني غيدو فسترفيلد العبارات نفسها مشددا على ان الاختيار بحسب الطلب

تفاضية وافتحاً». وتابع كاميرون الذي قال انه من القادة السياسيين الأكثر انسجاما مع اوساط الاعمال ان في اماكن تلك الاوساط ان «ترى ان الحزب المحافظ لديه خطة لتسوية المشكلة» في هذه الدورة الثالثة والاربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بتساؤلون: هل سيكون الحل بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي. وقال رئيس الوزراء الايرلندي اندا كيني «مهما كان الامر ايد ان تظل بريطانيا تحتل موقعا مركزيا في الاتحاد الاوروبي».

واستاء القادة الاوروبيون وبعضهم حاضر في دافوس من الخطاب الذي اقره رئيس الوزراء البريطاني ابيغاييل كاميرون في لندن. وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «يجب التعامل مع اوروبا كما هي، بالامكان تطويرها جدا لكن لا يمكن اهانها بحجة اقتراح البقاء فيها»، فيما دان مسؤولون اوروبيون اخرون ما اعتبروه «رغبة بريطانية في ان تكون اوروبا «بحسب الطيب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس «لا يمكن ان نضع اوروبا بحسب الطلب».

«لنقتض ان يكون فريق كره قدم ننتمي اليه، ولكن عندما ندخله لا يمكن ان نقول انه يمارس لعبة الركني».

واستعمل نظيره الالماني غيدو فسترفيلد العبارات نفسها مشددا على ان الاختيار بحسب الطلب

تفاضية وافتحاً». وتابع كاميرون الذي قال انه من القادة السياسيين الأكثر انسجاما مع اوساط الاعمال ان في اماكن تلك الاوساط ان «ترى ان الحزب المحافظ لديه خطة لتسوية المشكلة» في هذه الدورة الثالثة والاربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بتساؤلون: هل سيكون الحل بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي. وقال رئيس الوزراء الايرلندي اندا كيني «مهما كان الامر ايد ان تظل بريطانيا تحتل موقعا مركزيا في الاتحاد الاوروبي».

واستاء القادة الاوروبيون وبعضهم حاضر في دافوس من الخطاب الذي اقره رئيس الوزراء البريطاني ابيغاييل كاميرون في لندن. وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «يجب التعامل مع اوروبا كما هي، بالامكان تطويرها جدا لكن لا يمكن اهانها بحجة اقتراح البقاء فيها»، فيما دان مسؤولون اوروبيون اخرون ما اعتبروه «رغبة بريطانية في ان تكون اوروبا «بحسب الطيب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس «لا يمكن ان نضع اوروبا بحسب الطلب».

«لنقتض ان يكون فريق كره قدم ننتمي اليه، ولكن عندما ندخله لا يمكن ان نقول انه يمارس لعبة الركني».

واستعمل نظيره الالماني غيدو فسترفيلد العبارات نفسها مشددا على ان الاختيار بحسب الطلب

تفاضية وافتحاً». وتابع كاميرون الذي قال انه من القادة السياسيين الأكثر انسجاما مع اوساط الاعمال ان في اماكن تلك الاوساط ان «ترى ان الحزب المحافظ لديه خطة لتسوية المشكلة» في هذه الدورة الثالثة والاربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بتساؤلون: هل سيكون الحل بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي. وقال رئيس الوزراء الايرلندي اندا كيني «مهما كان الامر ايد ان تظل بريطانيا تحتل موقعا مركزيا في الاتحاد الاوروبي».

واستاء القادة الاوروبيون وبعضهم حاضر في دافوس من الخطاب الذي اقره رئيس الوزراء البريطاني ابيغاييل كاميرون في لندن. وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند «يجب التعامل مع اوروبا كما هي، بالامكان تطويرها جدا لكن لا يمكن اهانها بحجة اقتراح البقاء فيها»، فيما دان مسؤولون اوروبيون اخرون ما اعتبروه «رغبة بريطانية في ان تكون اوروبا «بحسب الطيب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس «لا يمكن ان نضع اوروبا بحسب الطلب».

«لنقتض ان يكون فريق كره قدم ننتمي اليه، ولكن عندما ندخله لا يمكن ان نقول انه يمارس لعبة الركني».

واستعمل نظيره الالماني غيدو فسترفيلد العبارات نفسها مشددا على ان الاختيار بحسب الطلب

التهرب الضريبي يكلف الدولة 22.7 مليار يورو اغلاق ألف شركة يوميا بإيطاليا خلال العام 2012

بالعام السابق له»، و «بلغ التوازن بين الفتح والإغلاق 18911 شركة». وتابع أنه «بعد إلغاء الشركات غير النشطة لأكثر من ثلاث سنوات، بلغ إجمالي الشركات القائمة في 31 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي ستة ملايين و93 ألف شركة». ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أمس عن محدثة باسم الشرطة أنه تم اكتشاف 8617 متهربا بالكامل من الضرائب العام الفائت، وأضاف أنه «جرت مصادرة ممتلكات من المتهربين تبلغ أكثر من مليار يورو».

بالعام السابق له»، و «بلغ التوازن بين الفتح والإغلاق 18911 شركة». وتابع أنه «بعد إلغاء الشركات غير النشطة لأكثر من ثلاث سنوات، بلغ إجمالي الشركات القائمة في 31 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي ستة ملايين و93 ألف شركة». ونقلت وكالة أنباء «آكي» الإيطالية أمس عن محدثة باسم الشرطة أنه تم اكتشاف 8617 متهربا بالكامل من الضرائب العام الفائت، وأضاف أنه «جرت مصادرة ممتلكات من المتهربين تبلغ أكثر من مليار يورو».

البنوك الفلسطينية تصمد أمام الأزمة لكن الديون الحكومية تهددها

دولار بما يزيد على 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومما قوض أيضا قدرة الحكومة على دفع نفقاتها الشهرية البالغة 300 مليون دولار حرمانها من رسوم جمركية بقيمة 100 مليون دولار تجميعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية شهريا حيث حجبتها إسرائيل كعقوبة للفلسطينيين بعد حصولهم على اعتراف فلي من الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في نوفمبر تشرين الثاني.

ورغم الصعوبات الاقتصادية أظهرت اختبارات تحمل لبنوك تشرف عليها سلطة النقد ان النظام المصرفي لا يمكن ان ينها، الا في سيناريو كارثي يشهد اقبالا هائلا على سحب الودائع محموبا بتوقف شبه كامل للقطاع الخاص.

وقال صندوق النقد الدولي ان رأس المال الأساسي للنظام المصرفي الفلسطيني - وهو المعيار الرئيسي لقبول البنوك - بلغ 24 بالمئة من إجمالي الأصول العام الماضي، وهي نسبة عالية بشكل ملحوظ. وتتراوح نسبة رأس المال الأساسي للبنوك الأوروبية المتعثرة بين سبعة وعشرة بالمئة بينما تبلغ نحو ثمانية بالمئة لدى البنوك الإسرائيلية.

وقل نسبة القروض المتعثرة في البنوك الفلسطينية عن ثلاثة بالمئة من إجمالي القروض. كما ان نسبة الديون إلى الودائع لديها ما زالت أفضل بكثير من نظيرتها في الأردن وإسرائيل. فنظرا لعدم تعامل البنوك الفلسطينية مع المنتجات المالية المعقدة مثل الشفقات وعزلتها عن الأسواق المالية العالمية إلى حد كبير نجحت هذه البنوك في مواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008 دون ان يلحق بها ضرر يذكر. ويرجع الفضل في حيوية البنوك الفلسطينية أيضا إلى مكتب الائتمان القوي التابع لسلطة النقد الذي يرصد الديون المشكوك فيها وينصح بتجنبها.

وقال اودو كوك الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي الذي يقدم المساعدة الفنية لسلطة النقد الفلسطينية «يعتبر مكتب الائتمان الذي تفحص فيه جميع القروض وحالات العجز عن السداد

دولار بما يزيد على 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومما قوض أيضا قدرة الحكومة على دفع نفقاتها الشهرية البالغة 300 مليون دولار حرمانها من رسوم جمركية بقيمة 100 مليون دولار تجميعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية شهريا حيث حجبتها إسرائيل كعقوبة للفلسطينيين بعد حصولهم على اعتراف فلي من الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في نوفمبر تشرين الثاني.

ورغم الصعوبات الاقتصادية أظهرت اختبارات تحمل لبنوك تشرف عليها سلطة النقد ان النظام المصرفي لا يمكن ان ينها، الا في سيناريو كارثي يشهد اقبالا هائلا على سحب الودائع محموبا بتوقف شبه كامل للقطاع الخاص.

وقال صندوق النقد الدولي ان رأس المال الأساسي للنظام المصرفي الفلسطيني - وهو المعيار الرئيسي لقبول البنوك - بلغ 24 بالمئة من إجمالي الأصول العام الماضي، وهي نسبة عالية بشكل ملحوظ. وتتراوح نسبة رأس المال الأساسي للبنوك الأوروبية المتعثرة بين سبعة وعشرة بالمئة بينما تبلغ نحو ثمانية بالمئة لدى البنوك الإسرائيلية.

وقل نسبة القروض المتعثرة في البنوك الفلسطينية عن ثلاثة بالمئة من إجمالي القروض. كما ان نسبة الديون إلى الودائع لديها ما زالت أفضل بكثير من نظيرتها في الأردن وإسرائيل. فنظرا لعدم تعامل البنوك الفلسطينية مع المنتجات المالية المعقدة مثل الشفقات وعزلتها عن الأسواق المالية العالمية إلى حد كبير نجحت هذه البنوك في مواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008 دون ان يلحق بها ضرر يذكر. ويرجع الفضل في حيوية البنوك الفلسطينية أيضا إلى مكتب الائتمان القوي التابع لسلطة النقد الذي يرصد الديون المشكوك فيها وينصح بتجنبها.

وقال اودو كوك الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي الذي يقدم المساعدة الفنية لسلطة النقد الفلسطينية «يعتبر مكتب الائتمان الذي تفحص فيه جميع القروض وحالات العجز عن السداد

دولار بما يزيد على 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومما قوض أيضا قدرة الحكومة على دفع نفقاتها الشهرية البالغة 300 مليون دولار حرمانها من رسوم جمركية بقيمة 100 مليون دولار تجميعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية شهريا حيث حجبتها إسرائيل كعقوبة للفلسطينيين بعد حصولهم على اعتراف فلي من الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في نوفمبر تشرين الثاني.

ورغم الصعوبات الاقتصادية أظهرت اختبارات تحمل لبنوك تشرف عليها سلطة النقد ان النظام المصرفي لا يمكن ان ينها، الا في سيناريو كارثي يشهد اقبالا هائلا على سحب الودائع محموبا بتوقف شبه كامل للقطاع الخاص.

وقال صندوق النقد الدولي ان رأس المال الأساسي للنظام المصرفي الفلسطيني - وهو المعيار الرئيسي لقبول البنوك - بلغ 24 بالمئة من إجمالي الأصول العام الماضي، وهي نسبة عالية بشكل ملحوظ. وتتراوح نسبة رأس المال الأساسي للبنوك الأوروبية المتعثرة بين سبعة وعشرة بالمئة بينما تبلغ نحو ثمانية بالمئة لدى البنوك الإسرائيلية.

وقل نسبة القروض المتعثرة في البنوك الفلسطينية عن ثلاثة بالمئة من إجمالي القروض. كما ان نسبة الديون إلى الودائع لديها ما زالت أفضل بكثير من نظيرتها في الأردن وإسرائيل. فنظرا لعدم تعامل البنوك الفلسطينية مع المنتجات المالية المعقدة مثل الشفقات وعزلتها عن الأسواق المالية العالمية إلى حد كبير نجحت هذه البنوك في مواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008 دون ان يلحق بها ضرر يذكر. ويرجع الفضل في حيوية البنوك الفلسطينية أيضا إلى مكتب الائتمان القوي التابع لسلطة النقد الذي يرصد الديون المشكوك فيها وينصح بتجنبها.

وقال اودو كوك الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي الذي يقدم المساعدة الفنية لسلطة النقد الفلسطينية «يعتبر مكتب الائتمان الذي تفحص فيه جميع القروض وحالات العجز عن السداد

دولار بما يزيد على 12 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومما قوض أيضا قدرة الحكومة على دفع نفقاتها الشهرية البالغة 300 مليون دولار حرمانها من رسوم جمركية بقيمة 100 مليون دولار تجميعها إسرائيل نيابة عن السلطة الفلسطينية شهريا حيث حجبتها إسرائيل كعقوبة للفلسطينيين بعد حصولهم على اعتراف فلي من الأمم المتحدة بدولة فلسطينية في نوفمبر تشرين الثاني.

ورغم الصعوبات الاقتصادية أظهرت اختبارات تحمل لبنوك تشرف عليها سلطة النقد ان النظام المصرفي لا يمكن ان ينها، الا في سيناريو كارثي يشهد اقبالا هائلا على سحب الودائع محموبا بتوقف شبه كامل للقطاع الخاص.

وقال صندوق النقد الدولي ان رأس المال الأساسي للنظام المصرفي الفلسطيني - وهو المعيار الرئيسي لقبول البنوك - بلغ 24 بالمئة من إجمالي الأصول العام الماضي، وهي نسبة عالية بشكل ملحوظ. وتتراوح نسبة رأس المال الأساسي للبنوك الأوروبية المتعثرة بين سبعة وعشرة بالمئة بينما تبلغ نحو ثمانية بالمئة لدى البنوك الإسرائيلية.

وقل نسبة القروض المتعثرة في البنوك الفلسطينية عن ثلاثة بالمئة من إجمالي القروض. كما ان نسبة الديون إلى الودائع لديها ما زالت أفضل بكثير من نظيرتها في الأردن وإسرائيل. فنظرا لعدم تعامل البنوك الفلسطينية مع المنتجات المالية المعقدة مثل الشفقات وعزلتها عن الأسواق المالية العالمية إلى حد كبير نجحت هذه البنوك في مواجهة الأزمة المالية العالمية عام 2008 دون ان يلحق بها ضرر يذكر. ويرجع الفضل في حيوية البنوك الفلسطينية أيضا إلى مكتب الائتمان القوي التابع لسلطة النقد الذي يرصد الديون المشكوك فيها وينصح بتجنبها.

وقال اودو كوك الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي الذي يقدم المساعدة الفنية لسلطة النقد الفلسطينية «يعتبر مكتب الائتمان الذي تفحص فيه جميع القروض وحالات العجز عن السداد

مجلس النواب الأمريكي يرفع سقف الدين العام لأربعة شهور

واشنطن - د ب أ: وافق مجلس النواب الأمريكي يوم الأربعاء على إجراء يتيح للحكومة الاتحادية مواصلة الاقتراض خلال الشهور الأربعة المقبلة وهو ما يزيل خطر إنسهار إفلاس الحكومة الأمريكية مؤقتا على الأقل. وقد وافق المجلس بأغلبية 285 عضوا مقابل 144 عضوا على تعليق العمل بسقف الدين الاتحادي الأمريكي حتى أيار/مايو المقبل بما يتيح للحكومة الاقتراض للوفاء بالتزاماتها المالية.

وتقول وزارة الخزانة الأمريكية إنه يجب رفع سقف الدين العام الأمريكي الحالي البالغ 16.4 تريليون دولار بنهاية شباط/فبراير المقبل حتى تظل الوزارة قادرة على

واشنطن - د ب أ: وافق مجلس النواب الأمريكي يوم الأربعاء على إجراء يتيح للحكومة الاتحادية مواصلة الاقتراض خلال الشهور الأربعة المقبلة وهو ما يزيل خطر إنسهار إفلاس الحكومة الأمريكية مؤقتا على الأقل. وقد وافق المجلس بأغلبية 285 عضوا مقابل 144 عضوا على تعليق العمل بسقف الدين الاتحادي الأمريكي حتى أيار/مايو المقبل بما يتيح للحكومة الاقتراض للوفاء بالتزاماتها المالية.

وتقول وزارة الخزانة الأمريكية إنه يجب رفع سقف الدين العام الأمريكي الحالي البالغ 16.4 تريليون دولار بنهاية شباط/فبراير المقبل حتى تظل الوزارة قادرة على

الاتحاد الاوروبي يسعى لإلزام الدول الأعضاء بإنشاء محطات للوقود النظيف

أكثر كفاءة في استخدام الموارد من أجل خفض الاعتماد البالغ فيه على النفط وتطوير صناعة نقل تكون جاهرة للاستجابة لطلبات القرن الحادي والعشرين. ويعتمد النقل الأوروبي حاليا بنسبة 94% على النفط ويتم استيراد معظمه من الخارج وفقا لبيانات المفوضية الأوروبية. كما يتعرض الاتحاد لمنافسة شرسة في السباق من أجل استخدام أفضل سيارات الوقود

أكثر كفاءة في استخدام الموارد من أجل خفض الاعتماد البالغ فيه على النفط وتطوير صناعة نقل تكون جاهرة للاستجابة لطلبات القرن الحادي والعشرين. ويعتمد النقل الأوروبي حاليا بنسبة 94% على النفط ويتم استيراد معظمه من الخارج وفقا لبيانات المفوضية الأوروبية. كما يتعرض الاتحاد لمنافسة شرسة في السباق من أجل استخدام أفضل سيارات الوقود

أكثر كفاءة في استخدام الموارد من أجل خفض الاعتماد البالغ فيه على النفط وتطوير صناعة نقل تكون جاهرة للاستجابة لطلبات القرن الحادي والعشرين. ويعتمد النقل الأوروبي حاليا بنسبة 94% على النفط ويتم استيراد معظمه من الخارج وفقا لبيانات المفوضية الأوروبية. كما يتعرض الاتحاد لمنافسة شرسة في السباق من أجل استخدام أفضل سيارات الوقود

أكثر كفاءة في استخدام الموارد من أجل خفض الاعتماد البالغ فيه على النفط وتطوير صناعة نقل تكون جاهرة للاستجابة لطلبات القرن الحادي والعشرين. ويعتمد النقل الأوروبي حاليا بنسبة 94% على النفط ويتم استيراد معظمه من الخارج وفقا لبيانات المفوضية الأوروبية. كما يتعرض الاتحاد لمنافسة شرسة في السباق من أجل استخدام أفضل سيارات الوقود

روسيا مستعدة لتقديم المزيد من القروض لقبصر

ثقة من أن القرارات الاقتصادية التي يتخذها الاتحاد الأوروبي سيتم تنفيذها وفي حالة أن يقدم شركاؤنا الأوروبيون أيضا شيئا ما لقبصر». كانت روسيا قد منحت قبرص قرضا بقيمة 2.5 مليار يورو في 2011. يأتي ذلك فيما أكدت بقواعد الاتحاد الأوروبي بشأن الشفافية ومكافحة غسل الأموال وطالبات بضرورة وقف توجيه الاتهامات لها في هذا الخصوص. وقال مستيفانوس ستيفانو المتحدث باسم الحكومة القبرصية إن قبرص حصلت بالفعل على تقييم جيد للغاية بالنسبة لتطبيق قوانين مكافحة غسل الأموال من قبل كل من المجلس الأوروبي عام 2011 وصندوق

ثقة من أن القرارات الاقتصادية التي يتخذها الاتحاد الأوروبي سيتم تنفيذها وفي حالة أن يقدم شركاؤنا الأوروبيون أيضا شيئا ما لقبصر». كانت روسيا قد منحت قبرص قرضا بقيمة 2.5 مليار يورو في 2011. يأتي ذلك فيما أكدت بقواعد الاتحاد الأوروبي بشأن الشفافية ومكافحة غسل الأموال وطالبات بضرورة وقف توجيه الاتهامات لها في هذا الخصوص. وقال مستيفانوس ستيفانو المتحدث باسم الحكومة القبرصية إن قبرص حصلت بالفعل على تقييم جيد للغاية بالنسبة لتطبيق قوانين مكافحة غسل الأموال من قبل كل من المجلس الأوروبي عام 2011 وصندوق

اليابان: عجز تجاري قياسي يتجاوز 78 مليار دولار

مع الصين الشريك التجاري الأكبر لليابان بعدما تراجع الصادرات بنسبة 10.8% لتصل قيمتها إلى 11.5 تريليون ين. وارتفعت الواردات من ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 2.7% لتصل إلى 15 تريليون ين. كما شره اليابان لجزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي أشار احتجاجات مناهضة لليابان في العشرات من المدن الصينية وتنظيم مقاطعة للمنتجات اليابانية. وتطالب الصين وتايوان بسدادتها على سلسلة الجزر التي تخضع إداريا لليابان.

مع الصين الشريك التجاري الأكبر لليابان بعدما تراجع الصادرات بنسبة 10.8% لتصل قيمتها إلى 11.5 تريليون ين. وارتفعت الواردات من ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 2.7% لتصل إلى 15 تريليون ين. كما شره اليابان لجزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي أشار احتجاجات مناهضة لليابان في العشرات من المدن الصينية وتنظيم مقاطعة للمنتجات اليابانية. وتطالب الصين وتايوان بسدادتها على سلسلة الجزر التي تخضع إداريا لليابان.

مع الصين الشريك التجاري الأكبر لليابان بعدما تراجع الصادرات بنسبة 10.8% لتصل قيمتها إلى 11.5 تريليون ين. وارتفعت الواردات من ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 2.7% لتصل إلى 15 تريليون ين. كما شره اليابان لجزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي أشار احتجاجات مناهضة لليابان في العشرات من المدن الصينية وتنظيم مقاطعة للمنتجات اليابانية. وتطالب الصين وتايوان بسدادتها على سلسلة الجزر التي تخضع إداريا لليابان.

مع الصين الشريك التجاري الأكبر لليابان بعدما تراجع الصادرات بنسبة 10.8% لتصل قيمتها إلى 11.5 تريليون ين. وارتفعت الواردات من ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 2.7% لتصل إلى 15 تريليون ين. كما شره اليابان لجزر متنازع عليها في بحر الصين الشرقي أشار احتجاجات مناهضة لليابان في العشرات من المدن الصينية وتنظيم مقاطعة للمنتجات اليابانية. وتطالب الصين وتايوان بسدادتها على سلسلة الجزر التي تخضع إداريا لليابان.

امريكا: الاقتراح الاوروبي بفرض رسوم على الإيثانول مخيب للأمال

واشنطن - رويترز - أبدت الولايات المتحدة يوم الأربعاء اعتراضها على رسوم أوروبية مقترحة على واردات وقود الإيثانول الأمريكي التي قال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي إن هدفها التعويض عن تأثير الدعم الممنوح للمنتجين الأمريكيين. وقالت نيكيجي هارمون المتحدث باسم مكتب الممثل التجاري الأمريكي «نشعر بخيبة أمل بسبب هذه النتيجة... لدينا مخاوف شديدة بشأن جوانب إجرائية ومنهجية معينة في التحقيق».

بنسبة 23.8% وقطع غيار السيارات بنسبة 17.8%.

واشنطن - رويترز - أبدت الولايات المتحدة يوم الأربعاء اعتراضها على رسوم أوروبية مقترحة على واردات وقود الإيثانول الأمريكي التي قال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي إن هدفها التعويض عن تأثير الدعم الممنوح للمنتجين الأمريكيين. وقالت نيكيجي هارمون المتحدث باسم مكتب الممثل التجاري الأمريكي «نشعر بخيبة أمل بسبب هذه النتيجة... لدينا مخاوف شديدة بشأن جوانب إجرائية ومنهجية معينة في التحقيق».

بنسبة 23.8% وقطع غيار السيارات بنسبة 17.8%.

مدرب الجزائر يفضل المغامرة أكثر في الهجوم لتجاوز عقبة توجو



سفيان فيجولي نجم منتخب الجزائر (يسار) يتفرد بالكرة

■ راستندوج (جنوب أفريقيا) - د ب أ: جدد البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم تأكيده على تحمله مسؤولية الهزيمة أمام تونس صفر/1 في بطولة كأس أفريقيا بجنوب أفريقيا مشددا على أنه سيغامر أكثر في الهجوم لتجاوز عقبة توجو في المباراة الثانية المقررة غدا السبت.

وقال خليلودزيتش، في مؤتمر صحفي أمس، بنبوة غاضبة «قولوا إنه خطأ وحيد، هكذا الجميع سيرتاح».

وحاول خليلودزيتش الدفاع عن خياراته الخططية في مباراة تونس موضحا أن سبب الهزيمة هو سوء الحظ وغياب الشجاعة المطلوبة لدى مهاجمي المنتخب الجزائري.

وقال «سيطرننا على المباراة بهذا الأسلوب الخططي وصنعنا العديد من الفرص. من كان بإمكانه أن يتوقع أننا نستطيع تقديم أداء أفضل بأسلوب آخر».

وتعرض خليلودزيتش لانتقادات لاذعة بسبب اعتماده على أسلوب حذر في مباراة تونس من خلاله الدقع بثلاثة لاعبين ارتكاز واللعب بهاجم واحد فقط. واعترف بأن

الهزيمة كانت قاسية واثرت كثيرا على اللاعبين والجهاز الفني والمشجعين داعيا لنسيانها والتفكير في المباراتين المقبلتين اللتين يتعين الفوز بهما.

وانتقد خليلودزيتش وسائل الإعلام الجزائرية واتهمها بالضغط على الفريق من خلال ترشيحه للتبويب باللعب لافتا أنه سبق له أن ألمح إلى إمكانية

بوقرة يطالب لاعبي الجزائر بعدم الاستسلام

حسابه الشخصي ببرنامج «تويت» و«سالتني لزملائي هي عدم الاستسلام. الفريق لا يزال شابا ويتعلم في مثل هذه المباريات».

وتكرر بوقرة زملاءه بما حدث للمنتخب الجزائري في كأس أفريقيا 2010 بانجولا عندما خسر صفر/3 في مباراته الأولى أمام مالواي قبل أن يعود بقوة ليصل إلى المربع الذهبي، وقال «لا بد من التعويض أمام توجو (غدا السبت) وكل شيء

الجزائر - د ب أ: طالب لاعب كرة القدم الجزائري الدولي مجيد بوقرة لاعبي منتخب بلاده بعدم الاستسلام رغم خسارتهم أمام تونس صفر/1 في كأس أفريقيا 2010 بجنوب أفريقيا.

وقال بوقرة، قائد المنتخب الجزائري، عن البطولة الحالية لعدم جاهزيته التامة بعد عودته المتأخرة من إصابة بالركبة.

وقال بوقرة، في تغريدة على حسابها الشخصي ببرنامج «تويت» و«سالتني لزملائي هي عدم الاستسلام. الفريق لا يزال شابا ويتعلم في مثل هذه المباريات».

وتكرر بوقرة زملاءه بما حدث للمنتخب الجزائري في كأس أفريقيا 2010 بانجولا عندما خسر صفر/3 في مباراته الأولى أمام مالواي قبل أن يعود بقوة ليصل إلى المربع الذهبي، وقال «لا بد من التعويض أمام توجو (غدا السبت) وكل شيء

الجزائر - د ب أ: يسعي كل من المنتخبين الزامبي والنيجيري إلى البحث عن فرصه الأخيرة في بطولة كأس الأمم الأفريقية التاسعة والعشرين عندما يلتقيان اليوم الجمعة في الجولة الثامنة من مباريات المجموعة الثالثة فاسو الأولى للبطولة القادمة حاليا بجنوب أفريقيا.

ويعد كل من المنتخبين أن وضح في المجموعة لم يعد يسمح بإهدار أي نقطة خاصة بعد انتهاء مباريات الجولة الأولى بالتعادل 1/1 بين زامبيا وإثيوبيا وبين نيجيريا وبوركينا فاسو لتتف التمنتخب الأربعة على قدم المساواة وتصبح جميع الفرق متساوية في الصراع على بطلتي التأهل من هذه المجموعة إلى دور

الثمانية. ولذلك، ستكون الهزيمة في مباراة اليوم إيذانا بخروج مبكر لصالحها بينما سيضع التعادل كلا من الفريقين في مهب الريح خاصة مع طموح الفريقين الآخرين في المجموعة والإصرار الذي ظهر في أداء كليهما بالجولة الأولى حيث نجح كل منهما في خطف تعادل

بمناق الفوز من الفريقين المرشحين للعب من هذه المجموعة. ولذلك، يسعي كل من نسور نيجيريا والخضر ورسامات زامبيا النحاسية إلى تعزيز موقفه وفرصته في المجموعة من خلال مواجهة المصرية بينهما غدا قبل مباراة الجولة الثالثة الحاسمة.

وبينما يسعي لاعبو المنتخب النيجيري إلى تحسين صورتهم وتقديم هدية إلى مديريهم الفني

الوطني ستيفن كيشي الذي احتفل بعيد ميلاده الحادي والخمسين الأربعاء، ضاعفت التصريحات النارية للفرنسي هيرفي رينار المدير الفني للمنتخب الزامبي من إصرار وحماس النسور الخضر.

والهبت وتصريحات رينار لاعبي الفريقين حيث أكد أنه لم ينهدر بأداء النسور الخضر في مباراة الفريق الودية أمام منتخب الرأس الأخضر (كيب فيردي) في البرتغال قبل هذه البطولة.

ولذلك، ستكون مهمة لاعبي المنتخب الزامبي حامل اللقب هي إحراز النقاط الثلاث في المباراة غدا لاستكمال مسيرة الدفاع عن اللقب من ناحية وترجمة التصريحات النارية لمديريهم من ناحية أخرى.

والنشير للدهشة أن الفوز الأول لكيشي مع المنتخب النيجيري

بعد توليه مسؤولية تدريب الفريق كان على نظيره الزامبي وديا في تشرين ثان/توفمبر 2011. ولذلك ستكون مباراة اليوم مواجهة ثارية للمنتخب الزامبي علما بأن آخر هزيمة له في البطولات الأفريقية كانت أمام المنتخب النيجيري في دور الثمانية لبطولة عام 2010 بانجولا علما بأن الفريق الزامبي كان الأفضل في مواجهتي 2010 و 2011.

وشهدت بطولات كأس الأمم الأفريقية أكثر من مواجهة بارزة وحاسمة بين الفريقين حيث سبق للمنتخب الزامبي التغلب على نظيره أمام مرسي المنافس وخاصة المنتخب الزامبي الذي كاد يدفع ثمن هذا غالبا حيث كان على وشك الهزيمة أمام نظيره الإثيوبي العائد للبطولة الأفريقية بعد صفر في بطولة 1990 بالجزائر ثم تغلب عليه 1/2

أكثر من ثلاثة عقود. وقال تشابي النوسو لاعب وسط ريال في مقابلة تلفزيونية «كان لدينا تفوق جيد في المباراة وبعد الهدف الأول بات الأمر صعبا عليهم».

وأضاف «بعد حالة الطرد الأول لعبنا المباراة بذكاء».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وأضاف «الطبيب متفائل لكن في مثل هذا النوع من الإصابات يجب أن تتوفر أشياء تفصيلية».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وأضاف «الطبيب متفائل لكن في مثل هذا النوع من الإصابات يجب أن تتوفر أشياء تفصيلية».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

بعثة مصر المشاركة بالأولمبياد الشتوي تغادر مساء اليوم الى كوريا الجنوبية

أبو تريكة يثير حالة من الجدل في الأهلي بقرار حضور جلسة النطق بالحكم في مذبة بورسعيد

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد حلمي القاعود :

جاء إعلان محمد أبو تريكة لاعب الأهلي عن حضور جلسة النطق بالحكم في قضية مذبة بورسعيد المقرر لها غدا السبت حالة من الجدل بين زملائه بالفريق وداخل الدهاز الفني وكذلك بين كواليس إدارة النادي .

قرار أبو تريكة الجدي ليس الأول حيث سبق وأعلن رفضه المشاركة في مباراة السوبر المحلية أمام حرس الحدود احتراما منه لمشاعر الأتراس الأمر الذي أثار عاصفة من الجدل آنذاك وتعرض أبو تريكة آنذاك لعقوبة الإيقاف مع تعزيمه ماليا . وحصر خالد حسام البديري المدير الفني للفريق أن اللاعب له حرية الحضور أو عدمه كذلك باقي لاعبي الفريق مشيرا الى أن الجهاز الفني لا يمكنه أن يمنع أي لاعب من حضور الجلسة غدا . فيما أعلن محمود علام مدير عام النادي أن الإدارة لا تدخل لها فيما يقوم به أي لاعب من تصرفات طالما كانت على مسؤوليته الشخصية ، نافيا في الوقت ذاته توقيع أي عقوبات على أبو تريكة .

ولقي قرار اللاعب حالة من الارتياح بين صفوف الأتراس الذين يعتبرونه الداعم الأول لهم في الوقت الذي تخلى عنه معظم لاعبي الفريق ومجلس الإدارة ولم يساندوهم في

الخروج من الدور الأول. وقال خليلودزيتش «اليوم نحن أمام أمر واقع. لا بد لنا من تحقيق فوزين للتأهل إلى الدور الثاني. الأمر سيكون صعبا أمام فريق جيد مثل توجو الذي لعب مباراة ممتازة أمام كوت ديفوار ولم يكن يستحق الهزيمة».

وأشار خليلودزيتش إلى أن اللاعبين نسوا الهزيمة أمام تونس ويفكرون في مباراة توجو للبقاء في البطولة موضحا إمكانية إجراء بعض التعديلات على التشكيل الأساسي. وأعلن وحيد خليلودزيتش أن سفيان فيجولي لاعب خط وسط بلنسية الإسباني ورياض بودبوز نجم سوشو الفرنسي يمكنهما المشاركة في لقاء توجو ويمكن لخيلودزيتش أيضا الاعتماد على فريق حليش مدافع أكاديميكا كويمبرا البرتغالي الغائب عن مباراة تونس للإصابة بالعضلة الضامة.

وكان فيجولي تعرض لآلام

«رصاصات زامبيا» تتحدى نسور نيجيريا في صراع الفرصة الأخيرة

في نهائي بطولة 1994 بتونس ليجرز النسور الخضر لقبهم الأفريقي الثاني.

وملما هو الحال من تعادل كفة الفريقين نسبيا في مواجهتهما الأفريقية ، يبدو الأمر هكذا في مواجهتهما بشكل عام حيث التقيا 16 مرة فكان الفوز من نصيب كل منهما في خمس مباريات وساد التعادل ست مواجهات.

ويحتاج كل من المنتخبين إلى معالجة سلبية كبيرة ظهرت في الأداء خلال الجولة الأولى وهي عدم استغلال الفرص التي تستحق له أمام مرسي المنافس وخاصة المنتخب الزامبي الذي كاد يدفع ثمن هذا غالبا حيث كان على وشك الهزيمة أمام نظيره الإثيوبي العائد للبطولة الأفريقية بعد صفر في بطولة 1990 بالجزائر ثم تغلب عليه 1/2

أكثر من ثلاثة عقود. وقال تشابي النوسو لاعب وسط ريال في مقابلة تلفزيونية «كان لدينا تفوق جيد في المباراة وبعد الهدف الأول بات الأمر صعبا عليهم».

وأضاف «بعد حالة الطرد الأول لعبنا المباراة بذكاء».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وأضاف «الطبيب متفائل لكن في مثل هذا النوع من الإصابات يجب أن تتوفر أشياء تفصيلية».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وأضاف «الطبيب متفائل لكن في مثل هذا النوع من الإصابات يجب أن تتوفر أشياء تفصيلية».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».



بعثة مصر المشاركة بالأولمبياد الشتوي تغادر مساء اليوم الى كوريا الجنوبية

من ناحية أخرى تغادر القاهرة في السابعة من مساء اليوم الجمعة بعثة الأولمبياد الخاص المصري في طريقها إلى سول عاصمة كوريا الجنوبية للمشاركة بالألعاب العالمية الشتوية للأولمبياد الخاص والتي ستقام فعليتها خلال الفترة من 26 يناير إلى 5 فبراير ، ويشارك فيها 3300 لاعب ولاعبة من 113 دولة حول العالم .

وتأتي مشاركة أبطال الأولمبياد الخاص المصري لإستكمال إنجازاتهم مع الألعاب الشتوية والتي بدأوا عام 2001 بالاسكا عندما قهروا الثلوج وفازوا في أول مشاركته لهم بالجرى على ثلوج الاسكا ، وكانوا حديث العالم ، بعد أن تدربوا على رمال اهرامات الجيزة .

وحرص خالد نصير رئيس الأولمبياد الخاص المصري على الاطمئنان على كافة الترتيبات والاستعدادات ، من خلال معسكرهم الأخير بالقرية الأولمبية للدفاع الجوي باستضافة القوات المسلحة ، خاصة وأن لاعبي مصر سوف ينضمون إلى برنامج المدن المضيفة قبل انطلاق الألعاب بشكل رسمي يوم 29 يناير .

ويرافق البعثة على متن الطائرة الفنان المعروف حسين فهمي سفير الأولمبياد الخاص الدولي وباقي وفد الرئاسة الأقليمية عماد محي الدين مدير الرياضة والتدريب وشرف الغولي مدير الألعاب والمسابقات .

الهبوط للدرجة الأدنى عقوبة مناسبة للعنصرية

إصدار توجيهات الى الاتحادات الوطنية والاتحادات القارية خاصة لجان التأديب ان تتخذ اجراءات جزاء مناسبة للفريق التي يتم اداة جماهيرها بالعنصرية. ونقل موقع الفيفا على الانترنت عن بلاثر قوله «مهمتنا الان ان نجد الخطوات المناسبة».

وأضاف «اعتقد انه يتعين علينا

رئيس ريال مدريد ينفي توجيه تحذير أخير لمورينيو

وانتقد بيريز ، الذي تعاقد مع مورينيو في 2010 ، الصحيفة بشدة ، وأكد أن الاجتماع مع قائده الفريق تتطرق فقط الى أمور مالية. وقال رئيس ريال مدريد «الهدف الوحيد من الاجتماع كان الاتفاق حول مكافآت البطولات. الاجتماع تم في أجواء رائعة وبمسئولية كبيرة من جانب القائدين» ، مؤكدا أن الهدف من نشر هذا الخبر هو «زعزعة استقرار النادي».

وأضاف بيريز 65/عالم/ «على مدار حياتي أظهرت قدرتي على التحمل ، لكنني اعتقد أن هناك حدودا أخلاقية لا بد من احترامها حتى من جانب أولئك الذين يفقدون للاحترام».

وحصد مورينيو لقبها في كأس الملك وآخر في الدوري الأسباني مع الفريق . وهذا الموسم يطمح للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس الملك ، بعد أن بات يتعدى في الدوري عن المصدر برشلونة بفارق 15 نقطة.

ارسنال ينتفض ويسحق وستهام بخماسية في الدوري الانكليزي

بدأية الشوط الثاني بعدما تأخر بهدف في الشوط الأول سجله جاك كوليز. وتعادل بودولسكي الذي عاد للتشكيه بعدما استعاد لياقته لارسنال بتسديدة رائعة في الدقيقة 25. وأضاف جيرو الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني قبل أن يصنع بودولسكي لاعب منتخب ألمانيا اهدافا لاسانتي كازولا وثيو الكوت وجيرو ليقتدم برفيقه 1-5 قبل أن تمر ساعة من اللعب. ولعب وست هام آخر 18 دقيقة بعثرة لاعبين بعدما خرج البديل

زوريخ-رويترز: يعتقد سيب بلاثر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان الهبوط للدرجة الأدنى يعد جزاء مناسبة للفريق التي يتم اداة جماهيرها بالعنصرية.

وأشار خليلودزيتش إلى أن اللاعبين نسوا الهزيمة أمام تونس ويفكرون في مباراة توجو للبقاء في البطولة موضحا إمكانية إجراء بعض التعديلات على التشكيل الأساسي. وأعلن وحيد خليلودزيتش أن سفيان فيجولي لاعب خط وسط بلنسية الإسباني ورياض بودبوز نجم سوشو الفرنسي يمكنهما المشاركة في لقاء توجو ويمكن لخيلودزيتش أيضا الاعتماد على فريق حليش مدافع أكاديميكا كويمبرا البرتغالي الغائب عن مباراة تونس للإصابة بالعضلة الضامة.

وكان فيجولي تعرض لآلام

رئيس ريال مدريد ينفي توجيه تحذير أخير لمورينيو

وانتقد بيريز ، الذي تعاقد مع مورينيو في 2010 ، الصحيفة بشدة ، وأكد أن الاجتماع مع قائده الفريق تتطرق فقط الى أمور مالية. وقال رئيس ريال مدريد «الهدف الوحيد من الاجتماع كان الاتفاق حول مكافآت البطولات. الاجتماع تم في أجواء رائعة وبمسئولية كبيرة من جانب القائدين» ، مؤكدا أن الهدف من نشر هذا الخبر هو «زعزعة استقرار النادي».

وأضاف بيريز 65/عالم/ «على مدار حياتي أظهرت قدرتي على التحمل ، لكنني اعتقد أن هناك حدودا أخلاقية لا بد من احترامها حتى من جانب أولئك الذين يفقدون للاحترام».

وحصد مورينيو لقبها في كأس الملك وآخر في الدوري الأسباني مع الفريق . وهذا الموسم يطمح للفوز بدوري أبطال أوروبا وكأس الملك ، بعد أن بات يتعدى في الدوري عن المصدر برشلونة بفارق 15 نقطة.

ارسنال ينتفض ويسحق وستهام بخماسية في الدوري الانكليزي

بدأية الشوط الثاني بعدما تأخر بهدف في الشوط الأول سجله جاك كوليز. وتعادل بودولسكي الذي عاد للتشكيه بعدما استعاد لياقته لارسنال بتسديدة رائعة في الدقيقة 25. وأضاف جيرو الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني قبل أن يصنع بودولسكي لاعب منتخب ألمانيا اهدافا لاسانتي كازولا وثيو الكوت وجيرو ليقتدم برفيقه 1-5 قبل أن تمر ساعة من اللعب. ولعب وست هام آخر 18 دقيقة بعثرة لاعبين بعدما خرج البديل

لندن- رويترز: سجل اوليفيه جيرو هدفين وأضاف لوكاس بودولسكي واحدا وصنع ثلاثة أخرى ليفود ارسنال المنتفض لتقليص الفارق مع المرائك المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بفوز ساحق 5-1 على وست هام يونايتد في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لمرحلة الفهم .

وأحرز ارسنال - الذي احتاج لدفعة جيدة من الثقة بعد هزيمتين متتاليتين في الدوري أمام مانشستر سيتي وتشيلسي - أربعة أهداف متتالية في

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وأضاف «الطبيب متفائل لكن في مثل هذا النوع من الإصابات يجب أن تتوفر أشياء تفصيلية».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».

وقال تشابي للصحفيين بعد المباراة «شعرت بآلم شديد بعد الضربة لكن علينا انتظار نتيجة الفحص لمعرفة حجم الإصابة».



ارليغرو جيروو نجم ارسنال (يسار) قفز في الهواء خلال المنافسة على الكرة مع نجم وستهام ونستون ريد



رأي القدس

السحر ينقلب على الساحر في ليبيا

■ قبل عامين تدخل حلف الناتو عسكريا من أجل مساعدة الشعب الليبي للأطاحة بنظام ديكتاتوري فاسد، وتحول ليبيا إلى واحة للامن والاستقرار، ونموذج في الديمقراطية يثير غيرة وحسد جيранه. بعد عامين تصدّر دول حلف الناتو تعليمات صارمة إلى رعاياها في مدينة بنغازي موئل الثورة الليبية، وموطن شرارتها الأولى للمغادرة فوراً بسبب وجود أخطار حقيقية تهدد أرواحهم. وكان لافتاً أن بريطانيا والمانيا وهولندا هي من أبرز الدول التي أطلقت صفارة الانذار، وطالبت كل رعاياها بالرحيل، وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها «نحن على علم الآن بتهديد محدد وشيك ضد الغربيين في بنغازي ونطالب البريطانيين الموجودين هناك أن يغادروا على الفور».

التهديد الذي تتحدث عنه هذه الحكومات الغربية يأتي من الجماعات الجهادية الاسلامية المتواجدة على الأراضي الليبية، وفي منطقة الشرق على وجه الخصوص، التي تزيد الثأر من هذه الحكومات بسبب تدخلها في الهجوم الذي يشن حالياً في شمال مالي للقضاء على المتمردين الاسلاميين.

ليبيا تحررت، من نظام العقيد معمر القذافي، ولكنها تحولت إلى دولة فاشلة لا تسيطر على اراضيها، وتحكمها الميليشيات المسلحة، ويستفحل فيها الفساد بكل أنواعه في ظل حكومة مركزية ضعيفة.

المجموعة الجهادية التي هاجمت مجمع غاز في عين

ساحل الصومال، وأوغندا (حيث أرسل أوباما 100 «مستشار» عسكري لمساعدة الحكومة في صد هجمات المتمردين)، لافت، على نقض هذا، أن إدارة أوباما ما تزال تخرج الأقدام في الساندة المباشرة للعديد من المتمردين الفرنسي في مالي، والتي يتوجب وقف تلك عقيدة أوباما ذاتها- أن تدرج في صيغة «الحملة على الإرهاب»، وطيلة قرابة سنة، اعتكبت الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي، وقام به النقيب أمادو سانوغو (خريج برنامج التدريب العسكري الأمريكي)؛ وخلال سنوات، قبلها، شهدت انتشار وتغلغل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي على امتداد مناطق مالي الشمالية، لم ترتفع في الإدارة أي أصوات عالية، من طراز ينظفه المرء في سياقات كهذه، لإنقاذ البلد من أخطار التشدد والإرهاب والانقسام.

وقبل أن يقع «جبهة النصرة» السورية على لائحة المنظمات الإرهابية (وهي، بالطبع، أقل عدداً وأضعف تسليحاً وأقصر عمراً من «القاعدة» على مناطق الساحل عموماً)، كان من أوباما قد وضع قرابة 675 مليون دولار في العالوية الساخنة، فضلاً عن بضعة ملايين من المسيحيين، المواطنين في دول عربية أو مسلمة أو مسيحية تضمّ رعايا مسلمين، على لائحة «الإرهاب الدولي»، وإلى جانب كوكب ويراير وسورية وليبيا والصفحة أصلاً في عداد «الدول الراجعة لبرائة أوباما» إضافة إدارة أوباما تصنيفاً جديداً هو «الدول المؤهلة للإرهاب»، فانضمت إلى اللائحة دول السودان والجزائر والعراق وليبنان والمملكة العربية السعودية واليمن والصومال، فضلاً عن أفغانستان والباكستان ونيجيريا.

وفي حصيلته المتنوعة، الديموغرافية والجيوسياسية والتاريخية، لا يحيل هذا الانتقال إلى مشرقات من فلسفة المحافظين الجدد حول أنساق الوقاية من «الإرهاب»، عن طريق سدّ منابعه أو تجفيفها نهائياً، فحسب؛ بل هو إعادة إنتاج، مقنعة في قبيل أو كتير، لعقيدة جيس وولزي، المدير الأسبق لوكالة المخابرات المركزية، حول «الحرب العالمية الرابعة المفتوحة»، وخلال حقبة غزو العراق واحتلاله، كان وولزي قد عرض عقيدته في اجتماع شهير (كشف النقاب عنه عرض Executive Intelligence Review آنذاك)،



من حلب إلى باماكو: عقيدة أوباما والحرب العالمية الرابعة

صبحي حديدي*

حضره اثنا من عتاة «مجلس سياسيات الدفاع»، هما بول وفولفيتز واليوت كوهين، ولمخصها ببساطة هو التالي: الحرب الباردة كانت الحرب العالمية الثالثة، وأما حرب الولايات المتحدة ضدّ الإرهاب، فإنها الحرب العالمية الرابعة، هي طويلة الأمد، وقد تستغرق مائة عام، وتنتسب على مستويات إقليمية وقارية، كما أنّ أشكال القتال فيها لا تقتصر على العمل العسكري، بل تنطوي على مختلف أنماط التدخل، بما في ذلك الانقلابات العسكرية والعمليات الفريدة، وأما العدو فيها، فهو واحد وحيد: «الإسلام السياسي».

كان جانبه كان ريشارد بيرول، أحد كبار مهندسي غزو العراق، قد أعلن أنّ تلك الحرب المفتوحة لن تقتصر على العراق، ولن تتوقف هناك، مستبعداً أي دور لجلس الأمن الدولي فيها، لأنّ هذه الهيئة «خلقت لإدارة نزاعات كلاسيكية، مثل دخول أفواج من دبابات البانزر الألمانية إلى الأراضي الفرنسية؛ وهي مؤسسة عاجزة عن التصديع على المشكلات الأضعب لعصرنا، مثل الإرهاب أو انتشار أسلحة الدمار الشامل، وبالعبارة، كان ذلك التفسير ببساطة هو الذي يتخفى بقرابة 1000 باقة عسكرية أمريكية منتشرة هنا وهناك في نحو 100 بلد على الأقل، نضفها لا يتجسد منابع الإرهاب، فمن جانب ثالث، كان السير مايكل هوار، المؤرخ البريطاني الإخصائي بتواريخ الحرب، قد اعتبر أنّ الصراع ضدّ الإرهاب ليس حرباً، وسخر بالتالي من يتشدقون بالقول إنها «حرب عالمية»، وأعاد التشديد على حقيقة قول روجر، ليست البيئة جديدة: أنّ أمريكا ترى نفسها في صفّ الخير ضدّ الشرّ، كالعادة، وأنّ مجزهاً للفعل هو الإسلام المتشدد وليس أي مفهوم حيزها لسالإرهاب، وقد تساءل هوار، عمّا إذا كانت تسمية «الحرب» تمنح الفريق الثاني، أي «الإرهابيين» أنفسهم، صفة شرعية تستوجب عندهم في الحقوق، مثل خصومهم للواجبات، خصوصاً على هي المواقف

الدولية الخاصة بالحروب: من تبادل الأسرى والسماح للصليب الأحمر بتقدهم، إلى الإدانة الجنائية جراء غتياهم أيما كانت الوسائل المستخدمة، وأينما وقعت. كذلك تبدو انتقائية أوباما الراهمة بمقابلة ارتداد عن نظرية «الفاحات الفاسدة»، التي سبق أن طرحها المؤرخ الأمريكي الشهير بول كينيدي، المعروف ببصيرة ثاقبة في شؤون صعود وانحطاط القوى العظمى، ولا أنّها لقيت بعض القبول لدى فريق الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون، وكان كينيدي قد اعتبر أنّ المكسيك والبرازيل والجزائر ومصر وأقرباً أفريقيا وتركيا والهند والباكستان وأندونيسيا هي دول أقرب إلى «فاحات فاسدة» سوف تلحق الأذى بصناديق الاستراتيجية الكبرى الموسومة للقرن الراهن. أو هي، في بُعد آخر للمسألة، قطع الدومينو التي قد تودي بكامل شروط اللعبة، كما كان سيقول رجال من أمثال دوايت آيزنهاور أو دين أشتيسين أو هنري كيسنجر أو رينغينو بريجنسكي، أو، ثالثاً، هي «الدول الحورية»، كما جادل الجغرافي والستراتيجي البريطاني هالفورد ماكيندر في مطلع القرن.

ويسرر بول كينيدي المعايير والخصائص التي تسمح بتحديد الدولة الحورية، فيشير إلى عدد السكان، والوضع الجغرافي الهام، والإمكانات الاقتصادية، وإحتمال ولادة الأسواق الكبرى، والحجم الجغرافي، وسواها. هذه جميعها عوامل كلاسيكية تساعد في تعريف الدولة الحورية، ولكن المعيار الأهم هو قدرة تلك الدولة على التأثير في الإستقرار الإقليمي والدولي، بحيث يكون إيجابها بمثابة تقويض لعدد كبير من العدالات السياسية والاقتصادية والأمنية والإنشائية والثقافية، وضمن هذا التعريف سارع كينيدي إلى التحدّير من خطاين: اعتبار اللائحة مقصورة على هذه الدول وحدها (إنّ قد تتبدّل، أو الأخرى ينبغي أن تتبدّل، اللائحة)، واعتقاد نظرية الفاحات الفاسدة (التي «مزمو» مقدس شبيه بنظرية الدومينو لأنّ منظورات هذه الدول الحورية يمكن أن تتقاطع وتتباين كثيراً، في واحد أو أكثر من المعايير المشتركة). الجزائر، في واحد أو أكثر من دخلت إلى لائحة أوباما، وشهدت قبول إمام عملية إرهابية كبرى، انتهت إلى نتائج مساوية تماماً)، تشمل موقعاً جغرافياً بالغ

الطبقة الوسطى ومهام الانتقال الديمقراطي

عبد العلي حامي الدين*

تكره القانون ولا تحب النظام، ليس من أجل الشراء ولكن من أجل البقاء، وهي لم تستفد من النظام السياسي ومن امتيازاته، ولذلك فهي تتبادل جهودا بجود وإهمالا بإهمال.

فهي تسكن في المناطق العشوائية وترفض الانضباط لقوانين السكن ولتصاميم التهئية والعمران، لها وسائل عيشها الخاصة، لها لغتها الخاصة ومصطلحاتها الشعبية الخاصة، وقد كلفا إلى وسائل عيش غير مشروعة كالمخدرات أو العداوة أو التهريب...

وهي تتوقر على كافة «المؤلات» لتهدية الاستقرار الاجتماعي إذا ضاقت بها سبيل الحياة وحيل بينها وبين طرق كسب الرزق من أجل البقاء.

إن العديد من التوترات الاجتماعية كانت من تنفيذ هذه الفقة وكثيرا ما يلاحظ استهدافها لمظاهر الترف الفارمة كالفتايق الفخمة وأثابا، إضافة الرقابة جدا والمحللات الكبرى، وكأنها تنتقم لوضعيتها بأخذ حقوقها بنفسها كما حدث في بعض الاحتجاجات الاجتماعية في المغرب في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي...

أما قيم الطبقة الوسطى فهي تقوم على تقدير القانون والنظام والحرس على حفظ الأمن والاستقرار، فالطبقة الوسطى تحيل على الفئات المتعلمة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا الذين حققوا استقرارا اجتماعيا واقتصاديا في حياتهم الخاصة، تحيل على من يفرؤون الصحف والمجلات ويقروون الأدب والفن الرفيع ويؤمنون بالتعددية والحياة البرلمانية ويدافعون عنها ويتابعون أخبارها ويؤمنون بال دستور ويعبرون عن موقفهم السياسية عن طريق المشاركة السياسية، التي قد تعني المشاركة في الانتخابات وقد تعني المقابلة الواوية المفكر فيها والمستندة إلى تحليل سياسي معين.

هي طبقة طموحة لأنها تتطلع إلى الصعود إلى الطبقة العليا، وتكره أو تنزل إلى الطبقة الأدنى، هذه الطبقة حريصة على القانون

حماية مصالحها من التهديد سواء من جشع الطبقة العليا أو من توترات الطبقة الدنيا.

هي بهذا التوصيف الطبقة الأقرب إلى تمثل قيم النضال من أجل التحول الديموقراطي.

ولذلك نجد بأن هناك بعض النظريات التي حاولت أن تربط بين نمو الطبقة الوسطى وبين الانتقال الديموقراطي، ولمخص هذه النظرية أن وجود ونمو قوى اقتصادية مستقلة عن السلطة السياسية المركزية يمهّد الظروف للحصول على تنازلات من المركزية السياسية والتخفيف من درجات احتكار الثروة والتمثيل السياسي في نفس الوقت...

وهو ما يشهد ببروز قوى سياسية نابعة من المجتمع المدني تتمتع بنوع من الاستقلالية وتنتهي بالحصول على حقوق سياسية وحريات مدنية.

بحيث يمكن القول بأن دخول الطبقة الوسطى كمكون أساسي داخل المجتمع المدني الذي يطالب بالتغيير الديموقراطي ويسعى للإصلاح السياسي له دور كبير في تسريع وثيرة الديمقراطية وفي تحديث البنية السياسية للمجتمعات المتأخرة عن طريق الديموقراطية.

لكن هذا الدور رهين بتوافر شروط «الوعي الطبقي»، والاختراط العلمي في دينامية الاتجاهات السياسية والثقافية والاجتماعية التي تطالب بالتغيير وتناضل من أجله...

وسيطي كان لها دور كبير في إفزاح المشهد السياسي الحالي، ويعتمد القول بأن الطبقة الوسطى هي التي صوتت بثقافة لفاشدة حزب العدالة والتنمية، وهي الأكثر انتقارية وتطلع لتشريع التغيير والإصلاح للموسمة في الواقع...

لكن يبدو بأن نشغالات الحكومة الحالية تتجه نحو استهداف الفئات الأكثر فقرا ووسطا، وهي سياسة ستكون ناجحة إذا نجحت في توسيع الطبقة الوسطى، أما إذا ساهمت في تقليصها فستكون على حساب مشروع التحول الديموقراطي الذي نحصله جميعا...

وهو ما وجب التحذير من وقوعه قبل حصول الكارثة..

* كاتب من المغرب

عرس أم الثورات العربية... ومآتمها

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) ■ في عدد «القدس العربي» الصادر في 25 يناير 2011، كان هناك خبر في أسفل الصفحة عن دعوة للتظاهر في مصر اقتداءً ببتونس، وتكرر التنبؤ بالخبر في الصفحة الثالثة، ولكن الخبر المنقول عن أ.ف.ب. قلل من المقارنة مع تونس بحجة أن مصر فيها حرية تعبير أكثر، ولاء الجيش للنظام أقوى، وهو ما كرره مصريون كثراً - ومنهم معارضون - حسب ما نقله الزميل حسنين عروم في تليخيصاته للصفحة المصرية في الصفحة الثامنة.

(2) في تلخيصات كروم أيضاً ناشد كثيرون، بمن فيهم مرشد الإخوان المسلمين، النظام الإسراع بتنفيذ إصلاحات عاجلة تجنب البلاد الأزمة وتجنب مبارك مصير بن علي. وفي تلخيصات اليوم التالي، بعد أن انتقل خبر مظاهرات مصر من الصفحة الأولى (بعنوان «انتفاضة شعبية تطالب مبارك بالرحيل»)، وظهر لكل ذي عينين أن الأمر جد، كانت تلخيصات كروم تعيد التأكيد على ضرورة التعتيل بالإصلاح. وشارك الزعيم الناصري حمدين صباحي في المناشآت، بينما عبر البعض عن توقعات بأن مبارك سيسميح بطلاً من جديد لو يبادر بالإصلاح. ولكن معظم المتدخلين عبروا عن تشاؤمهم بإمكانية الإصلاح، وتوقعوا الأسوأ.

(3) كلنا يعرف ما حدث في لاقح الأيام مع تفجر الثورة التي اكتسحت مبارك ونظامه، مع كثير من الإعلاميين الذين خرجوا من الثورة والفوضى. وفي مصر اليوم رئيس منتخب وحزب حاكم، يتلقى كلاماً تصانح من الحادين بخلاصة الإصلاح والاستجابة لمطالب المعارضين المتواضعة، ولاءً ولئن الرئيس حويزه يقلل من المطالب والطالبين، ويستمران في العناد ورفع التوتّر.

(4) من غير المتوقع أن يلحق الرئيس محمد مرسي بحسنتي لسبب بسيط، هو أن التظاهرات لا يريدون-حتى الآن أكثر قبولاً للرأي الآخر، ولكنه بالطبع فقد فرصة أن يصبح مانديلاً مصر: رئيساً يوحد ويهلم، وتحول إلى شخصية خلافة ذات لون حزبي فاقع.

(5) درجة الثورات عادت بين ينفذ الصبر وفضل الغضب وتعبير عن الطغيان، وتعكس حلاً كبيراً إلى أوضاع أي بلد، وتعتبر عن فشل ذريع لنخبه، ويهود تعجيد الثورات إلى تأثير الفكر الماركسي الذي يرى في الثورة غاية الغايات ونهاية التاريخ، إضافة إلى النظرة اللائحة للثورة الفرنسية (والتي لم تقم إلا لآخر، باعتبارها أهم تجليات الحداثة السياسية، ولكن هذه لا يقلل من أن الثورات في العادة تكون أحداثاً كارثية على من يقودونها قبل خيغم.

(6) ومن حلب السورية، حيث تتعزز الكتلة الأكبر لقاتلي جبهة النصرة»، إلى باماكو، التي يزحف إليها مقاتلو فصائل جهادية وراهبية شتى؛ سوريا يواقع أخرى عديدة، هنا وهناك؛ تواصل إدارة أوباما ممارسة العقاب الجماعي بحق 675 مليون مواطن، يتنمون إلى دول ذات أنظمة سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، أو غير متطابقة في الحد الأدنى الذي وراء تلك الفلسفة الشاملة (الكاركاتورية، كما يتوجب القول) التي اعتدتها إدارة بوش الابن في النصّ الشهير المشؤم «ستراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية»، والذي نُشر في خريف 2002.

(7) وهي، بمثابة اعتناق ضمنى لتسمية «الحرب العالمية الرابعة»، التي قال بها وولزي، بعد إعادة إنتاج المفهوم، على نحو أكثر تشدداً؛

(8) عندما يتحدث الناس هذه الأيام عن الربيع العربي، فإنهم يعنون مصر وتوترتها حصرًا، فتورة تونس لعت كاتبرق، وتحقق نجاحها قبل أن يلتفت العالم لغزاها، بينما غرقت الثورات اللاحقة من ليبيا واليمن إلى سوريا والبحرين في العنف والاستقطاب. أما مصر وميدان تقييل للأحر وتضحية وإيقار، أن ممارسة الحرية لا تعني الفوضى، واما قوة الحرية تتجلى في الممارسة السؤولة (حركة احتلال وول ستريت) إلى يكن؛

(9) ليس من الضرورة أن تؤدي كل ثورة إلى ديمقراطية، وقد كانت الثورة الأمريكية لوقت طويل في الاستثناء الذي تحكيه كثيرين، فالانقلابات على الطغمة قديمة قدم الإنسانية، ولكنها لم تؤد كلها إلى ما هو أحسن، ومن هذا فإن الثورة المصرية كانت استثناء جعلنا لأنها حققت الديمقراطية قبل أن تنجح. ولهذا أصبحت مصدر إلهام للقاصي والداني قبل أن يعرف أي مراقب شكل النظام الذي سينتج عنها.

(10) لهذا السبب وحده كان من المفترض أن يكون ميدان التحرير اليوم مشهد أعظم احتفال يعرفه التاريخ، احتفاءً بحدث كان من أعظم إنجازات المصريين منذ الهزاعات. ولكن المشهد اليوم هو أشبه بعنات بعد أن تحول الحلم إلى كابوس، لا تريد أن تناقش هنا من هو المسؤول، بل أحيل أهل الشأن إلى الصفحة الثامنة من عددي 25 و26 يناير 2011 من القدس العربي، ليقروا ويعتانية هناك مطالبة مرشد الإخوان المسلمين (غيره) مبارك لاستلامه صوت الشارع والسارعة لاستدراك الأوبال قبل قوات الأوان.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (009626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو 0 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب الرباط: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر:
 مؤسسة القدس العربي،
 للنشر والإعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 570 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

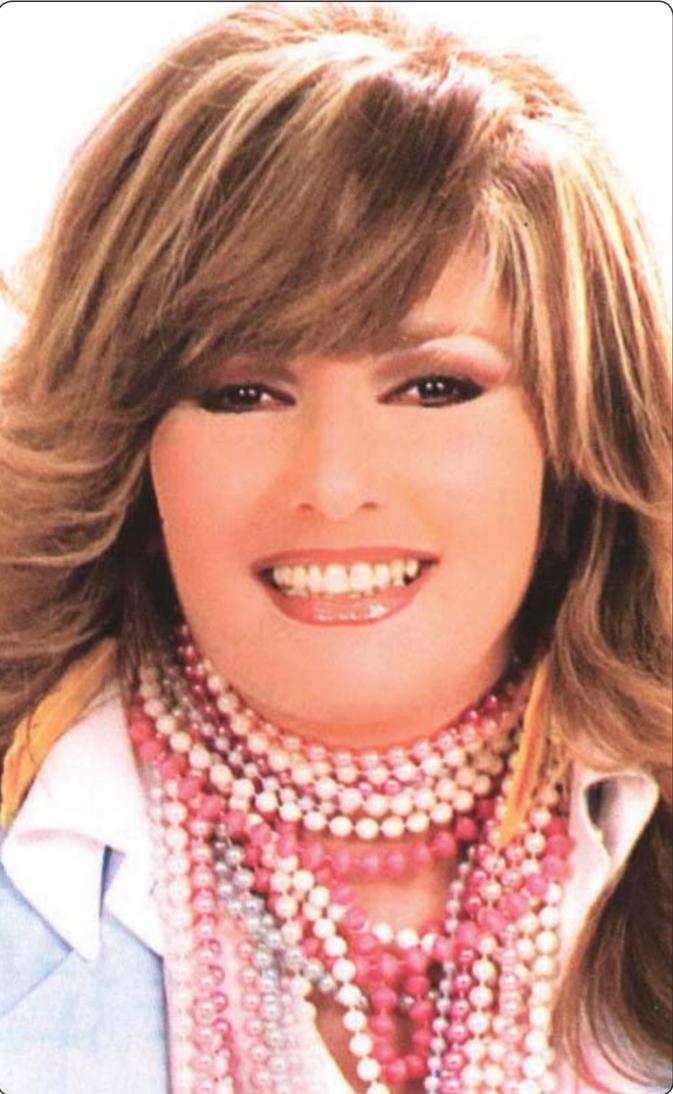
96 حالة طلاق يوميا.. في السعودية

حيث بلغ إجمالي عقود الزواج 162880 عقداً تم منها 18798 عقداً عن طريق قضاة الطلاق والخلع والفسخ المثبتة في محاكم البلاد العام العقود التي تمت عن طريق المأذونين المرخص لهم 144082 عقداً بنسبة 88.5 % وتناول الكتاب مجمل حالات الزواج التي وثقت رسمياً في سجلات الوزارة للسعوديين بلغت 145,079 عقد زواج، بنسبة 89 % في حين بلغت واقعات الطلاق التي سجلت في الوزارة رسمياً للسعوديين 30626 صكاً بنسبة 88.4 % من إجمالي العام، منها 26840 حالة طلاق وبنسبة 87.6 % من إجمالي طلاق السعوديين و1071 حالة خلع بنسبة 3.5 % و2715 حالة فسخ نكاح بنسبة 8.9 من إجمالي العام. وكان أعلى عدد لإجمالي عقود الزواج في منطقة مكة حيث بلغ 50007 عقداً بنسبة 30.7 % من إجمالي عقود الزواج التي تمت هذا العام تليها منطقة الرياض بعدد 35132 عقداً بنسبة 21.6 %، وبينما أقل عدد لعقود الزواج كان في الحدود الشمالية حيث بلغ 744 عقداً

الرياض- يوبو بي: أعلنت وزارة العدل السعودي الخميس أن إجمالي صكوك الطلاق والخلع والفسخ المثبتة في محاكم البلاد العام 2010 بلغت 34622 صكاً بمعدل 96 صكاً يومياً. وقالت الوزارة من هذه الصكوك 29772 صكاً حالة طلاق بنسبة 86 % و1468 حالة خلع بنسبة 4.2 % و3382 حالة فسخ نكاح بنسبة 9.8 % من إجمالي الطلاق..

وقال وكيل وزارة العدل عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحارثي في بيان له الخميس «ما أعلى عدد لحالات الطلاق والخلع والفسخ كان في الرياض حيث بلغ 10460 حالة بنسبة 30.2 % من إجمالي الحالات في البلاد تليها منطقة مكة حيث بلغت 9996 حالة بنسبة 28.9 % في حين أن أدنى عدد لتلك الحالات كان في منطقة الحدود الشمالية بعدد 7319 بنسبة 0.9 %»

وأوضح أن وزارة العدل ممثلة بإدارة الإحصاء بإعداد تقرير إحصائي مفصل عن الزواج والطلاق في مناطق السعودية لعام 2010



إماراتي يضرب طفله حتى الموت لرسوبه في الامتحان

عاطل عن العمل ، ومدمن مخدرات وكحول سابقاً، وأنه أقيم على ضرب طفله البكر (من بين خمسة أشقاء) بكل ما أوتي من قوة وعنف في جميع أنحاء جسده ، مدة تقارب ربع ساعة.. ولم يتوقف عن ضربه حتى اغمى عليه ومات.. يذكر أن الحكومة الإماراتية اعتمدت مؤخرًا «قانون وديمة» نسبة إلى الطفلة وديمة /8 سنوات/ التي قتلت على يد والدها الذي دفنها بعد ذلك في الصحراء ، في جريمة هزت مجتمع الإمارات، ويضم القانون الجديد 72 مادة اجتوت على حقوق الطفل كافة التي كفلتها المواثيق الدولية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئ الدستور الإماراتي.

■ دبي- دب: ذكرت تقارير إماراتية الخميس أن أبا قتل ابنه بضربة ضرباً مبرحاً بسبب رسوبه في الامتحان. وذكرت صحيفة «الإمارات اليوم» أن الأب المواطن قام بضرب ابنه 12 عاماً/ ضرباً مبرحاً ، مستخدماً سلطاً كبرياتها، ما أسفر عن موته قبل وصوله إلى المستشفى ، وذلك لتأديبه لرسوبه وانخفاض درجته العلمية في عدد من المواد الدراسية.

وتمكنت شرطة أبوظبي من القبض على الاب بعد فراره من منزل الأسرة الذي وقته فيه الجريمة. وقال مصدر أمني: «التحقيقات المبذولة أظهرت أن الأب

هرب 15 ألف تمساح من مزرعة في جنوب أفريقيا

مزرعة راكوتينا السياحية، وتسببت في فتح البوابات، ما مكن حوالي 15 ألف تمساح من الفرار. وقد أدت الأمطار إلى خسائر مادية كبيرة في المزارع. وتمكنت السلطات من القبض على حوالي نصف التماسيح ولكن النصف الآخر لا يزال طليقاً.

■ جوهانسبورغ- يوبو بي: تمكن 15 ألف تمساح من الفرار من مزرعة في جنوب أفريقيا بعدما أدت الأمطار الغزيرة والفيضانات في المنطقة إلى فتح الأبواب التي تقيها في الداخل. وذكرت وسائل إعلام جنوب أفريقية أن الأمطار الغزيرة والفيضانات أدت إلى غمر ثلاثة سدود بالمياه في

مدرس أمريكي متهم بالتحرش بـ 20 تلميذة

وكانت الشرطة فتحت تحقيقاً في هذه الاتهامات في آذار/ مارس الماضي، بعدما ادعت عدة فتيات في الصف الرابع أنه لمسهن بطريقة غير لائقة، وذكرت وناثق الدعوى أنه تم توجيه 15 تهمة ضد يمينتيل تتعلّق بعدة تلميذات ، وتتضمن الاستغلال الجنسي، وارتكاب أعمال بذيئة مع أطفال، خلال الفترة الممتدة من أيلول/سبتمبر 2011 إلى آذار/مارس 2012. وقال المدعون إنه يشتبه بان المدرس قام بلبس التلميذات بطريقة غير لائقة من تحت ثيابهن ومن فوقها.

■ وليمينغتون- يوبو بي: اعتقلت الشرطة الأمريكية مدرسا سابقا في مدرسة بلوس أنجلس يشتهه بتحرشه بعشرين تلميذة. ونقلت صحيفة بلوس أنجلس تايمز، الأمريكية الخميس، عن مصادر في شرطة بلوس أنجلس أنها اعتقلت روبرت يمينتيل (57 عاماً)، وهو معلم سابق في مدرسة جورج دي لاتوري في وليمينغتون، بتهمة تحرشه بـ20 تلميذة بينهن 15 فتيات وراشادات.

بصمتنا الوراثية

وسيلة لتخزين المعلومات الرقمية

■ كمبرج- يوبو بي: أعلن علماء في المعهد الأوروبي للمعلوماتية الحيوية أنهم توصلوا إلى طريقة لتخزين كميات هائلة من البيانات الرقمية في البصمة الوراثية، وذلك في إنجاز من شأنه أن يحل مشكلة العثور على مكان لتخزين البيانات الهائلة التي تتراكم في العالم يوماً بعد يوم. وقال العلماء في المعهد الذي يقع قرب كمبرج في إنكلترا أنهم استخدموا بصمة رقمية مركبة لتخزين جميع قصائد شكسبير الـ154 وصورة ودراسة علمية و26 ثانية من خطاب مارتن لوثر كينغ لعام 1963 «لدي حلم». ونشرت الدراسة في مجلة «نايتشر» وستسمح بتخزين 100 مليون ساعة على الأقل من الفيديو ذي الجودة العالية في كوب من البصمات الوراثية التي يمكن أن تحتفظ بها مئات الآلاف السنين. ويعمل العلماء على العثور على طريقة لتخزين البيانات التي تتراكم في العالم والتي يصل حجمها إلى ثلاثة زيتابايت أي 3000 مليار مليار بايت والتي تستمر في التراكم وتشكل تهديداً حقيقياً للمؤرخين خصوصاً وأن الأقراص الصلبة باهظة الثمن وتحتاج إلى تزويد دائم بالكهرباء كما أن وسائل التخزين التي لا تحتاج إلى كهرباء تنفذ مع الوقت. وقال نيك غولدمان من المعهد الأوروبي للمعلوماتية الحيوية «تعرف أصلاً أن البصمة الوراثية هي طريقة مثيثة لتخزين المعلومات لأنه بإمكاننا أن نستخرجها من غلام الماموت التي تعود إلى مئات الآلاف السنين، وهي صغيرة جداً ومكثفة ولا تحتاج إلى طاقة للتخزين لذلك فإن شحنها سهل والحفاظ عليها سهل». وأعد غولدمان الدراسة بالاشتراك مع إيوان بيرني، المدير المساعد للمعهد، وهما يعملان على وضع شيفرة تسمح بكتابة البصمة الوراثية وقراءتها والنتين لا تزالان تعتبران العقبة الرئيسية أمام جعل إمكانية التخزين في البصمة، حقيقة.

مراهقون أميركا يستعملون

بطاقات هوية مزيفة لدخول حانات الكبار

■ واشنطن- دب: يحاول المراهقون الأمريكيون على مدى أجيال التحايل على القوانين الخاصة بمنع القصر من تناول المشروبات الكحولية. وفي القرن الحادي والعشرين استعان المراهقون بالتكنولوجيا الحديثة التي تظهر امامهم عجز حراس الحانات والمالي عن الكشف عن الهويات الشخصية المزيفة التي يحملها المراهقون الصغار. وفي مساء يوم السبت يمكنك سماع قفقهة أحذية الكعب العالي ، حيث تسير الطالبة الجامعية أوليفيا /19 عاماً/ مع صديقتها في الضحبة النشطة بالمالي الليلية في العاصمة الأمريكية واشنطن، ويقف حارس خارج كل حالة أو مطعم. وتعيد الفتيات طلاء شفاهن ويقترن من حانة تقدم حفلات حية لوسيقى الجاز. ويظهرون بطاقات هوياتهن المزيفة للحارس الذي يسمح لهن بالدخول. أوليفيا وصديقاتها دخلن الحانة بشكل غير قانوني ويرجع ذلك إلى أن أوليفيا لا تزال قاصر بموجب القانون الأمريكي. وبالرغم من أن بعض الولايات تسمح لمرافق يبلغون 15 عاماً بالقيادة ، ويمكن لشباب عنده 18 عاماً الالتحاق بالجنس ، إلا أنه من غير المسموح معاورة الخمر حتى بلوغ 21 عاماً. وقالت أوليفيا التي تطمح إلى أن تصبح محامية من ولاية ويومينج : «الهويات المزيفة هي التزام اجتماعي بمجرد وصولك للمرحلة الجامعية». ولا تتزهد أي من زميلاتها في الدراسة بالقانون فيما يتعلق بتناول المشروبات الكحولية.

وأضافت أوليفيا : «الهويات المزيفة في وسط مجموعة أصدقائي لا تعتبر جريمة.. ولا لن نستطيع الذهاب للحانات والمطاعم في الساء».

قُطِعَ ابنةُ أخته الطفلة

.. وحصص أجزاءها في الفرن!

■ موسكو- يوبو بي: أقدم رجل من شرق سيبيريا على تقطيع ابنة أخته البالغة من العمر سنتين وتحميم أجزاءها في الفرن. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن الشرطة أن الرجل الذي لديه أصحبا في يديه فقط قتل الطفلة بعد إحتسائه الكحول مع أمها في قرية بمنطقة بورزينسكي. وقُتلت الطفلة أثناء خروج الأم لزيارة الجيران، ثم عادت لتعقد ابنتها، فجدمها، وفقدت بالبحث عنيا لتكتشفها ميتة ومحصمة في الفرن. وقد نشر أيضاً على أجزاء من جسد الطفلة في المطبخ. وقالت الشرطة إن الرجل بدأ «غير متبال» قبل اعتقاله وبعد.

رمال متحركة جدا عناية جابر



ماذا تفعل فرنسا في مالي؟ تحارب الإرهاب المستشري في الساحل القريب جدا من أوروبا ومنع قيام «مالستان» إعادة النظام والإستقرار إلى جمهورية صديقة؟ إسترجاع الشمال المالي؟ ياماكو؟ الدفاع عن الديمقراطية المهددة في هذه الجمهورية الراجفة؟

هكذا يقدم الإعلام الفرنسي عامة الموقف الرسمي من الحملة العسكرية التي باشرتها فرنسا في مالي. تحت هذه العناوين الساذجة يريد الإعلام اليوم أن يقنعنا نحن الجريين في «كذبة العراق» الأميركية الكبرى حول أسلحة الدمار الشامل والدفاع عن «الديمقراطية» في العراق بمصداقية الفرنسيين في حربهم الجديدة. ويجب الإعتراف مع ذلك أن تعقيدات الصورة الأفريقية لا تسمح للمواطن العادي أن يَكُون فكرته بوضوح وإعلامية معجونة بقياتل طوارقية معجونة هي الأخرى بعدد من عصابات التهريب التي تغرض الخوات على من تستطيع من خلال شبكة من العلاقات المشبوهة التي تقيمها جميع هذه التجمعات مع الدول المحيطة ومع الدول الخارجية كذلك.

وعلى تعقيدات المشهد المالي جاءت عملية الرهائن في أهم محطة إنتاج للغاز على الحدود الجزائرية لتضيق تعقيداً إلى التعقيد الموجود. أياً يكن الأمر فإن أسباب ما يحصل هناك لا يمكن أن يكون «دفاعاً عن حقوق الإنسان» أو عن «المدنيين الأمتين» الذين يتعرضون لحملة بربرية «لا سابق لها». نعتز فإن هذه الجملة لم تعد تقنع أحداً بالرغم من الشحنة العاطفية الإنسانية النبيلة التي تحملها. وبدون الإبداع في العلم معرفة فإن ما يجري لا يمكن فهمه بدون التوقف، على الأقل، عند عدد من العوامل التي سبقت الحدث. ففي تقرير بعنوان «على مشارف الاستراتيجية» نشرته وزارة الدفاع الفرنسية في إبريل-نيسان 2012 تقرراً: «إن عالم الغد سيكون محكوماً، رغبتنا بذلك أم لم نرغب، بالشكل الذي ستأخذه العلاقة بين أميركا والصين». أزمة مالي المتعترفة لا يمكن أن تنشأ حالياً عن هذه القاعدة. إنها أغلب الظن دولة فقيرة غنية وقعت بسبب ذلك وبسبب موقعها المهم ضحية هذا الصراع الدولي على التحكم بالمواد الأولية المهمة، اليورانيوم مثلاً، والموجودة ربما في مالي وخصوصاً في محيطها المباشر كموريتانيا والنيجر والجزائر وغيرها.

إضافة إلى ذلك فإن حرب مالي الحالية لم تأت من عدم فقد تم التحضير لها عندما قامت «الأسرة» الأوروبية بحجب المساعدات المالية في المرحلة الأولى مغرقين البلاد في فقر مدح. حصار مالي تلاحق فيما بعد حصار سياسي كامل شارك به الإتحاد الأفريقي كذلك ومنظمة الفرنكوفونية والمجموعة الاقتصادية لدول أفريقيا الغربية. بعض الحركات «الإسلامية» المدعومة من بعض دول الخليج تولت، وفق بعض المعلومات الصحافية المنتشرة في الغرب، المساهمة على طريقتها في التحضير للديكور الحربي. فمن مزايدات لفظية مقصودة وتلطف مشبوه تزودت الحملة الفرنسية بما يلزم لتحضير الرأي العام الغربي لحملة عسكرية تحمر البلاد من ريق «البرابرة الجدد» في هذا الإطر تشير الباحثة في المركز الوطني للأبحاث العلمية، وهو من أرقى معاهد الأبحاث الفرنسية، أيلين كلودو هو، إلى الدور المشبوه الذي يلعبه العلماني السابق الطوارقي أياد العالي، المعروف

بقيادة ثورة الطوارق الأزيدية في عام 1990 والذي يقود حالياً تنظيم «انتصار الدين» السلفي المعروف بارتباطاته السعودية. معلومة تؤكدها وتشدد عليها أيضاً خبيرة الأمم المتحدة المعروفة السيدة ميري فانون مندس فرانس التي تشكك بإسلامية بعض التنظيمات في مالي وتشير إلى معلومات تؤكد تعاونها مع السعودية وقطر لحساب الأميركيين.

أفريقيا، بطرواتها المتنوعة، تثير لعاب المتصارعين الدوليين. والأزمة المتفاقمة لبعض هؤلاء اللاعبين تدفعهم إلى خلع القناع الحضاري والعودة إلى سياسة الإحتلالات القديمة بدل الإكتفاء بالسيطرة الاقتصادية من الخارج. قديماً قبل الامبريالية أعلن أشكارا الراسمالية لكننا اليوم نشهد بعد ليبيا ومالي حالة يبدو فيها الإستعمار القديم وكأنه عاد ليحتل مكان الامبريالية.

عاقب ما يجري في مالي اليوم لن تتوقف على هذا البلد الضحية حسب الخبراء في الشأن الأفريقي الذين يؤكدون أن الحدود المسومة وفق خطوط مستقيمة وبدون أي تنوع هي حدود ومعية لن تستطيع مقاومة امتداد الحرب إلى الدول الأخرى. فآفريقيا الغربية والسواحلية مهددة جميعها بالسنة هذه الحرب ابتداءً بموريتانيا ومرورا ببوركينا فاسو والجزائر وغينيا وساحل العاج وصولاً إلى الصومال. ولهذا السبب بالذات قامت الجزائر بمحاولات مستميتة لرأب الصدع بين الحكومة المالية والمعارضين لها لكنها فوجئت بقيام حركة «أنصار الدين» بهجوم غير مفهوم لا احتلال مدن جديدة.

التركيز اليوم على العدو الإسلامي الظلامي في مالي يثير الريبة لاسيما وأن فرنسا ذاتها وأميركا كذلك تدعمان في الوقت عينه وبدون حساب الحركات الإسلامية في دول الربيع العربي وفي الخليج أيضاً. ولم يمر وقت طويل لكي ننسى دور الحركات الإسلامية التي دعمتها السعودية وأميركا في أفغانستان لحرق سفن الإتحاد السوفياتي في زمامها.

ما يثير التساؤل أيضاً هو تزواج إنتاج العدو النموذجي بين الخارج والداخل. فالظلامي الإرهابي، المهرب للمخدرات والسارق والنشال وحارق السيارات في الغرب هو هو الإسلامي في الخارج، كما يظهر من خلال الخطاب الرسمي المتكرر مؤخرًا على السنة السياسيين والنخب السلطوية في دول أوروبا. «شيطنة» الإسلام واستعماله كأداة في الوقت ذاته، في الداخل، لتعبئة الناس ضد «العدو الأكبر» في زمن البطالة والأزمة الاقتصادية الخلاقية. وفي الخارج لتبرير التدخل العسكري بحجج إنسانية وأخلاقية. ترجمة لأزمة غرب بنوية عميقة بدأت تدفعها ربما نحو مشاريع حروب مخفية.

أثار الحكيم.. من ميدان التحرير

النجمة المصرية أثار الحكيم تستعد لتقديم أول برامجها التلفزيونية الجديدة «أثار من الميدان» وقالت إن ثورة 25 يناير المجيدة كانت الدافع القوي وراء قبولها خوض هذه التجربة الجديدة عليها خاصة أنها كانت تعتد عن تقديم البرامج منذ ما يقرب من عشر سنوات.



● مدينة «نابل» التونسية (60 كم شرق العاصمة) تفتتح أحضانها للشعر والشعراء، حيث ستكون قبلة الشعراء العرب من اليوم وحتى 27 من الشهر الجاري من خلال «ملتقى الشعراء العرب»

● الفنان السوري صباح فخري نفى الأنباء التي ترددت في عدة مواقع الكترونية حول مقتله على يد مسلحين في مدينة حلب، مؤكداً أنه بخير.

● مكتب منظمة اليونسكو بالقاهرة يقيم في السادس من الشهر المقبل حفلاً لإعلان أسماء

العالمات الفائزات على مستوى الوطن العربي تحت رعاية نادية زخاري وزيرة البحث العلمي، وذلك استكمالاً لخطلة المنظمة في إبراز دور المرأة العربية في مجال البحث العلمي الذي بدأت أولى خطواتها العام الماضي.

● حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني تنظم في مدينة كارديف عاصمة مقاطعة ويلز البريطانية لقاءً اليوم الجمعة تتحدث فيه عضو البرلمان الأوروبي جيل ايفانز والنائب الفلسطيني مشير القرا منسق الحملة.

سكاكين جيب لنساء

الهند لحماية أنفسهن

■ نيودلهي- يوبو بي: بدأ حزب مبني هندي توزيع سكاكين جيب للنساء، في مدينة مومباي للدفاع عن أنفسهن، في ظل استمرار حالات الغليان في الشارع الهندي بعد وفاة طالبة تعرضت لاغتصاب جماعي على متن حافلة. وذكرت وكالة «بوس ترست» الهندية أن حزب شيف سينا البيهيني بدأ توزيع سكاكين جيب صغيرة على النساء في مدينة مومباي «لتعزيز أمنهن الشخصي»، وسط استمرار الاعتداءات ضد النساء في البلاد. وقام الحزب بتوزيع السكاكين لمناسبة ميلاد مؤسس الحزب السياسي الهندي المتطرف بال تاكيرا الذي صادف الأريعاء. وقال المسؤول في الحزب أجاي تشودري، مدافعاً عن المبادرة، «تاكيرا كان يقول إن النساء يجب أن يضعن سكيناً في حقائبهن بدلاً من أحمر الشفاه». وبدأت محكمة هندية الإثنين الماضي النظر في قضية الاغتصاب الجماعي الذي تعرضت له طالبة جامعية على متن حافلة عامة، في حضور خمسة متهمين من أصل ستة. وكانت تظاهرات حاشدة عنت الهند بعد الحادثة وبعد وفاة الفتاة البالغة من العمر 23 سنة، وما تزال البلاد تشهد حالة غضب عام أعاد قضية حماية حقوق المرأة إلى الواجهة.

نصف الموظفين البريطانيين

يعانون من الإجهاد والتوتر

■ لندن- يوبو بي: أظهرت دراسة جديدة الخميس أن حوالي نصف الموظفين البريطانيين يشعرون بالإجهاد والتوتر على صعيد يومي خلال ممارسة أعمالهم. ووجدت الدراسة، التي أجرتها مؤسسة القلب البريطانية الخيرية ونشرتها صحيفة «دايلي اكسبريس»، أن واحداً من كل خمسة موظفين بريطانيين لا يجد وقتاً لأخذ استراحة غداء واحدة خلال الأسبوع، وأن 30 % منهم اتهموا أرباب العمل بعدم الاهتمام بصحتهم كونها لم تعد تمثل أولوية في مناخ اقتصادي صعب.

وقالت إن الكثيرين من الموظفين البريطانيين يلجأون مكاتبهم حتى أثناء استراحة الغداء ولا يمارسون أي نشاط بدني، في حين يقوم بعضهم بممارسة مثل هذه النشاطات لمدة 20 دقيقة في اليوم فقط جراء إجهاد العمل. وأضافت الدراسة أن العديد من الموظفين البريطانيين يعتمدون على تناول الشوكولاته وشرب القهوة السريعة الإعداد، كحلول سريعة لمواجهة ضغوط العمل.

وحذرت من أن عوارض الإجهاد والتوتر المتعلقة بالعمل أثرت بشكل كبير على صحة الأمة البريطانية. وقالت ليزا بورسلين من مؤسسة القلب البريطانية «إن الموظفين البريطانيين يقضون 60 % من أوقاتهم في العمل، وحين الوقت أمام أرباب العمل لجعل صحة موظفيهم جزءاً أساسياً من العمل».

منزل

الأحلام..

للقطط

■ لندن- يوبو بي: صممت شركة يابانية للإنشاء شقة صممة خصيصاً للقطة بمزاياها المرفهة لهذه الحيوانات. وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن المصممين في شركة «اساهي كاسي» درسوا تفاعل القطط والبشر مع بعضهم قبل تصميم المنزل، وشمل المنزل منصات مرتفعة وأنفاق ولوحات للقطة ورفوف منتشرة في أرجائه. وحتى الحماة فهو يحتوي على مرضاخ بالقرب من صندوق خاص لنفايات القطط. كما استخدمت أسطح مقاومة للخدوش وسهل تنظيفها.